



روسيا وإيران والصين تخطط لتغييرات في السياسة الخارجية الألمانية (حصار الأسيوط)



www.aawsat.com

لصالح جهات نافذة في «الإطار» الشيعي وتشمل مئات المناصب إقالات بالجملة للقيادات الأمنية في العراق بغداد: «الشرق الأوسط»

هاجم النهج الغربي «المدمر» في أوكرانيا... وكيف تقدر عدد قتلاها بـ13 ألفاً بوتين يشترط قبول «الضم» للحوار مع بايدن واشنطن، هبة القدسي

كندا توسع عقوباتها على إيران بسبب قمع الاحتجاجات بلوشستان... هتافات داعمة لإمام زاهدان ومنددة بخامنئي لندن- طهران: «الشرق الأوسط»

التحالف يستأنف دورياته رغم إعلان «فسد» وقف التنسيق معه في محاربة التنظيم دمشق تتبنى قتل زعيم «داعش» دمشق - أنقرة: «الشرق الأوسط»

تشمل إطلاق المعتقلين ووقف العنف ضد المتظاهرين ترقب في السودان لقرارات «تهيئة المناخ للاتفاق السياسي» الخرطوم: أحمد يونس

السلطات أقرت بـ«إحباط» المواطنين من «صفر كوفيد» ترحيب أممي بتخفيف الصين قيود «كورونا» جنيف - بكين: «الشرق الأوسط»

بينهم شارون ستون وغاي ريتشي وأندي غارسيا مشاهير السينما في أولى جلسات «البحر الأحمر» الحوارية جدة: أسماء الغابري

صدمة للبرتغال في المونديال وخروج أوروغواي لاعب كوريا الجنوبية يحتفلون بتأهلهم إلى الدور الثاني في مونديال قطر 2022 بعد تغلبهم على البرتغال 2 - 1 ضمن منافسات المجموعة الثامنة أمس، في حين وعد منتخب أوروغواي المنافسات رغم فوزه على غانا 2 - صفر (أ.ب.) (تغطية شاملة عالم الرياضة)

المليشيات تصعد في مأرب والقوات الحكومية تؤكد التصدي لهجمات

آل جابر وليندركينغ بحثا تعنت الحوثيين واعتداءاتهم على الموانئ



آل جابر وليندركينغ خلال لقائهما في الرياض الجمعة (تويتر)

ومع تعثر المساعي الأممية والدولية في إقناع المليشيات الحوثية بتجديد الهدنة وتوسعتها، واستمرار الجماعة المدعومة من إيران في تهديد موانئ تصدير النفط، كانت الحكومة اليمنية قد سحرت على رفع الجاهزية الأمنية والعسكرية، ودعت إلى الإسناد الشعبي، ملححة باللجوء إلى ما وصفته بـ«الخيارات الصعبة» رداً على الإرهاب الحوثي.

ووصف رئيس الحكومة معين عبد الملك الاعتداءات الحوثية على موانئ ومنشآت النفط بأنها «إعلان حرب مفتوحة»، وقال إن آثار ذلك «لن تتوقف على المؤسسات الاقتصادية الوطنية وحياة ومعيشة المواطنين، بل ستطال جهود السلام وأمن المنطقة وإمدادات الطاقة وحرية الملاحة الدولية والتجارة العالمية».

وجدد عبد الملك التزام حكومته «بالدفاع عن المصالح والمنشآت السيادية الوطنية، وتأمين الخدمات الأساسية وسبل العيش، والحد من تداعيات الاستهداف الإرهابي للمنهج اللطاع النفطي والمنشآت المدنية».

وكان المتحدث باسم الجيش اليمني العميد عبده مجلي قد أوضح، في وقت سابق، أن المليشيات الحوثية تحضر، بدعم من الحرس الثوري الإيراني، لشن هجمات جديدة على الموانئ والمنشآت النفطية والسفن، في انتهاك صارخ للقوانين الدولية الإنسانية.

وأكد مجلي أن الدفاعات الجوية تمكنت من اعتراض وإسقاط 3 طائرات عُمانية، في حين أصابت إحدى الطائرات المسيّرة منصات تصدير النفط في المنطقة الفلحية ومناطق العمود والغريقات والأعريف في مديرية الجوبة جنوب مأرب، وأنها قضت على تسلسلات أخرى قامت بها تلك المليشيات، في منطقة رغوان ومحزام ماس، ودمرت كميات من الأسلحة والمعدات القتالية، فضلاً عن إسقاط 6 طائرات مسيّرة.

ضرورة تبني المجتمع الدولي موقفاً داعماً لقرار مجلس الدفاع الوطني بتصنيف مليشيا الحوثي بوصفها منظمة إرهابية، ورفض اعتداءاتها الإرهابية على الموانئ النفطية.

ونقلت وكالة «سبأ» الحكومية أن الاجتماع استعرض «الأوضاع في اليمن والجهود والمساعدات المبذولة لتحقيق السلام وجهود جديدة للجهود التي تُبذل لإحلال السلام في بلاده.

وأكد ابن مبارك أن الحكومة في بلاده «ماضية في اتخاذ إجراءات رادعة لحماية مقدرات الشعب اليمني تتناسب مع تصنيف مجلس الدفاع الوطني لمليشيا الحوثي بوصفها منظمة إرهابية».

وشدد الوزير اليمني على «أهمية فهم الطبيعة الإرهابية لمليشيا الحوثي والتعامل معها وفقاً لمقاربة وأقعية تشمل ممارسة أقصى الضغوط لرفعها وإجبارها على القبول بالعلوية السياسية المركزة على المرجعيات الأساسية».

وفي السياق نفسه، شدد ابن مبارك، خلال اجتماع مع سفراء بلاده لدى أوروبا، على

الخارجية اليمني أحمد عوض بن مبارك، أثناء لقائه وزيرة خارجية سلوفينيا تانجا فاجون، على هامش مشاركته في الدورة الثامنة لمنتدى حوارات روما المتوسطية، وقال إن هجمات الحوثيين على المنشآت الاقتصادية وموانئ تصدير النفط بوساطة الطائرات المسيّرة الإيرانية تمثل تهديداً للأمن والسلام في المنطقة وتحدياً جديداً للجهود التي تُبذل لإحلال السلام في بلاده.

وأكد ابن مبارك أن الحكومة في بلاده «ماضية في اتخاذ إجراءات رادعة لحماية مقدرات الشعب اليمني تتناسب مع تصنيف مجلس الدفاع الوطني لمليشيا الحوثي بوصفها منظمة إرهابية».

وشدد الوزير اليمني على «أهمية فهم الطبيعة الإرهابية لمليشيا الحوثي والتعامل معها وفقاً لمقاربة وأقعية تشمل ممارسة أقصى الضغوط لرفعها وإجبارها على القبول بالعلوية السياسية المركزة على المرجعيات الأساسية».

وفي السياق نفسه، شدد ابن مبارك، خلال اجتماع مع سفراء بلاده لدى أوروبا، على

عدن، علي ربيع

في الوقت الذي صعدت فيه المليشيات الحوثية من هجماتها باتجاه مأرب، يواصل المبعوث الأميري إلى اليمن نيم ليندركينغ مساعيه في المنطقة لدعم جهود المبعوث الأممي الرامية إلى تجديد الهدنة وتحسينها، حيث بحث، في الرياض، الجمعة، مع السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر، آخر التطورات، عقب محادثات أجراها في مسقط مع مسؤولين عُمانيين.

وأفاد السفير السعودي آل جابر بأنه ناقش مع المبعوث الأميري تعنت المليشيات الحوثية واستمرار رفضها المقترح الأممي لتمديد الهدنة الذي سيسهم في تحسين حياة اليمنيين، وإصرارها على تنفيذ عمليات إرهابية تجاه الموانئ والمنشآت المدنية الاقتصادية وممرات الطاقة والملاحة الدولية. ووفق بيان للسفير السعودي على «تويتر»، أوضح أنه جرى، خلال اللقاء، «استعراض جهود المملكة والولايات المتحدة لدعم جهود السلام ورفع المعاناة الإنسانية عن الشعب اليمني، ودعم جهود المبعوث الأممي إلى اليمن ومقترحه لتمديد الهدنة للوصول إلى حل سياسي شامل في اليمن والبدء في عملية تنمية وإعمار اليمن».

والتقاه السفير السعودي الأميري آل جابر في وقت تواصل فيه المليشيات الحوثية المدعومة إيرانيًا، تهديداتها بتكرار الهجمات، بالتزامن مع تصعيد اعتداءاتها في مأرب وتعز، في حين تؤكد الحكومة اليمنية أنها ماضية في اتخاذ تدابير لمعالجة قادة الجماعة والكيانات الداعمة لها بما لا يضر العمل الإنساني. وفي أحدث تصريحات لوزير

خادم الحرمين أشاد بالعلاقات الثنائية بين الرياض وأبوظبي

القيادة السعودية تهنيئاً رئيس الإمارات

بذكرى اليوم الوطني



الرياض، «الشرق الأوسط»

سلمان، في برقيتي التهنئة، عن أصدق التهاني وإطيب التمنيات بالصحة والسعادة لشيوخ محمد بن زايد، ولحكومة سلطنة عمان، في برقيتي، في مجلس الوزراء السعودي، في برقيتي، الرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بذكرى اليوم الوطني لبلاده. وأعرب الملك سلمان والأمير محمد بن

هنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، في برقيتي، الرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بذكرى اليوم الوطني لبلاده. وأعرب الملك سلمان والأمير محمد بن

تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين ودعمًا لاقتصاد كراتشي

تمديد أجل وديعة بـ3 مليارات دولار

لدى «المرکزي» الباكستاني

كراتشي، «الشرق الأوسط»

ومساعدة باكستان في مواجهة التداعيات الاقتصادية لاجتاحت «كوفيد - 19»، كما ساهمت في مواجهة التحديات الخارجية لخلاف القطاعات، وتمكين باكستان من النمو الاقتصادي المستدام. يُذكر أنه جرى توقيع اتفاقية الوديعة بقيمة 3 مليارات دولار من خلال «الصندوق السعودي للتنمية» مع البنك المركزي الباكستاني، في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي 2021، وذلك بعد صدور التوجيهات الملكية التي تعكس استمرار العلاقة الوثيقة بين البلدين الشقيقين.

مُدّد «الصندوق السعودي للتنمية» أجل الوديعة المقدّمة من المملكة العربية السعودية بقيمة 3 مليارات دولار، لصالح البنك المركزي الباكستاني؛ تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز.

ويأتي تمديد الوديعة استمراراً للدعم الذي تقدمه حكومة المملكة لجمهورية باكستان، إذ هدفت الوديعة إلى دعم احتياطي العملة الأجنبية في البنك المركزي،

الرياض تتيح تسجيل «البصمة» إلكترونياً لإصدار تأشيرة العمرة للقادمين من 5 دول



اهتماماً بالغ ورعاية فائقة تبذل لخدمة ضيوف الرحمن بالراحة والطمأنينة والخشوع (الشرق الأوسط) مكة المكرمة، «الشرق الأوسط»

الرحمن، وأشارت إلى أن إجراءات البصمة تتم من خلال 6 خطوات. وذكرت الوزارة أن تسجيل الخصائص الحيوية «البصمة» يكون بتحميل تطبيق (Saudi Visa Bio) للهواتف الذكية، وتحديد نوع التأشيرة، والقراءة الفورية لجواز السفر، والتقاط صورة الوجه من الكاميرا الامامية ومطابقتها مع الصورة الشخصية في جواز السفر، ومسح بصمات الأصابع العشر إلكترونياً من خلال الكاميرا.

أعلنت وزارة الحج والعمرة السعودية، أمس الجمعة، بدء تطبيق اشتراط تسجيل الخصائص الحيوية «البصمة» لإصدار تأشيرة «العمرة» إلكترونياً للقادمين إلى مكة المكرمة من بريطانيا، وتونس، والكويت، وبنغلاديش، وماليزيا. وأكدت الوزارة السعودية أن الهدف من التسجيل، هو تسهيل إجراءات الدخول عبر منافذ المملكة، وإثراء التجربة الرقمية لضيوف

ستخصص للمرحلة الثانية من حماية سبل العيش

150 مليون دولار من البنك الدولي لدعم الأمن الغذائي في اليمن

العيش سلامة الأغذية وأمنها، فضلاً عن المرونة في مواجهة تغير المناخ. ويومج ما جاء في بيان البنك سينم تنفيذ المشروع في جميع أنحاء البلاد من قبل منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة الدولية للصليب الأحمر، مع الشركاء المحليين، كما سيواصل برنامج الأغذية العالمي تنفيذ التمويل الأصلي للمشروع بالاشتراك مع المنظمات الدولية المذكورة أعلاه.

وقال البيان إن المنحة تتماشى مع استراتيجية مجموعة البنك الدولي للمهاشة والصراع والعنف، والتي تركز على الاستمرار في المشاركة في حالات الصراع النشطة

لدعم المجتمعات والمؤسسات الرئيسية الأكثر ضعفاً. كما أنه يتماشى مع إطار عمل البنك الدولي للاستجابة للأزمات العالمية حيث يسهم في تحقيق الأهداف الرئيسية للاستجابة لتعادم الأمن الغذائي، و«تعزيز القدرة على الصمود». ويشير البيان إلى أن برنامج البنك الدولي الخاص باليمن وصل إلى 3,3 مليار دولار أميركي في شكل منح من المؤسسة الدولية للتنمية منذ عام 2016، بالإضافة إلى التمويل، كما يوفر البنك الدولي الخبرة الفنية لتصميم المشاريع وتوجيه تنفيذها من خلال بناء شراكات قوية مع وكالات الأمم المتحدة والمؤسسات المحلية العاملة على الأرض.



وزراء يمينيون يعقدون اجتماعاً مع مسؤولين في البنك الدولي (إعلام حكومي)

وحسب ما أورده البنك الدولي ستساعد المنحة الإضافية على التخفيف من الأثر المحتمل لانخفاض واردات الحبوب على المدى المتوسط إلى الطويل، وستساعد على زيادة إنتاج الحبوب المحلية، من خلال تقديم الدعم للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة لإنتاج الحبوب عالية الجودة المقاومة للمناخ مثل القمح والدخن والذرة الرفيعة. كما ستساعد المنحة الإضافية طبقاً لما ذكره البنك الدولي، في توسيع نطاق برامج الصحة الحيوانية، وتحسين جميع الحيوانات الصغيرة تقريباً وعلاجها وتحسين الإنتاجية وزيادة القدرة على الصمود أمام الصدمات المناخية مثل موجات الحر. وستتناول تدخلات استعادة سبل

إلى تقاوم مخاوف الأمن الغذائي في البلاد، إذ إنه خلال الفترة بين أغسطس 2021 وأغسطس 2022، ارتفع سعر الحد الأدنى لسلة الغذاء بنسبة 65 في المائة و31 في المائة وفقاً لآخر تحديث شهري للأمن الغذائي لبرنامج الأغذية العالمي صدر في سبتمبر (أيلول) الماضي. وقالت تانيا ماير مديرة البنك الدولي في اليمن إن البنك يكثف جهوده لدعم الشعب اليمني بما يتجاوز المساعدات الطارئة، ورات إلى التمويل الإضافي يؤكد التزام البنك بدعم الشعب اليمني في خضم الأزمات المتعددة، «ودعم استعادة الإنتاج الزراعي الغذائي المحلي والتعافي القادر على التكيف مع تغير المناخ».

إنتاج الزراعي واستعادة الأصول الإنتاجية المقاومة للمناخ لحماية سبل العيش؛ وتوسيع نطاق إنتاج الغذاء على مستوى الأسرة وكذلك توزيع الغذاء المحلي باستخدام مزيج من التدخلات متوسطة الأجل، وإعطاء الأولوية للمناطق التي يكون فيها انعدام الأمن الغذائي وسوء

التغذية مزمنين. وتنبه البنك الدولي إلى أن الصراع الذي طال أمده أدى إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي، حيث يحتاج ما يقدر بنحو 19 مليون شخص إلى المساعدة اعتباراً من أغسطس (أب) 2022، وهؤلاء طبقاً لليبان يمثلون نحو 60 في المائة من السكان. وعلاوة على ذلك، أدت الآثار الاقتصادية للحرب في أوكرانيا

عدن، محمد ناصر

حصل اليمن على منحة إضافية من البنك الدولي بقيمة 150 مليون دولار ستخصص للمرحلة الثانية من مشروع الاستجابة للأمن الغذائي، وحماية سبل العيش، وستركز المنحة على الإنتاج الزراعي واستعادة الأصول الإنتاجية المقاومة للمناخ لحماية سبل العيش؛ وتوسيع نطاق إنتاج الغذاء على مستوى الأسرة وفقاً وكذلك توزيع الغذاء المحلي وفقاً ما جاء في بيان وزعه البنك الدولي في وقت متأخر من مساء الخميس الماضي.

ويتألف التمويل من منحة قدرها 100 مليون دولار من صندوق البنك الدولي لأشد البلدان فقراً، والمؤسسة الدولية للتنمية، ومبلغ 50 مليون دولار أخرى من نافذة الاستجابة للأزمات التابعة للمؤسسة الدولية للتنمية. ويعتمد على الأنشطة التي يدعمها مشروع رئيسي بقيمة 127 مليون دولار أميركي، والذي بدأ في عام 2021.

ووفقاً لما جاء في بيان البنك تستعمل المنحة الإضافية على توسيع نطاق جهود تعزيز قدرة اليمن على الصمود في مواجهة الأزمات الغذائية، وهي تتماشى مع الاستراتيجية الشاملة للبنك الدولي لدعم البلدان أثناء مواجهتها للتحديات مع إقرار تقدم في أهداف التنمية طويلة الأجل. وستركز المنحة الإضافية على

المليشيات استحدثت أنظمة رقابية وأقست المشكوك في ولائهم

الإيرادات الضخمة تدفع الحوثيين إلى تشديد السيطرة على المؤسسات

54 شحنة من النفط ومشتقاته خلال الهدنة الإنسانية التي بدأت في الثاني من أبريل الماضي، وانتهت في الثاني من أكتوبر الماضي، وكان من أهم بنودها السماح بإعادة تشغيل ميناء الحديدة بالكامل، والسماح بوصول شحنات الوقود، ويستمر ميناء الحديدة في استقبال شحنات الوقود ورغم انتهاء الهدنة قبل أكثر من شهرين بعد اشتراط ذراع إيران صرف مرتبات الموظفين في مناطق سيطرتها من إيرادات النفط، والغاز في المحافظات المحررة فقط، ورفضها إدراج إيرادات الحديدة ضمن مبالغ صرف المرتبات.

إيرادات ميناء الحديدة وعدد من المؤسسات الأخرى، نظراً لطبيعة الإجراءات الإدارية والمحاسبية في هذه المؤسسات التي سيطرت عليها المليشيات منذ سبتمبر (أيلول) 2014، الأمر الذي دفعها إلى البحث عن طرق وإجراءات تحجب المعلومات والبيانات والأرقام حتى عن موظفي هذه المؤسسات، وتحتكر البيانات لصالح قادة المليشيات المشرفين على المؤسسات. وكشفت الحكومة اليمنية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عن أن المليشيات حققت ما يربو على 203 مليارات ريال (الدولار نحو 560 ريالاً) بعد استقبال ميناء الحديدة

الموظفين بحجة عدم الالتزام بها، أو رفض التعهد بذلك. وذكرت المصادر أن المليشيات بدأت فعلياً بتنفيذ إجراءات محاسبية جديدة في ميناء الحديدة، بعد تحقيق الميناء إيرادات ضخمة خلال الأشهر الخمانية الماضية، وهي الأشهر التي بدأت وانتهت فيها الهدنة التي أعلنتها الأمم المتحدة أوائل أبريل (نيسان) الماضي، واستمرت 6 أشهر قبل أن ترفض المليشيات الحوثية تمديد.

المصادر قالت إن المليشيات انتهت إلى أنه بالإمكان الحصول على بيانات ومعلومات حول البيانات والمعلومات إلى الرأي العام والإعلام. وبدأت المليشيات باستخدام ما يُعرف بـ«مدونة السلوك الوظيفي» التي أعلنت عنها مؤخراً، وتتضمن شروطاً على الموظفين العموميين الالتزام بها، ومن ذلك الإيمان بأحقية الحوثيين بالحكم، وعدم مخالفتهم الرأي والتوجهات، ومشاركتهم فعلياً في الطائفية، وعدم تسريب معلومات أو بيانات إلى الرأي العام أو وسائل الإعلام، بما في ذلك الكتابة في وسائل التواصل الاجتماعي. ومن خلال هذه المدونة وشروطها؛ يمكن للمليشيات فصل

إحلالها محل الكوادر العاملة في مؤسسات مثل مؤسسة موانئ البحر الأحمر ومصلحتي الضرائب والجمارك والمؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية وشركتي النفط وكرمان وغيرها. ونتيجة لذلك؛ تعمل المليشيات على تعيين قياداتها في أعلى هرم هذه المؤسسات، ومحاولة كسب ولاء الكوادر الفنية المتخصصة بالترغيب والترهيب، وتوظيف عدد من عناصرها في مختلف إدارات المؤسسات كمخبرين للرقابة على سير الأنشطة والإجراءات المحاسبية والإدارية، والكشف عن أي محاولات تسريب

حصول الإيرادات ومسارها، وألية الصرف ومبرراتها. وبحسب المصادر، فإن هذا الإجراء يأتي بعد أن اكتشفت المليشيات الحوثية صعوبة إنشاء مؤسسات إيرادية بديلة للمؤسسات القائمة حالياً، على غرار المؤسسات الأخرى التي استنسختها بإنشاء كيانات بديلة جديدة مهيمنة إفراغ المؤسسات العامة للاتصالات والمؤسسات العامة للمؤسسات، وإيرادات أمانة العاصمة. وتسعى المليشيات من خلال هذه الإجراءات إلى وضع نواة لإنشاء جهاز رقابي مهتم بالإشراف على كامل المؤسسات الإيرادية والرقابة على أنشطتها وحركة

كلفت عدداً من الشركات التابعة لها، والمتخصصة في التكنولوجيا بإعداد أنظمة محاسبية جديدة لعدد من المؤسسات الإيرادية، مثل مؤسسة موانئ البحر الأحمر وشركة النفط، وشركة كمران والمؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية والمؤسسة الاقتصادية، والبريد ومصلحة الضرائب، ومصلحة الجمارك، وإيرادات أمانة العاصمة. وتسعى المليشيات من خلال هذه الإجراءات إلى وضع نواة لإنشاء جهاز رقابي مهتم بالإشراف على كامل المؤسسات الإيرادية والرقابة على أنشطتها وحركة

عدن، وضاح الجليل
دعت الإيرادات الضخمة التي حققها عدد من المؤسسات اليمنية خلال الأشهر الماضية، جماعة الحوثي إلى تنفيذ إجراءات إدارية وحسابية جديدة للسيطرة التامة عليها، وإدارتها بسرية مطلقة لصالحها، وذلك عبر استحداث أنظمة محاسبية إلكترونية جديدة، وإجراءات رقابية إدارية معقدة، وإزاحة قادة هذه المؤسسات غير تابعين للجماعة بهم. وذكرت مصادر في العاصمة صنعاء أن الجماعة الانقلابية

الشرطة استخدمت الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع ضد المتظاهرين

تجدد احتجاجات بلوشستان... هتافات داعمة لإمام جمعة زاهدان وتنديد بخامنئي

لندن - طهران، الشرق الأوسط

عشية حلول الأسبوع الـ 12 على المسيرات في زاهدان جنوب شرقي البلاد، حيث أطلقت قوات الأمن النار على متظاهرين نهبوا ضد المرشد علي خامنئي، وانتقد رجل الدين السنّي البارز عبد الحميد إسماعيل زهي، اتهام المحتجين بـ «المحاربة» التي عقوبتها الإعدام.

وانتشرت مقاطع فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي، يسمعون منها دوي وإبل الرصاص، وحالة هلع، وتصدع الدخان والغاز المسيل للدموع في شوارع مزدحمة بالمارة، بالقرب من جامع مكي، في مدينة زاهدان مركز محافظة بلوشستان، ولباسيوع الثاني على التوالي، انضمت النساء إلى الاحتجاجات واسعة النطاق التي اشتعلتها وفاة مهسا أميني، لكن المشاركة كانت أوسع هذه المرة، ووصفتها مجموعات حقوقية بأن حدوثها «نادر» في المنطقة المحافظة إلى حد كبير.

وأظهرت تسجيلات مصورة انتشرت على الإنترنت عشرات النساء في زاهدان يرفعن لافتات كتب عليها «امراة، حيا، حرة»، وهو أحد أبرز شعارات الحركة الاحتجاجية التي انطلقت في منتصف سبتمبر (أيلول).

وهتفت نساء ارتدين الأزياء المحلية البلوشية، «بالحجاب أو بدون، هيا إلى الثورة»، وذلك حسب تسجيلات مصورة انتشرت على «تويتر». وورد المتظاهرون في مدن تشابهار وإيرانشهر وخاش وزمك شعارات مؤيدة لإمام جمعة زاهدان، رجل الدين السنّي البارز عبد الحميد إسماعيل زهي، وفي الوقت نفسه، هتافات «الموت لخامنئي».

وواصل إسماعيل زهي توجيه الانتقادات اللاذعة للمسؤولين، وهذا الأسبوع انتقد توجيه تهمة «المحاربة» ضد المحتجين، حسبما نقل موقعه الإلكتروني على شبكة «تلغرام». وقال «المحاربة وفق القرآن، إذا كانت مسلحة، الاحتجاج برشق الحجارة والعصي وترديد الهتافات ليست محاربة»، محذراً القضاة من تبعات إصدار أحكام الإعدام في يوم الحساب.



نساء يرفعن شعار «المرأة الحرة الحيا» في زاهدان أمس (تويتر)



محتج إيراني يكتب شعارات منددة بخامنئي فوق ملصق دعائي في طريق سريع وسط طهران (تويتر)

في إيران، ومقرها أوسلو، بان قوات الأمن قتلت حتى الآن 448 متظاهراً على الأقل، معظمهم في بلوشستان. وعلق مدير المنظمة محمود اميري مقدم، على المظاهرة النسائية الأخيرة في زاهدان بالقول، «إنها بالفعل نادرة من نوعها»، إذ إن المدينة شهدت على مدى الشهرين الماضيين خروج الرجال إلى الشوارع بعد صلاة الجمعة.

وقال لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «الاحتجاجات الحالية في إيران ليست إلا انطلاقة لثورة كرامة». وأضاف: «ساهمت هذه الاحتجاجات بتمكين النساء والأقليات الذين تم التعامل معهم على مدى أربعة عقود كمواطنين من الدرجة الثانية، بخروجهم إلى الشوارع وطالبوا بحقوقهم الأساسية».

بموازاة الاحتجاجات في بلوشستان، أظهرت تسجيلات الفيديو مشاركة مجموعة كبيرة من المحتجين في مراسم اليوم الثالث على مقتل مهرا سبكال (27 عاماً) في ميناء أنزلي، أثناء احتفاله بهزيمة المنتخب الإيراني أمام نظيره الأميركي في إطار مباريات كأس العالم.

ورد المتظاهرون هناك شعارات منددة بالمرشد الإيراني، حسبما أظهرت مقاطع فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي.

كما شارك العشرات في مراسم أربعين سينا ملايري الذي قتل في مدينة أراك، وتداولت قيديات هتافات مساء الخميس، تظهر ترديد هتافات ضد خامنئي في أحياء من العاصمة. وقالت وزيرة الخارجية الكندية ميلاني جولي في بيان الجمعة إن كندا فرضت عقوبات إضافية على إيران بسبب حرمان النساء والفتيات من حقوقهن، فضلا عن قمع الاحتجاجات السلمية.

وتستهدف أحدث جولة من العقوبات أربعة أفراد وخمسة كيانات قالت أوتوا أنها مرتبطة بـ «بانتهاكات طهران الممنیة لحقوق الإنسان» والإجراءات التي «تهدد السلم والأمن الدوليين». ونقلت رويترز عن البيان «كندا لن تقف مكتوفة الأيدي بينما تتزايد انتهاكات النظام لحقوق الإنسان في نطاقها وشدتها ضد الشعب الإيراني».



محتجون يرفعون شعارات متضامنة مع الأكراد في بلوشستان جنوب شرق إيران (تويتر)

وقتل 128 شخصاً على الأقل في بلوشستان في الحملة الأمنية التي تشنها السلطات الإيرانية، حسب منظمة حقوق الإنسان في إيران، وهي أكبر حملة للقتلى الذين تم تسجيل سقوطهم في 26 من محافظات إيران الـ 31.

وقالت منظمة العفو الدولية، الثلاثاء، إن «أقلية البلوش الإيرانية واجهت تمييزاً متصلاً بقيد قدرة أفرادها على الوصول إلى التعليم والرعاية الصحية والوظائف والسكن المناسب والمناصب السياسية». وأشارت المجموعة الحقوقية، التي تتخذ من لندن مقراً، في بيان

زاده، الأسبوع الماضي. تتهم إيران، الولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل، بتأجيج ما تصفه على نحو كبير بأنه «أعمال الشغب». وحملت «انفصاليين» مسؤولية أعمال العنف المرتبطة بالاحتجاجات في كردستان، فيما نفذت ضربات دامية متكررة عبر الحدود في العراق استهدفت مجموعات كردية تنشط في المنفى. وكُتبت على إحدى اللافتات التي رفعها المتظاهرون في زاهدان، الجمعة، «لو كان الأكراد والبلوش انفصاليين لقاتلوا ضد إيران لا من أجلها».

وقال عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، النائب شهريار حيدري، لوكالة «إيلنا» الإصلاحية، إن 90 في المائة من الأشخاص الذين نزلوا إلى الشارع كانوا من المحتجين على الوضع الحالي، و10 في المائة كانوا مني شغب، وأن أجهزة مخابرات اجنبية وإرهابيين»، وصرح: «تجيب دعوة المحتجين إلى لجنة تقصي الحقائق ليكون لهم حضور فعال، لأن الهيئة المكونة من 4 منظمات ووزارات لا تقيّد أحداً ولا قيمة لها وغير فاعلة».

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن قائد «الحرس الثوري» في طهران، حسن حسن زاده، «من القوات «تعمل على توطيد انتصاراتها»، في إشارة إلى حملة القمع التي تشنها السلطات ضد المحتجين. وأضاف: «بالترامن مع

الكثير منا، لكن بعد ساعتين أو ثلاث ساعات، أصدرنا بياناً بضرورة الحفاظ على أمن المنطقة، متنا لکننا لم نقل أحداً».

بخامنئي المؤيدة لإسماعيل زهي بعدما نشرت مجموعة قرصنة تدعى «بلاك ريبوردر»، تفاصيل موجز سري من الأخبار، أعد لقائد «الحرس الثوري» حسين سلامي، وحصلت عليه «بلاك ريبوردر» في اختراقها وكالة «فارس» التابعة لـ «الحرس». وجاء في الموجز أن خامنئي عارض مقترباً للمجلس الأعلى للامن القومي والشرطة الإيرانية بشأن اعتقال إمام جمعة زاهدان. وفي المقابل يوصي خامنئي بتشويه سمعته وتضعيف دوره، بدلاً من اعتقاله. وقال إسماعيل زهي، في تعليق ضمنى على توصية خامنئي، «إذا كان الحكم والعفو يديكم، هذا بإرادة الله. ونحن أيضاً نحظى باحترام ومحبة الناس، وهي هبة من الله، ما يمنحه الله هو وحده القادر على استرداده».

وقبل خطاب إسماعيل زهي بساعات، تداولت مواقع إيرانية تصريحات من المدعي العام الإيراني محمد جعفر منتظري، يشير فيها ضمناً إلى إمام جمعة زاهدان، ويقول «الرجل الذي لا يحترم المرأة إطلاقاً، اليوم يزعم أنه مدافع عن المرأة».

تعد بلوشستان ذات الأغلبية السنية أفقر منطقة في إيران، بينما يعاني سكانها البلوش من التمييز. حقوق الإنسان الدولية، فإن السلطات الإيرانية لا تواصل الاعتقال غير القانوني للسيد صادقي فحسب، بل تُعرض حياته مجدداً للخطر وشيكاً». اعتقل صادقي بعد شهر على إيران إثر وفاة أميني (22 عاماً) في 16 سبتمبر (أيلول)، بعد توقيفها من قبل الشرطة بدعوى «سوء الحجاب». وأعرب خبراء الأمم المتحدة عن قلقهم أيضاً حيال مصير أولئك الذين اعتقلوا، خلال الاحتجاجات المتواصلة منذ أكثر من شهرين. وقالوا: «ما زلنا نشعر بقلق بالغ حيال سلامة السجناء في إيران، خصوصاً أولئك الذين جرى توقيفهم واعتقالهم تعسفاً، على خلفية موجة الاحتجاجات التي تشهدها البلاد». وذكر بيان الأمم المتحدة أن

خبراء أمميون يحضون إيران على الإفراج عن معارض يعاني من مرض خطير

جنيف، الشرق الأوسط

حضّ خبراء الأمم المتحدة، الجمعة، إيران على إطلاق سراح ناشط حقوقي بارز يعاني من مرض خطير، وأعرّبوا عن قلقهم على مصير عشرات الأشخاص الذين اعتقلوا تعسفاً خلال الاحتجاجات.

وأفاد مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بأن ارش صادقي، الذي دخل وخرج من السجن عدة مرات منذ عام 2009، اعتقل مجدداً في أكتوبر (تشرين الأول) «لأسباب غير معروفة ووُضع قيد الاعتقال لفترة غير محددة».

ودافع ناشطون يقفون خلف الاحتجاجات الإيرانية التي أثارها وفاة مهسا أميني، عن قضيته، إذ نشروا مسوراً للمعارض الذي بدا

هزياً وطريح الفراش، على وسائل التواصل الاجتماعي. وقال خبراء الأمم المتحدة، في بيان، إن «صادقي يعاني من سرطان العظم الذي يشكل تهديداً لحياته وخرم من بعض الأدوية التي يحتاج إليها منذ توقيفه في أكتوبر»، وفقاً لما أوردته وكالة الصحافة الفرنسية. ودعا الخبراء، ومن بينهم مقرر الأمم المتحدة الخاص بشأن الوضع الحقوقي في إيران، إلى إطلاق سراحه فوراً، مشيرين إلى أن حياته في خطر. وقالوا: «بموجب قانون حقوق الإنسان الدولي، عندما يجري اعتقال شخص، بخض النظر عن السبب، تتحمل الدولة المسؤولية الكاملة عن الاهتمام بحياة المعتقلين وسلامتهم البدنية». وتداركوا: «لكن في خرق لالتزاماتها حيال قواعد

تفريغ حمولة نفطية إيرانية صادرتها الولايات المتحدة في سوريا

لندن، الشرق الأوسط

والاتصالات. وتتفاوت واردات سوريا من إيران من شهر لآخر. ووفقاً لتحليل جماعة «محدثون ضد إيران النووية»، فإن سوريا تلقت شحنات قدرها 1,39 مليون برميل من إيران في نوفمبر، انخفاضاً من 3,5 مليون برميل في أكتوبر (تشرين الأول)، و3,7 مليون برميل في سبتمبر (أيلول).

وأجرت الولايات المتحدة ناقلة في أبريل (نيسان) المحاصرة حمولة «النا» من النفط أثناء رسوها قبالة اليونان. ونُقل جزء من النفط إلى الناقل «إيس إنرجي» التي أجزتها واشنطن، وكان من الموقع أن تنجزه إلى الولايات المتحدة قبل أن تشر إلى المحكمة العليا اليونانية بإعادة الشحن إلى إيران.

النقلات التابعة لإيران من خلال بيانات الشحن والأقمار الصناعية، إن بيانات الرصد بالأقمار الصناعية تظهر أن «النا» أفرغت حمولة تبلغ نحو 700 ألف برميل في ميناء بانيايس السوري.

ونقلت «رويترز» عن جانجمان أن شحنات إيران إلى دمشق «تعتبر وسيلة للتفريغ من احتجاجات منذ وفاة رئيسي من استراتيجيته النظام للبقاء»، ووفقاً لبيانات تعقب السفن على برنامج «إيكون»، فإن آخر موقع معروف للناقلة «النا» هو أنها كانت راسية قبالة الساحل السوري.

وتخضع سوريا لترشيده صارم لاستهلاك الوقود نتيجة النقص فيه، مما أدى إلى انقطاعها عن قطاعي الكهرباء

قالت جماعة تعقب حركة السفن إن ناقلة ترفع علم إيران سلمت سوريا، الجمعة، شحنة نفطية كانت الولايات المتحدة قد صادرتها قرب اليونان، وهو ما ينهي حالة من عدم اليقين استمرت شهرًا منذ مصر السفينة.

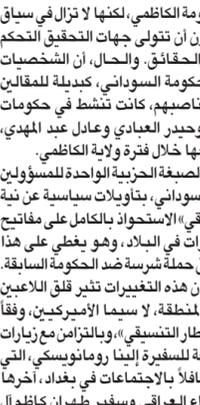
كانت صادرة حمولة من الناقل «النا»، المعروفة سابقاً باسم «بيغاس»، قد دفعت قوات «الحرس الثوري» الإيراني المصادرة ناقلتين يونانيتين في مياه الخليج قبل الإفراج عنهما في 16 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وقالت كلير جانجمان، المسؤولة لدى جماعة الضغط الأميركية (محدثون ضد إيران النووية)، التي تتعقب حركة

الإطار التنسيقي» يدافع عن «مهنية حكومة السوداني» العراق: تغيير قادة الأمن يثير شبهة «التطهير السياسي»

بارزين في حكومة الكاظمي، لكنها لا تزال في سياق إعلامي، من دون أن تتولى جهات التحقيق التحكم بالمعلومات والحقائق. والحال، أن الشخصيات التي عيّنتها حكومة السوداني، كبديلة للمقالين بالجملة من مناصبهم، كانت تنشط في حكومات نوري المالكي وحيدر العبادي وعادل عبد المهدي، وخسرت مواقعها خلال فترة ولاية الكاظمي. وسمحت الصيغة الحزبية الواحدة للمسؤولين الذين عينهم السوداني، بتأويلات سياسية عن نية «الإطار التنسيقي» الاستحواذ بالكامل على مفتاح الأمن والمخابرات في البلاد، وهو يغطي على هذا المشروع بإطلاق حملة شرسة ضد الحكومة السابقة. ولا يبدو أن هذه التغييرات تخفف قلق اللاعبين الغربيين في المنطقة، لا سيما الأميركيين، وفقاً لقيادات في «الإطار التنسيقي»، وبالتالي مع زيارات منتظمة ومكثفة للسفيرة إلينا رومانويسكي، التي كان جدولها حافلاً بالاجتماعات في بغداد، آخرها مع وزير الدفاع العراقي وسفير طهران كاظم آل صادق.

ورغم محاولاتها بأن يكون إدارياً محاكماً، فإن اليات رئيس الوزراء العراقي في الحكم تتضمن تناقضات سياسية، ففي الوقت الذي يعبر عن رغبته في إعادة التوازن بين واشنطن وطهران في العراق، فإن حكومته تتحول تدريجياً إلى نقطة ارتكاز لنفوذ القوى الشيعية القريبة من الفصائل المسلحة.

في هذه القرارات، لكنهما تحدثا عن «ضرورة تصويب العمل الحكومي بتعيين شخصيات كفؤة بدلاً من آخرين ارتكبوا مخالفات قانونية وإدارية ومالية خلال العامين الماضيين»، وتتسوق شخصيات من «الإطار التنسيقي» اتهامات مختلفة لمسؤولين «إصدار مذكرات بحق عدد منهم»، تتحدث عن «عمليات تطهير متعددة داخل الحكومة لصالح جهات حزبية نافذة في الإطار التنسيقي». وقال قياديان في «حركة عصائب أهل الحق» و«الدعوة الإسلامية»، إن «الإطار التنسيقي لا يتبدل



السوداني ورئيس «تحالف الفتح» هادي العامري خلال لقائهما أمس (وكالة الأنباء العراقية)

قتيل بقصف نسب إلى أنقرة في كردستان العراق

السلامية (العراق)، الشرق الأوسط

قتل شخص وأصيب آخر، أمس الجمعة، في كردستان العراق في قصف نسب إلى تركيا، وفق ما أفاد مسؤول محلي، وذلك في ظل استهداف أنقرة لمتمردي حزب العمال الكردستاني. وعادة ما تلجأ تركيا إلى القصف المدفعي وضربات المسيرات ضد المتمردين الأكراد في إقليم كردستان بشمال العراق حيث لحزب العمال الكردستاني قواعد ومعسكرات تدريب. شنت تركيا سلسلة غارات جوية منذ العشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) في شمال شرقي سوريا وفي شمال العراق المجاور، وتوعد الرئيس رجب طيب إردوغان بتنفيذ هجوم بري في سوريا. وقال كامران حسن قائممقام قضاء ماوت شرق محافظة السليمانية: «ظهر اليوم قصف طائرات برحج أن تكون تركية منطقة كلاله التابعة للقضاء ماوت». وأوضح أن القصف أسفر «عن مقتل مواطن مدني وجرح آخر مدني أيضاً»، لافتاً إلى فقدان شخص ثالث.

ولم ينشر الجيش التركي والسلطات

قتيل بقصف نسب إلى أنقرة في كردستان العراق

السلامية (العراق)، الشرق الأوسط

قتل شخص وأصيب آخر، أمس الجمعة، في كردستان العراق في قصف نسب إلى تركيا، وفق ما أفاد مسؤول محلي، وذلك في ظل استهداف أنقرة لمتمردي حزب العمال الكردستاني. وعادة ما تلجأ تركيا إلى القصف المدفعي وضربات المسيرات ضد المتمردين الأكراد في إقليم كردستان بشمال العراق حيث لحزب العمال الكردستاني قواعد ومعسكرات تدريب. شنت تركيا سلسلة غارات جوية منذ العشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) في شمال شرقي سوريا وفي شمال العراق المجاور، وتوعد الرئيس رجب طيب إردوغان بتنفيذ هجوم بري في سوريا. وقال كامران حسن قائممقام قضاء ماوت شرق محافظة السليمانية: «ظهر اليوم قصف طائرات برحج أن تكون تركية منطقة كلاله التابعة للقضاء ماوت». وأوضح أن القصف أسفر «عن مقتل مواطن مدني وجرح آخر مدني أيضاً»، لافتاً إلى فقدان شخص ثالث.

ولم ينشر الجيش التركي والسلطات

تشمل إطلاق المعتقلين السياسيين ووقف العنف ضد المتظاهرين

السودانيون يترقبون قرارات «تهيئة المناخ للاتفاق السياسي»

رئيس الوزراء، بأن تكون له مواقف واضحة وإسهامات واضحة في الثورة، وكفاءته السياسية والأكاديمية، وتابع: «لكن الشرط الأساسي هو الالتزام تجاه الثورة وقضاياها».

من جهة أخرى، تبرأ المجلس الأعلى لـ«نظارات البجا» - تنظيم أهلي في شرق السودان - من ناظر قبائل البجا محمد الأمين ترك ورئيس التنظيم، على خلفية الإعلان عن تسميته نائباً لرئيس «الكتلة الديمقراطية» المؤيدة للعسكريين، والمكونة من حركات مسلحة وأحزاب مساندة للعسكريين، واعتبره مثقلاً لنفسه و«خائناً» لقضية شرق السودان الذي يطالب أهله بإلغاء «مسار» (الشرق) ضمن اتفاقية سلام جوبا، فيما يتمسك بها خلفاؤه الجدد ويرفضون أي تعديلات عليها.

وأعلن المجلس في بيان حصلت عليه «التشرق الأوسط» أمس، عدم مشاركته في أي تحالف، وقال إن المشاركين في تحالف «الكتلة الديمقراطية» يمثلون أنفسهم ويبحثون عن مناصب سياسية أو تنفيذية، مؤكداً تسكته بعدم اعترافه بأي وثيقة أو إعلان لا يلي مسار شرق السودان وإعلان منير تافواضي خاص به. وتوعد بالشروع في تصعيد شامل متدرج في كل مناطق شرق البلاد، دون أن يكون ذلك التصعيد منمناً لإشغال المشروطين، ويتضمن ذلك المسيرات السلمية والاحتجاجات ابتداءً من العاشر من الشهر الحالي في كل أنحاء الإقليم.



من الاحتجاجات المطالبة بالحكم المدني في الخرطوم (أ.غ.ب)

الفترة الانتقالية المقررة بنحو عامين تبدأ من تاريخ توقيع الاتفاق الإطارى. ويحظى الاتفاق المرتقب بتأييد دولي واسع، وقالت أطرافه إنها حصلت على تعهدات بتقديم مساهمات اقتصادية عاجلة، تسهم في معالجة الأزمة الاقتصادية الخائفة التي تعيشها البلاد، واستعادة السودان لدوره ووجوده الدولي والإقليمي بمجرد تشكيل الحكومة الجديدة. ونفى «الحرية والتغيير» تقارير صحافية لتداولت ترشيحات أسماء لشغل منصب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء، أبرزها عضو مجلس

وتحت ضغوط شعبية ومحلية ودولية وإقليمية، توصل تحالف الحرية والتغيير إلى اتفاق مع القادة العسكريين، يستند على نقابة المحامين، وينص على تشكيل حكومة مدنية برئاسة دولة مدني ورئيس وزراء مدني، ويذهب العسكريون إلى مجلس للأمن والدفاع برئاسة رئيس الوزراء، دون تدخل منهم في مسؤليات السلطة كافة. وتوقع المصدر أن يثمر الاتفاق حكومة مدنية كاملة والسلطات والصلاحيات، تمهد الطريق لانتقال ديمقراطي وانتخابات حرة ونزيهة بنهاية

مع (البعث)، أدت لتأخير التوقيع لوقت لا يتجاوز الاثني عشر عاماً. وعقد في الليلة ذاتها اجتماع مشترك بين التحالف المعارض، والمكون العسكري، ليبحث ترتيبات توقيع الاتفاق الإطارى، كما أن الطرفين اتفقا على إصدار قرارات تهيئ المناخ الوائى لتوقيع الاتفاق الإطارى، وعلى رأسها إطلاق سراح المعتقلين السياسيين، ووقف العنف ضد المحتجين السلميين. ونقلت فضائية «التشرق» عن مصادر عسكرية أمس، أن رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، سيصدر في غضون الساعات المقبلة، قرارات



الخرطوم: أحمد يونس

يترقب السودانيون هذه الأيام، أن يعلن رئيس مجلس السيادة الفريق عبد الفتاح البرهان، قرارات تهيئ المناخ الجيئ والمعارضة، لنقل السلطة إلى المدنيين خلال فترة انتقالية تقدر بنحو عامين وتنتهي بإجراء انتخابات «حرة ونزيهة»، لإكمال الانتقال إلى نظام ديمقراطي برلماني.

وتشمل إجراءات تهيئة المناخ إطلاق المعتقلين السياسيين ووقف العنف ضد المتظاهرين. وفي المقابل، وافقت غالبية الأطراف المشاركة في تحالف «الحرية والتغيير» على معظم مقترحات العسكريين على مشروع الدستور الانتقالي المقدم من نقابة المحامين، فيما تحفظ عدد محدود من مكونات التحالف على تلك التعديلات.

ووسط هذه الخطوات المتسارعة، من المنتظر أن يوقع الطرفان العسكري والمدني، على «اتفاق إطارى» في غضون اليومين المقبلين، بعد أن وافق البرهان على اتخاذ قرارات تهيئ المناخ السياسي لتوقيع الاتفاق الذي سيرخ السودان من أزمة الحكم التي يواجهها منذ أن تولى الجيش السلطة في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021.

وقال قيادي بارز في «الحرية والتغيير» إن اجتماع المجلس القيادي للتحالف الذي عقد في

تشمل الصلاحيات على الإدارة المدنية... والسلطة تحذر من مخاطر الصراع
نتيها هو يمنح سموتريتش سلطة على «البناء الفلسطيني»

سموتريتش المتشدد أيضاً على وزارة الهجرة والاستيعاب، ووزارة المهام الوطنية الجديدة، والتي لم يجر تفصيل مسؤولياتها بعد. ومن المتوقع أن يتولى أوفير سوفيير مسؤولية الهجرة اليهودية، بينما ستولى عضو الكنيست أوريت ستروك قيادة وزارة المهام الوطنية، وقد تتولى وزارة أخرى بالتناوب في وقت لاحق، بحسب «اللقناة».

وتشمل المجالات الإضافية للاتفاق بين الحزبين «الهوية اليهودية والتعليم والقانون والإستيطان والمجتمع»، وقال نتيها هو إن الاتفاق يشكل «خطوة مهمة أخرى تقربنا من إقامة حكومة يمينية وطنية تعتنى بجميع مواطني إسرائيل».

ووصف سموتريتش الصفقة بأنها «خطوة تاريخية» نحو تشكيل حكومة «يهودية وصهيونية وقومية». والإلتفاق بين «الليكيود» و«الصهيونية الدينية» هو ثالث اتفاق يجري توقيعه مع حزب إئتلافى، وبقي التوقيع مع حزب «شاس» و«يهودوت هنتورا» من أجل تشكيل حكومة ستكون الأكثر تشدداً في تاريخ إسرائيل، ووصفها رئيس الوزراء المنتهية ولايته يائير لبيد بأنها حكومة «جنون وليس يمين».

الاستيطاني والمواقف المتطرفة له تجاه الفلسطينيين. ولم يؤدّ سموتريتش سوى خدمة عسكرية قصيرة، وسجنه «الشاباك» لمدة 3 أسابيع في عام 2005 عندما اشتبه في أنه كان يخطط لنشاط إرهابي للاحتجاج على فك الارتباط عن غزة. وحاول الليكيود تخفيف المخاوف قائلًا إن الوزير في وزارة الدفاع سيكون «مسؤولًا عن الإشتيطان» في الضفة الغربية، وسيعمل بالتنسيق مع نتيها هو.

بالإضافة إلى سيطرة حزبه على البناء الإشتيطاني وهدم البناء الفلسطيني في الضفة الغربية، سيعمل سموتريتش وزيراً للمالية، بالتناوب مع زعيم حزب «شاس» أرييه درعي، الذي من المتوقع أن يبدأ عمله في وزارتي الداخلية والصحة بمجرد مصادقة الحكومة على مشروع يمنح درعي مكاناً في مجلس الوزراء، على الرغم من الأحكام بحق مع وقف التنفيذ بسبب الجرائم الضريبية.

وسيسرأس النائب عن «الصهيونية الدينية» سيمحا روثمان، أحد مهندسي خطة الحزب الشاملة لنقص أجنحة السلطة القضائية، لجنة الدستور والقانون والقضاء المؤثرة في الكنيست، وهي محطة رئيسية لتشريع الإصلاح القضائي. وسيحصل حزب

الحقوق المدنية للفلسطينيين، يؤدي لتوقيض آخر فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض». وأكدت «الخارجية» أن اتفاقات نتيها هو أقصر طرق لتفجير ساحة الصراع وواد أية فرصة لإحياء المفاوضات بين الجانبين، بحيث يصبح الحديث عن عملية سلام ضرباً من الخيال وغير واقعي، وبذلك قام نتيها هو باستبدال التفاوض مع الطرف الفلسطيني بمفاوضاته مع بن غفير وسموتريتش.

من جانبها، حذرت السلطة الفلسطينية، يوم الجمعة، من المخاطر الحقيقية المحدقة بساحة الصراع، جراء الاتفاقيات التي يعقدها نتيها هو مع شركائه في اليمين المتطرف العنصري، والتي كان آخرها اتفاقه مع سموتريتش. وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن نتيها هو يشكل حكومة «على حساب حقوق شعبنا ومصيره، ويدفع باتجاه تكريس الاحتلال والإشتيطان وتعيق نظام سموتريتش وزيراً للدفاع، وأبلغ سفير الولايات المتحدة في إسرائيل توم نابزين، نتيها هو وحزبه من وضع سموتريتش في هذا المنصب، وتعهده بمقاومة أي عملية ضم مستقبلية.

لكن تعين سموتريتش مسؤولاً عن الإدارة المدنية يشكل التناقض على الموقف الأمريكي، كما قال موقع «تايمز أوف إسرائيل»؛ لأنه يعني السلام الاقتصادي والأمني وبعض

وقال مسؤول أممي كبير إن وجود وزير في وزارة الدفاع ليكون مسؤولاً عن «الإدارة المدنية»، ورفض خطط ظلت عالقة لسنوات، يعني التغيير الأكثر دراماتيكية في الضفة الغربية منذ عام 1967. وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، في عدد الجمعة، إن ذلك سيمثل اختباراً للعلاقة الحكومة الجديدة مع المجتمع الدولي، خصوصاً مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وقال متحدت باسم «الليكيود» إنه بموجب الاتفاق سيجري تسليم السلطة على وحدتي الإشتيطان والأراضي المفتوحة، التابعتين للإدارة المدنية ووحدة منسق أنشطة الحكومة في المناطق (المسوق)، إلى وزير من حزب «الصهيونية الدينية»، سيعين في وزارة الدفاع، وتكررت «اللقناة» 12 الإسرائيلية أن الوزير سيكون على الأرجح سموتريتش نفسه، الذي سيجري أيضاً وزارة المالية، بموجب الاتفاقية.

والإدارة المدنية، التابعة للجيش الإسرائيلي، هي الجهة المسؤولة عن تنظيم الإشتيطان ومنح تراخيص للفلسطينيين في مناطق تحت السيطرة الإسرائيلية «ج» وهدم مبان وشق طرق وإصدار تصاريح ومصادرة أراض وإعطاء رخص كهرباء ومياه ومشروعات، و«الصهيونية الدينية» المسؤولة عملياً للتحكم في حياة الفلسطينيين في الضفة.

وقال الله: «التشرق الأوسط» قتل فلسطيني، أمس الجمعة، برصاص الجيش الإسرائيلي عند مدخل بلدة حوارة في الضفة الغربية. وفي حين قال حرس الحدود الإسرائيليون إنه حاول منع أحد عناصرهم، أقام مسؤول فلسطيني بأنه قتل خلال شجار.

وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية «باستشهاد مواطن عقب إطلاق الاحتلال النار عليه في حوارة جنوب نابلس في الضفة الغربية»، وقال بيان لحرس الحدود الإسرائيليين باللغة العربية: «في إطار نشاط لحاربي حرس الحدود، تم إطلاق النار على

مع مصاب أعلن عن استشهاده لاحقاً»، لافتة إلى إصابة 11 شخصاً جراء الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع. وصباح الجمعة، قال الجيش الإسرائيلي إنه نفذ عملية اعتقال لبيسام حراز (22 عاماً) «أحد المطلوبين في مدينة نابلس، وهو أسير سابق»، واتهمه الجيش بـ«الضلوع بنشاط عسكري وتنفيذ هجمات ضد قوات الجيش»، لافتاً إلى أنه «خلال عملية الاعتقال تم إطلاق النار على قواتنا، ولم يصب أحد، ودت قواتنا بإطلاق النار وحددت إصابة». وقال أحمد جبريل مدير مركز الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر بنابلس: «إن طواقم الإسعاف نقلت إصابة بالرصاص الحي بالرأس والصدر إلى مستشفى رفيديا، خلال اقتحام مدينة نابلس».

منح رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بنيامين نتنياهو، زعيم اليمين المتطرف بتسليم سموتريتش، سلطات واسعة على المستوطنات الإسرائيلية والبناء الفلسطيني في الضفة الغربية، ضمن اتفاق وقعته حزبه «الليكيود» مع حزب «الصهيونية الدينية» الذي يتزعمه سموتريتش.

وقال متحدت باسم «الليكيود» إنه بموجب الاتفاق سيجري تسليم السلطة على وحدتي الإشتيطان والأراضي المفتوحة، التابعتين للإدارة المدنية ووحدة منسق أنشطة الحكومة في المناطق (المسوق)، إلى وزير من حزب «الصهيونية الدينية»، سيعين في وزارة الدفاع، وتكررت «اللقناة» 12 الإسرائيلية أن الوزير سيكون على الأرجح سموتريتش نفسه، الذي سيجري أيضاً وزارة المالية، بموجب الاتفاقية.

والإدارة المدنية، التابعة للجيش الإسرائيلي، هي الجهة المسؤولة عن تنظيم الإشتيطان ومنح تراخيص للفلسطينيين في مناطق تحت السيطرة الإسرائيلية «ج» وهدم مبان وشق طرق وإصدار تصاريح ومصادرة أراض وإعطاء رخص كهرباء ومياه ومشروعات، و«الصهيونية الدينية» المسؤولة عملياً للتحكم في حياة الفلسطينيين في الضفة.

مقتل فلسطيني في الضفة
برصاص الجيش الإسرائيلي

وقال الله: «التشرق الأوسط» قتل فلسطيني، أمس الجمعة، برصاص الجيش الإسرائيلي عند مدخل بلدة حوارة في الضفة الغربية. وفي حين قال حرس الحدود الإسرائيليون إنه حاول منع أحد عناصرهم، أقام مسؤول فلسطيني بأنه قتل خلال شجار.

وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية «باستشهاد مواطن عقب إطلاق الاحتلال النار عليه في حوارة جنوب نابلس في الضفة الغربية»، وقال بيان لحرس الحدود الإسرائيليين باللغة العربية: «في إطار نشاط لحاربي حرس الحدود، تم إطلاق النار على

مع مصاب أعلن عن استشهاده لاحقاً»، لافتة إلى إصابة 11 شخصاً جراء الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع. وصباح الجمعة، قال الجيش الإسرائيلي إنه نفذ عملية اعتقال لبيسام حراز (22 عاماً) «أحد المطلوبين في مدينة نابلس، وهو أسير سابق»، واتهمه الجيش بـ«الضلوع بنشاط عسكري وتنفيذ هجمات ضد قوات الجيش»، لافتاً إلى أنه «خلال عملية الاعتقال تم إطلاق النار على قواتنا، ولم يصب أحد، ودت قواتنا بإطلاق النار وحددت إصابة». وقال أحمد جبريل مدير مركز الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر بنابلس: «إن طواقم الإسعاف نقلت إصابة بالرصاص الحي بالرأس والصدر إلى مستشفى رفيديا، خلال اقتحام مدينة نابلس».

منح رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بنيامين نتنياهو، زعيم اليمين المتطرف بتسليم سموتريتش، سلطات واسعة على المستوطنات الإسرائيلية والبناء الفلسطيني في الضفة الغربية، ضمن اتفاق وقعته حزبه «الليكيود» مع حزب «الصهيونية الدينية» الذي يتزعمه سموتريتش.

وقال متحدت باسم «الليكيود» إنه بموجب الاتفاق سيجري تسليم السلطة على وحدتي الإشتيطان والأراضي المفتوحة، التابعتين للإدارة المدنية ووحدة منسق أنشطة الحكومة في المناطق (المسوق)، إلى وزير من حزب «الصهيونية الدينية»، سيعين في وزارة الدفاع، وتكررت «اللقناة» 12 الإسرائيلية أن الوزير سيكون على الأرجح سموتريتش نفسه، الذي سيجري أيضاً وزارة المالية، بموجب الاتفاقية.

والإدارة المدنية، التابعة للجيش الإسرائيلي، هي الجهة المسؤولة عن تنظيم الإشتيطان ومنح تراخيص للفلسطينيين في مناطق تحت السيطرة الإسرائيلية «ج» وهدم مبان وشق طرق وإصدار تصاريح ومصادرة أراض وإعطاء رخص كهرباء ومياه ومشروعات، و«الصهيونية الدينية» المسؤولة عملياً للتحكم في حياة الفلسطينيين في الضفة.

بعد دعوة لبيد رؤساء السلطات المحلية للعصيان

نتيها هو يدين «التحريض الخطير» ضد حكومته

منح ماعوز سلطة على المضامين في المدارس باعتباره «وصمة عار أخلاقية»، واعتبرت أنه سيضر تعليم تلاميذ المدارس الإسرائيليين. كما اتهم عضو الكنيست عن حزب «العمل»، جلعاد كاريف، وهو حاخام إصلاحي، نتيها هو بأنه يمنح شخصاً بغيضاً حق التدخل في تعليم أطفالنا».

مقابل ذلك، أكدت وسائل إعلام إسرائيلية وجود حالة تاهب في جهاز القضاء لمواجهة الانقلاب القانوني الذي يستعد ائتلاف نتيها هو لتخفيفه ضد المحكمة العليا، وخرج مجدداً عزم بارليف وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، يوم الجمعة، وحذر من اندلاع انتفاضة جديدة في حال جرى تغيير الوضع الراهن في المسجد الأقصى. جاء ذلك خلال اجتماع عقد في وزارته، أشار خلاله إلى أنه نفي نتيها هو بعدم تعين إيتمان بن غفير وزيراً للأمن الداخلي، واتهم بارليف، نتيها هو بأنه يجعل وفق مصالح شخصية وليست وطنية.

بأنها «حكومة جنون وليس يمين». وحذر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق عضو الكنيست الحزبي الجنرال غادي إيتان، يوم الخميس، رئيس الوزراء المكلف نتيها هو من أن الخروج إلى الشوارع ينتظره إذا واصل المضي في تغليب مصالحه الشخصية فوق المصالح القومية لدولة إسرائيل. جاء ذلك بعد انتقادات خرجت من مؤسسة الجيش لحكومة نتيها هو حملت تحذيراً لوزير الأمن القومي المرتقب، المتطرف إيتمان بن غفير، من التدخل في شؤون الجيش بأي طريقة.

وأعاد وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس تأكيد أن السماح ل«بن غفير» بتولي السيطرة على حرس الحدود في الضفة الغربية، من شأنه أن يتسبب في «ضرر جسيم للأمن». ولم تتوقف الانتقادات على مسؤولين أميين، بل بدأت تتزايد من قبل مسؤولين في مجالات أخرى مثل التعليم والقضاء. وأدانت وزيرة التعليم المنتهية ولايتها يفيغات شاشا بتقون قرار



مواجهة في قرية بيت دجن بين قوات الأمن الإسرائيلي وفلسطينيين يحتجون على المستوطنات في الضفة (أ.غ.ب)

جزءاً من مخاوف أوسع حول الاتفاقات التي يوقعها الليكيود مع شركائه في اليمين المتطرف، إذ اتقد مسؤولون إسرائيليون

ورث الضابط بأن ذلك الأمر سيثير الفوضى، ولا يمكن قيادة أي جيش بتلك الطريقة.

وتعبر مواقف لبيد عن برزامة نتيها هو، بالعمل على خلق صراع بين الجنود وقادتهم،

واحدة، وجيش واحد، وشعب واحد، ويجب ألا تؤذيه»م». وكثر ما قاله مؤخراً، في مقابلة مع وسائل الإعلام الأميركية، بأن «من سيقود السياسة هو رئيس الوزراء أولا».

وكان نتيها هو يرث على لبيد الذي اتهم اليمين المتطرف بالسعي للسيطرة على الجيش في إسرائيل، ودعا رؤساء البلديات إلى عصيان. وهاجم لبيد، يوم الجمعة، الاتفاق بين الليكيود ورئيس حزب «وعام» أفي ماعوز، الذي يوجهه ستيسلم وحدة البرامج الخارجية وتعزيز الشراكات في وزارة التربية والتعليم، الأمر الذي سيسمح له بالسيطرة على المحتوى التعليمي واتخاذ قرارات بشأن المنظمات التي ستدخل المدارس.

وأرسل لبيد رسالة مفتوحة إلى جميع رؤساء المدن والمجالس في إسرائيل قال فيها «احتكم على عدم التعاون مع الوحدة في البرامج والشراكات الخارجية في وزارة التربية والتعليم، ما دامت تحت سيطرة ماعوز».

أدان بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف، يوم الجمعة، ما وصفه بمحاولات تحريض يائير لبيد، رئيس الوزراء الحالي، قادة الجيش ورؤساء البلديات ضد حكومه، مما أثار جدلاً بين الجانبين.

وقال نتيها هو إن سلوك لبيد خطير ويضر الديمقراطية، مضيفاً «القد جرى اختياري لقيادة دولة إسرائيل، واعتزمت القيام بذلك بروح المبادئ الوطنية والديمقراطية التي نشأت على أساسها في منزل والدتي والتي وجهتني طوال حياتي». وطلب نتيها هو مجدداً «ترك الجيش الإسرائيلي خارج أي نقاش سياسي»، قائلًا: «لا يجوز بالتاكيد أن يتمز كيار الضباط على الحكومة الإسرائيلية التي نالت ثقة الشعب، هذا يتجاوز للخط الأحمر، وحتى عندما كنا في المعارضة لم نثر قط على الحكومة الإسرائيلية». ودعا نتيها هو المعارضة إلى «التصرف بمسؤولية، فلدينا دولة

«قسد» أوقفت التنسيق مع التحالف الدولي... وروسيا لا تزال تأمل في لقاء إردوغان والأسد

تركيا تؤكد استمرار عملياتها شمال سوريا وتدعو الحلفاء لوقف دعم «الوحدات»

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أكدت تركيا أنها ستواصل القيام بكل ما هو ضروري لمكافحة الإرهاب والهجمات التي تستهدف أمنها وشعبها، سواء داخل حدودها أو خارجها، داعية حلفاءها إلى وقف دعم الإرهابيين في شمال سوريا. في الوقت ذاته، أعلنت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) وقف التنسيق مع التحالف الدولي للحرب على «داعش» بسبب التصعيد التركي وتهديد أنقرة بالقيام بهجوم بري على مواقعها شمال سوريا. وأعلنت موسكو أنها تسعى لعقد لقاء بين الرئيس التركي رجب طيب إردوغان ورئيس النظام السوري بشار الأسد.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، في تصريحات، أمس الجمعة: «متى وإينما كان من الضروري القيام بمكافحة الإرهاب، عندما يحين المكان والزمان، فإن القوات المسلحة التركية ستواصل القيام بمهامها وستفعل ما فعلته حتى الآن». وأضاف أكار: «حزبنا الدول الحليفة من الاستمرار في دعم التنظيمات الإرهابية (حزب العمال الكردستاني و«الوحدات» لحماية الشعب» الكردية التي تشكل أكبر مكونات «قسد») يزعم التحالف معها في محاولة تنظيم داعش الإرهابي، وطالبنا بضرورة إبعادهم عن حدودنا».

وتابع بأنه في المحادثات الأخيرة مع الحلفاء، في إشارة إلى الولايات المتحدة التي تدعم «قسد» في إطار الحرب على «داعش»، تم توجيه التحذيرات والتذكير اللازم لهم بشأن عدم دعم تلك التنظيمات وإشعار إلى أن «سواقتنا» من يعتبرون تنظيم داعش الإرهابي خطراً وهم على بعد آلاف الكيلومترات، يحاولون عرقلة إجراءاتنا الضرورية ضد التنظيمات الإرهابية التي تستهدف منطقتنا المدنية، بما في ذلك المدارس، ونقل مواطنينا الأبرياء... هذه المحاولات غير مقبولة». وأكد أن تركيا هي الدولة الوحيدة من بين الدول الأعضاء في



قوة عسكرية تركية على الحدود مع سوريا (الأناضول)

حلف شمال الأطلسي (الناتو) التي تحارب «داعش» في الميدان.

أنقرة: على الأميركيين فهنا

وعن التصريحات الأميركية بشأن العملية البرية المحتملة لتركيا ضد مواقع «قسد» في شمال سوريا، قال أكار: «طلبوا منا إعادة تقييم العملية، وبدورنا أوضحنا حساسياتنا وطلبنا الوفاء بالوعد». وشددنا على أنه ينبغي عليهم فهمنا».

أضاف أن «تركيا التي حيدت (قتلت) 4500 إرهابي من تنظيم داعش في شمال العراق وسوريا، مستعدة لجميع أنواع التعاون لمحاربة جميع المنظمات الإرهابية الأخرى». وأشار إلى أن «الوحدات الكردية» زادت من مضايقاتها وجمعت المنظمات المسلحة التي تدعم «قسد» في شمال سوريا. وكان أكار صرح، الخميس، بأن واشنطن «طلبت إعادة تقييم العملية العسكرية البرية المحتملة ضد الإرهاب شمال سوريا، وأن تركيا طلبت في المقابل الوفاء بالتعهدات المقدمة لها».

جاء ذلك بعد أن قالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، إن وزير الدفاع لويد أوستن، أبلغ نظيره التركي في اتصال هاتفي، ليل الأربعاء - الخميس، معارضة واشنطن القوية لعملية عسكرية تركية جديدة في سوريا، معبراً

عن قلقه «من تصاعد التوتر في المنطقة». وفي المقابل، ذكرت وزارة الدفاع التركية، في بيان، أن عمليات مكافحة الإرهاب من أجل ضمان أمن شعبيها وحدودها، في إطار حقوقها في الدفاع عن النفس النابعة من المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، وأن الهدف الوحيد للعمليات العسكرية التركية هو الإرهابيون، وأن إلحاق الأذى بقوات التحالف أو المدنيين أمر غير وارد على الإطلاق.

وأشار أكار المبعوث الأميركي الخاص السابق إلى سوريا، جيمس جيفري، في العاصمة أنقرة، الخميس، وجرى بحث التطورات في سوريا. وقال أكار عقب اللقاء: «إن تركيا حذرت الدول المخالفة معنا من دعم حزب العمال الكردستاني أو حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي ودراعه العسكري، وحدات حماية الشعب الكردية، لأي سبب من الأسباب، بما في ذلك ذريعة محاربة تنظيم داعش الإرهابي».

إصرار تركي

وأعادت تركيا التأكيد على تمسكها بالعملية العسكرية في شمال سوريا. وشدد مجلس الأمن القومي التركي على أن أنقرة ستستخذ الخطوات اللازمة لعدم السماح بوجود نشاط لأي تنظيم

دورية عسكرية أميركية في الحسكة قرب الحدود التركية أمس (أ.ف.ب)



دورية عسكرية أميركية في الحسكة قرب الحدود التركية أمس (أ.ف.ب)

الشكل، مع استهداف قوات أمنها من قبل الجهات التي تلجأ للكذب والافتراء لإراحة التنظيم الإرهابي الانفصالي (العمال الكردستاني) - «الوحدات» الكردية، الذي يتلقى ضربات قاسية».

ضربات مستمرة

وأعلنت وزارة الدفاع التركية مقتل 5 من عناصر الوحدات الكردية في شمال سوريا. وأكدت الوزارة، في بيان، أمس الجمعة، استمرار القوات التركية في مكافحة «الإرهابيين» داخل الأراضي الكردية في مقطورة شاحنة بطريقة غير قانونية.

وقالت وزارة الداخلية التركية، في بيان، إن قوات الدرك توصلت لمعلومات تفيد بدخول الإرهابي «زاد أونجوخ» واسمه الحركي «جان فدا المان» إلى البلاد مختبئاً أسفل مقطورة شاحنة، وإن العملية جرت في قضاء سيلوبي بولاية شرناق جنوب شرق البلاد، وأسفرت أيضاً عن القبض على 3 أشخاص آخرين كانوا داخل الشاحنة، إلى جانب شخصين قداماً المساعدة للإرهابي في الدخول إلى البلاد.

وأظهرت التحريات أن الإرهابي الموقوف كان من ضمن فرق الحماية لمن يسمى مسؤول تركيا بالتنظيم الإرهابي «إسكان أكين» الملقب «باحقي جبان».

بحسب ما أبلغ المتحدث باسم «قسد»، أرام حنا، وكالة «رويترز» أمس الجمعة. وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، باتريك رايدر، أكد في وقت سابق أن العمليات ضد تنظيم «داعش» لم تتوقف.

والأسبوع الماضي، طالب قائد «قسد»، مظلوم عدي، بـ«رسالة أقوى» من واشنطن بعد رؤية تعزيزات تركية غير مسبوقة على الحدود، ولفت إلى وقف الدوريات المشتركة مع التحالف الدولي بسبب انشغال قواته بمواجهة التصعيد التركي.

موقف روسي

في هذه الأثناء، قال المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط ودول أفريقيا نائب وزير الخارجية، ميخائيل بوغدانوف، إن بلاده لا تفرض وساطة على أنقرة ودمشق، لكنها مستعدة لتقديم «دعش» لم تتوقف.

وتزامن ذلك مع تصفد مدفعي وصاروخي الجيش التركي استهداف مواقع «قسد» في قرى في شرقي، وشيوخ تحتاني، وجارقلي، وزورغارا، ومزرعة أحمد منير، شرق نهر الفرات قبالة مدينة جرابلس بريف حلب الشرقي.

كما أفادت مصادر محلية بوقوع قصف تركي على قرى الدبس وجديدة ومشيرة غرب ناحية عين عيسى بريف الرقة الشمالية، بالتزامن مع قصف مدفعي تركي على مواقع «لانسد» في محيط قل الأبيض بريف الرقة.

وواصلت القوات التركية بالتعاون مع «الجيش الوطني السوري»، الحصف المدفعي والصاروخي على مواقع قسد في شمال سوريا. واستهدفت طائرة مسيرة تركية، ليل الخميس - الجمعة، سيارة تقل عناصر من قوات «قسد» في منطقة «المطاحن» في مدينة منبج شرق حلب، ما أسفر عن وقوع جرحي في صفوف «قسد»، واحتراق السيارة.

وتزامن ذلك مع قصف مدفعي وصاروخي الجيش التركي استهداف مواقع «قسد» في قرى في شرقي، وشيوخ تحتاني، وجارقلي، وزورغارا، ومزرعة أحمد منير، شرق نهر الفرات قبالة مدينة جرابلس بريف حلب الشرقي.

كما أفادت مصادر محلية بوقوع قصف تركي على قرى الدبس وجديدة ومشيرة غرب ناحية عين عيسى بريف الرقة الشمالية، بالتزامن مع قصف مدفعي تركي على مواقع «لانسد» في محيط قل الأبيض بريف الرقة.

«قسد» والتحالف الدولي

في غضون ذلك، أعلنت «قسد»، وقد جميع أوجه التنسيق والعمليات المشتركة لمكافحة الإرهاب مع التحالف الدولي، الذي تقوده الولايات المتحدة وكذلك جميع العمليات الخاصة المشتركة التي كان يجري تنفيذها بانتظام

المونديال... متنفس لأهل درعا بعيداً عن الاغتيالات والمداهمات

درعا، رياض الزين

تشهد الحياة اليومية في مدينة درعا في الجنوب السوري توتراً أمنياً دائماً يحمل لقاطنها خروفاً مجهولاً من نقاط يمكن للصراع أن ينفجر فيها.

لكن الحال هذه تبدلت في عموم المحافظة، فمع انطلاق مسافرة البداية لأول مباراة في المونديال، كانت درعا على موعد مع الوقت المستقطع لتصنع لنفسها بهجة وممتعة في متابعة هذا الحدث الكبير.

وخلال تجوالها في شوارع المدينة، ترى مظاهر الاحتفال والاحتفاء بهذا الإنجاز العربي الفريد، إن كان على مستوى الاستضافة أو نتائج المنتخبات العربية المشاركة.

محال كثيرة احتفت بالحدث على طريقتها؛ من وضع اعلام السدول العربية المشاركة على واجهاتها، إلى إلصاق أيقونات المونديال على رجاها الخارجي. وكم هائل والمتصقات والأعلام على السيارات العابرة.

لقد وجد أبناء درعا في المونديال متنفساً للحياة وقتاً قصيراً أي شوطين يرتاحون فيه من أخبار الاغتيالات والمداهمات الأكثر احتفاءً كانت المقاهي

دمشق تؤكد أن جيشها ومقاتلين محليين قتلوا زعيم «داعش» في أكتوبر

دمشق، «الشرق الأوسط»

أكد مصدر أمني سوري، أمس الجمعة، مقتل زعيم تنظيم «داعش» أبو الحسن الهاشمي القرشي في عملية عسكرية للجيش السوري ومقاتلين محليين قبل شهر ونصف في جنوب البلاد، وفق ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية (سانا).

وأعلن تنظيم (داعش) الأربعاء مقتل الهاشمي القرشي في معارك لم يحدّد تاريخها أو مكانها أو خصمه فيها، لكن واشنطن قالت إنه قُضى منتصف أكتوبر (تشرين الأول) في جنوب سوريا.

وذكرت «رويترز» أنها المرة الأولى التي لا يشارك فيها التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في قتل أعلى قائد لـ«داعش»، كما أنها المرة الأولى التي يُقتل فيها زعيم للتنظيم في جنوب سوريا وليس في شمالها، حيث تبسط مجموعة من الفصائل - بعضها مدعوم من الولايات المتحدة - سيطرتها.

وأجمع مقاتل معارض سابق وناشطون من محافظة درعا و«المرصد السوري لحقوق الإنسان» في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية على أن العملية الأمنية الوحيدة التي استهدفت خلايا للتنظيم المنطرف في منتصف أكتوبر، أطلقها مقاتلون محليون بمساعدة القوات الحكومية في مدينة جاسم شمال مدينة درعا. وأكدت القوات الأميركية مقتل الهاشمي في عملية جاسم، من دون أن يكون لها أي دور فيها.

«اعتقد باننا هنا في درعا نتكبح الفرح، وما زلنا قادرين نستح على صنع البهجة، حتى وإن كانت منحتها شهراً واحداً، المهم أن نسرق من هذا الوقت الصعب والمر ساعات للنسيان والبهجة والمتعة». ويتابع ضاحكاً: «نشجع كل الفرق العربية، ومعها البرازيل، وأتمنى فوزها بالونديال. لقد سحرت المشاهد بلعبها وتجعل من المباراة متعة حقيقية». وحين سألته أي فريق سيصبح إن خرجت البرازيل من التصفيات، قال: «دعنا لا نفكر كثيراً بالخسارة، فما خسرناه في هذه المدينة لا يفقهه خسارة البرازيل». تركته يتضح مع مجلسيه من المشروعات المقهى وخرجت إلى الشارع الفارغ تماماً من الناس والمظلم تماماً لانقطاع الكهرباء التي لا تصل إلا ساعة مقابل شمس ساعات انقطاعاً. تبدو الصبغة الخليجية العربية واضحة على المونديال بدءاً من الملاعب كاستناد البيت نموذجاً إلى التماثل التي اختارتها الدولة المستضيفة (قطر) لتمثل المونديال كتميمة «العب»، والتي هي عبارة عن كوفية عربية. وقد أحيا المونديال الأمل بإمكانية وجود إنجازات عربية تفخر بها، وكان الالتفات العربي حوله وحول المنتخبات العربية المشاركة شعبيًا وغويًا وأتلاً.

دشت محطة جديدة في بورسعيد

مصر تتوسع في مشروعات إعادة استخدام المياه لمواجهة «الشح»

المعدّات المستخدمة بها موفرة للطاقة، ويتكون مبنى المحطة من عنبر التلميطات وموزع الجهد المنخفض وسدائر حركة وموزع الجهد المتوسط، بالإضافة إلى غرفة المراقبة والتشغيل والتحكم، حيث جرى تزويد المحطة بنظام تحكم آلي في التشغيل من خلال استخدام أحدث أجهزة التحكم المبرجة بما يضمن سلامة التشغيل للمعدات بالمحطة، كما أن نظام التشغيل مزود بأجهزة إنذار في حال حدوث أعطال، ويجري تغذية المحطة من أكثر من خط تغذية كهربائية، لضمان استمرارية عمل المحطة دون توقف، كما تشتمل إشارات المحطة على مبنى إداري ومخازن، وآخر سكني للعاملين ومسجد.

الوزير إنه جرى إنشاء محطة السلام الرئيسية بعدد 7 وحدات بتصرف 11 3/2 ثمانية لوحة، ضمن منظومة معالجة مياه مصرف بحر البقر، حيث تقوم المحطة برفع 5,6 مليون متر مكعب/ يوم لمحطة المعالجة.

وقبل أشهر، افتتح الرئيس السيسي محطة معالجة مياه مصرف بحر البقر، والمسجلة في موسوعة «جينيس» باعتبارها المحطة الأكبر لمعالجة المياه على مستوى العالم بتصرف 5,6 مليون 3/2 يوم، وتضم 4 وحدات بتصرف 1,4 مليون 3/2 يوم/ وحدة، وفق بيان الوزارة.

وقال سويلم إنه زوعي في تصميم محطة السلام أن تكون بأعلى تكنولوجيا، وأن تكون

إن «بلايه مصر تُعدّ من أكثر دول العالم التي تعاني من الشح المائي، لذلك تبذل جهوداً كبيرة اعتماداً على قواعد وأسس علمية لمواجهة التحديات المائية الناتجة عن محدودية الموارد المائية والتأثيرات السلبية للتغيرات المناخية، من خلال تنفيذ العديد من المشروعات الكبرى في مجال إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي، بهدف تنفيذ مشروعات للتوسع الزراعي لتحقيق الأمن الغذائي ومواجهة التصحر مثل مشروعات بحر البقر والحمام والمحمسة».

وتلقى سويلم تقريراً من رئيس مصلحة الميكانيكا والكهرباء، بشأن أعمال التسليم النهائي لمحطة السلام الرئيسية بمحافظة بورسعيد، وقال

بهدف التوسع الزراعي لتحقيق الأمن الغذائي ومواجهة التصحر. وتعالى مصر من عجز في مواردها المائية، إذ تُقدّر الاحتياجات بأحد 114 مليار متر مكعب من المياه، في حين أن الموارد تبلغ 74 مليار متر مكعب، وفقاً للبيانات المائية، وللتغلب على تلك الأزمة شرعت الحكومة في تطبيق استراتيجية لإدارة وتلبية الطلب على المياه حتى عام 2037 باستثمارات تقارب 50 مليون دولار، تشمل بناء محطات لتحلية مياه البحر، ومحطات لإعادة تدوير مياه الصرف بمعالجة ثلاثية، إضافة إلى تطبيق مشروع تحول للري الزراعي الحديث.

وقال وزير الموارد المائية المصري

«أعمال محظورة»... السبب وراء عزل السيسي لمسؤول قضائي مصري رفيع

القاهرة، «الشرق الأوسط»

للمرة الثانية خلال 6 أشهر، أصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قراراً بعزل مسؤول قضائي رفيع، بسبب «ممارسته أعمالاً تجارية محظورة على القضاء».

ونشرت الجريدة الرسمية، الخميس، قراراً جمهورياً بعزل المستشار محمود مصطفى سيد عبد الرحمن نائب رئيس مجلس الدولة من وظيفة، صدر القرار بناءً على «الحكم الصادر في الدعوى التاديبية رقم 11 لسنة 68 قضائية بجلسة 26 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وبناء على ما عرضه وزير العدل».

ووفق وسائل إعلام محلية، عزل القاضي بسبب «ممارسته أعمالاً تجارية محظورة على القضاء، سواء في مصر أو

خارجها، إذ كان شريكاً في فتح سلسلة مطاعم بدولة غينيا، قبل أن يتقدم شريكه بشكوى ضده للمجلس بسبب خلافات مالية بينهما».

وسبق أن قرر السيسي في يونيو على محمود هاشم نائب رئيس مجلس الدولة من وظيفته. واستند القرار آنذاك إلى حكم صادر من مجلس تاديب أعضاء مجلس الدولة في 30 مارس (آذار) الماضي.

ويعد مجلس الدولة المصرية أحد الأركان الثلاثة للسلطة القضائية في مصر؛ وهي المحكمة الدستورية، ومحكمة النقض، ومجلس الدولة. ويختص بالفصل في المنازعات الإدارية التي تنور بين الأفراد والجهات الحاكمة في الدولة.

ليبيا ترفض دور «شرطي أوروبا» لصد موجات الهجرة

القاهرة: الشرق الأوسط، أن ملف الهجرة غير المشروعة «معدق وله العديد من الجوانب ويتطلب دراسة ومشاركة من جميع البلدان. بالنسبة لنا، إنها مسألة أمن قومي».

وتقول السلطة التنفيذية في ليبيا إنها تبذل جهوداً كبيرة في ملف الهجرة، أكثر مما تتحمل، وفي الوقت الذي تعمل على ترحيل المئات كل أسبوع من أراضيها يتمكن غيرهم من التسلسل عبر الحدود والصحراء المترامية.

ويواجه زفر السواحل الليبي اتهامات من منظمات إنسانية دولية، بأنه «يجبر المهاجرين الفارين على العودة بالقوة من البحر»، وتم إعادة احتجازهم في مخار بتعرضون فيها لانتهاكات خطيرة». ودعا كتي إلى «البعد عن الانتهازة، لأن هذا المرفح حساس، وعرضة للفساد والأفعال غير المشروعة من قبل بعض الدول». وتحدث عن الدور الذي سبق لتعبته ليبيا قبل عام 2011 «في تنمية بلدان أفريقية، جنوب الصحراء الكبرى، التي تعد لبلدان المنشأ التي توافد منها المهاجرون، وخلق فرص عمل بمشروعات تمويلها الدول الأوروبية، دون وضع المهاجرين في بلدان العيون».

ورأى أن ليبيا «تعتبر نفسها بلد عبور للمهاجرين الذين يحاولون الوصول إلى أوروبا، حتى لو أصبحت في كثير من الأحيان بلد المصعب». ولقي ما لا يقل عن 50 ألف مهاجر غير شرعي حتفهم منذ عام 2014 حتى نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وفقاً لتقرير صادر عن منظمة الهجرة الدولية في محاولات لعبور البحر المتوسط من ليبيا.

صالح يتحدث من القاهرة عن تشكيل «سلطة ليبية واحدة قريباً»

القاهرة: خالد محمود

قال عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي، إن هناك «اتفاقاً كبيراً» مع خالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة، على إعادة تكوين المؤسسات السبادية التابعة لمجلس النواب، لافتاً إلى أنه سيتم الفصل في هذا الأمر خلال الأيام المقبلة، بالإضافة إلى «تكوين سلطة واحدة في ليبيا».

وأضاف صالح في تصريحات تلفزيونية عقب لقائه رئيس مجلس النواب المصري، حفي جبالى، مساء أمس بالقاهرة: «نحن الآن بصدد هذا العمل سنتلقى مع المشري بحضور مبعوث الأمم المتحدة عبد الله بانثلي، ونحن في طريقنا لحل الأزمة الليبية».

ونقل صالح عن جبالى تأكيد وقوف مصر مع الشعب الليبي بكل قوة، مشيراً إلى أن مجلس النواب المصري «يقف مع السلطة التشريعية الليبية لإيجاد حل في ليبيا»، مؤكداً



صورة لرئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح من مقطع فيديو خلال وجوده بمجلس النواب المصري (موقع البرلمان الليبي)

محفوظة، أنا أحترم التزاماتنا وتعهداتنا، ويجب أن تكون العلاقة مع الشعب الليبي ودون الأشخاص».

في غضون ذلك، أصدر رئيس حكومة الوحدة في

الدولي لا يزال قائماً»، لكنه أضاف: «إبرادة الليبيين وديم الدول الصديقة والشقيقة اعتقد أننا ستغلب على هذا الأمر».

وقال «هذا التدخل لا مبرر له، لأن مصالح كل الدول بالنسبة لنا

للاستمرار في عملها بالقاهرة لإنجاز القاعدة الدستورية، وما يتم الاتفاق عليه بين الطرفين سيتم إنجازه، وما يختلف عليه يترك للشعب للاستفتاء عليه».

ورغم أنه أقر بأن «التدخل

حس مدير مصرف في ليبيا بتهمة التزوير والاختلاس

الإيفاد للدراسة في الخارج، كتحقيقات لأشخاص انقطعوا عن الدراسة في الدولة المعتمد لديها».

وأشار إلى أن المتهم «سلم أيضاً القيمة المالية المقابلة لمكافآت الموظفين، ورسوم الدراسة لأشخاص لا تتوافق المعاملات الإدارية المالية المتعلقة بهم على ما يفيد التحاقهم بأحدى الجامعات في الساحة، واستحقاق المبالغ المالية التي تسلموها»، وفور انتهاء المحقق غير مشروع لغبيره: بصرفه الثقافي، أمر بحبسه احتياطياً على ذمة القضية».

وتوسط تحريك بعض السياسيين في غرب ليبيا طعناً أمام المحكمة العليا، في قرار بيبكت النائب العام، عما أستمته بالبعثة الدبلوماسية الليبية لدى أوكرانيا بين عامي 2015 و2019 على الأموال العمومية».

وقال مكتب النائب العام، في تصريح صحفي، إن مساعد المحقق الثقافي «تعد أسبادة استعمال سلطات الوظيفة المسندة إليه بقصد تحقيق نفع غير مشروع لغبيره: بصرفه الثقافي، أمر بحبسه احتياطياً على ذمة القضية».

تحويل داخلي؛ بغية تمويه مصدره، ومن ثم الاستيلاء عليه»، لافتاً إلى أنه بانتهاء النيابة العامة من استجواب المتهم وثبوت التهمة عليه بالأدلة المدعمة، أمرت بحبسه احتياطياً على ذمة القضية، وسبق لديوان المحاسبة الليبي، برئاسة خالد شكشك، الكشف عن «تجاوزات مالية واسعة»، بعضها تورط فيه جهات حكومية ومسؤولون سياسيون، تتعلق بالإنفاق على شراء سيارات، واستئجار طائرات خاصة، بالإضافة إلى حجوزات فندقية لأشخاص ليست لهم صفة وظيفية».

وقال مكتب النائب العام، مساء الخميس، إن النيابة العامة حققت في عمليات كسب غير مشروع واعتداء على المال العام بفرع مصرف الجمهورية بمدينة قردانين بغرب البلاد، مشيراً إلى أن وكيل النيابة بمكتب النائب العام بحث وأقعة تزوير صك مصرفي استعمل بفرص الاستيلاء على مبلغ مليون وخمسمائة ألف دينار، من القيمة المالية المرصودة لإيفاء بمرتبات الموظفين العموميين. وأوضح أن المحقق «تكشف له ثبوت إسهام مدير فرع المصرف في إدخال المبلغ ضمن عمليات

القاهرة: الشرق الأوسط، أمر النائب العام الليبي، المستشار الصديق الصور، بحبس مدير مصرف تجاري في ليبيا؛ لاتهامه بالتزوير والاختلاس، وذلك في واحدة من قضايا الفساد التي تعمل عليها النيابة العامة، وتتعلق بالمصارف بالبلاد. وتسارع النيابة العامة الليبية بالتحقيق فيما ورد بتقرير ديوان المحاسبة الأخير، وما تضمنه من التعدي على المال العام بجهات حكومية ودبلوماسية ومصرفية».

تونس: بطاقة جلب في حق نجل الغنوشي بتهمة «التآمر على أمن الدولة»

ما يعرف في تونس بـ«حرب الجلاء» وخروج آخر جندي فرنسي من تونس. في السياق ذاته، كشف عدنان بوعبصية رئيس الجامعة الوطنية للعمليات التونسية، عن أسباب قرار إعفاء رئيس بلدية بنزرت، قائلاً إنه كان منظرًا وفتوحاً بعد رفض إسنائه له من قبل والي الجهة وصول خلاف بين الطرفين قبل أيام من احتفال تونس بذكرى الجلاء يوم 15 أكتوبر المنقضي. وأضاف بوعبصية، في تصريح الصحافي، أن المحكمة الإدارية التونسية التي تنظر في قضايا خرق القانون وتجاوز السلطة في الفصل بين الطرفين، مؤكداً أن كل المؤشرات تفيد بأن المحكمة سترفض هذا القرار لأنه مخالف لما ينص عليه قانون الجماعات المحلية (البلديات)، وموضحاً أنه وفق الفصل 253 من هذا القانون، فإن «قرار الإعفاء يصدر بامر حكومي وليس بامر رئاسي»، مضيفاً أن «الشان البلدي ليس من مشمولات وزارة الداخلية».

«حوالي 5 آلاف دولار)، علاوة على مبلغ من العملة الأجنبية. على صعيد آخر، خلف الإعلان عن إعفاء كمال بن عمارة من رئاسة بلدية بنزرت (60 كلم شمال العاصمة التونسية) جدلاً سياسياً واسعاً حول قانونية اتخاذ الرئيس التونسي قيس سعيد لهذا القرار ضد رئيس بلدية يشغل المنصب بعد فوزه في الانتخابات البلدية التي أجريت سنة 2018، وتم الإعلان رسمياً عن هذا القرار الرئاسي، ونشره في «الرائد الرسمي» (الصحيفة الحكومية الرسمية) بتاريخ الأول من ديسمبر (كانون الأول) الحالي. وأرجعت مصادر رسمية قرار الإعفاء إلى «ثبوت ارتكاب رئيس بلدية بنزرت لأخطاء جسيمة تنطوي على مخالفة للقانون والأضرار الفاحص بالمصلحة العامة».

هيئة الدولة، وحمل السكان على مهاجمة بعضهم البعض، وإثارة الهرج والسلب بالتراب التونسي»، مؤكداً أنهم منهجون أيضاً بمحاولة تاجيح الاحتجاجات الاجتماعية، ونقلها من الأحياء الشعبية المحيطة بالعاصمة إلى حي الزهور الشعبي بمدينة الصيرين. كما أوضحت أن من بين الموقوفين شقيق مرشح سابق لرئاسة الجمهورية، وأنه تم أيضاً إدراج ابن رئيس حزب سياسي في قائمة الموقوف عنهم في هذه القضية. وأكد مصدر أمني تونسي، أن ابن رئيس الحزب المعني بامر البحث والتوقيف هو معاذ الغنوشي، نجل رئيس حركة «النهضة» راشد الغنوشي. وأوضحته الداخلية التونسية، أن الموقوفين أقرروا بتسليمهم مبالغ مالية من شخص يقطن بمحافظة أريانة شمال العاصمة تونس، مضيفة أن عمليات التفتيش التي استهدفت محلات إقامة المتهمين، مكنت من العثور على مبلغ مالي قدر بحوالي 16 ألف دينار تونسي

ضد نجل الغنوشي، قال ماهر مذوب، القيادي في الحزب، إن طلب الجلب الذي قدمته السلطات التونسية في حق معاذ الغنوشي يعود لأسباب عدة، وهو ليس طلباً حديثاً يعكس ما روحت له «آلة الدعاية السياسية» في تونس، وأضاف مستنكراً أن الأمر يدعو للتساؤل عن أسباب تناول الملف من جديد ودواعي إثارته الإعلامية الآن، في خصم الكشف عن شبكة مكونة من 25 شخصاً قبل إنها تهدد استقرار تونس. كما أوضح المنيوب أن سلطات إنفاذ القانون الدولي (الإنتربول) عدت هذا الطلب غير ذي صلة، بما أن «الإنتربول» لا ينظر سوى في الطلبات ذات الطابع الجنائي وليس السياسي، حسب ما قال. وكانت وزارة الداخلية التونسية قد أكدت، إثر الكشف خلال بداية أكتوبر الماضي عن المجموعة التي تهدد بتهمة «التزوير على المجموعة» على بطاقة الجلب

تونس، المنجي السعيداني أعلن صلاح الدين راشد، المتحدث باسم المحكمة الابتدائية بمدينة الحمرين (وسط غربي تونس)، إصدار بطاقة جلب في حق شخصين موجودين خارج التراب التونسي، أحدهما معاذ الغنوشي، نجل رئيس البرلمان التونسي السابق راشد الغنوشي ورئيس حركة «النهضة»، مشيراً إلى أنهما يواجهان تهمة «تكوين وفاق (عصابة) من أجل تغيير هيئة الدولة والاعتداء على الأمن الداخلي وحمل السكان على مهاجمة بعضهم بعضاً». كانت النيابة العامة التونسية قد أدت منذ نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) المنقضي، بالاحتفاظ بأربعة أشخاص من أجل شبهة توزيع أموال على المحتجين بهدف إثارة الهرج في مدينة الصيرين، وهو ما دفع إلى التساؤل حول جدوى إثارة الملف نفسه من جديد، وفي رد حركة «النهضة» على بطاقة الجلب

توقيف 3 عناصر من الشرطة المغربية إثر وفاة شاب كان معتقلاً في مخفر للأمن

السبب للأشخاص الموضوعين تحت الحراسة النظرية.

وأشار البيان إلى أنه تم الاستماع لـ 4 أشخاص تزامناً وجودهم مع وجود المتوفى رهن تدبير الحراسة النظرية، فأكد 5 منهم أنه كان يوجد بزنزانة بمفرده وكان في حالة هسخرية ويوجه السب والتهديد في العناصر الشرطة والأشخاص الموقوفين ولم يشاهدوا أي من عناصر الشرطة يقوم بإيدائه، فيما أكد السادس أن الشاب المتوفى كان عدوانياً وشاهد أحد عناصر الشرطة يعرضه للتعنف. وأوضح أن هذه الشهادة تطابق ما صرح به أحد عناصر الأمن المكلف مراقبة الموضوعين تحت تدبير الحراسة النظرية.

وأشار البيان إلى أن الشاب المتوفى وأثناء وجوده بالقرعة الأمنية كان يقوم بالصراخ ويتجول ميمياً ويساراً موجهاً عبارات السب والشتم في حق عناصر الشرطة، وأحياناً يقوم بضرب الحائط والباب الحديدية

برجله وصدره، ومع مرور الوقت لم يعد يسيطر على توازنه، حيث كان يترنح ويسقط على الأرضية الصلبة للقرعة مراراً على وجهه وعلى الجزء الخلفي من رأسه وتبع ذلك دخوله في حالة تقيؤ شديدة استدعت نقله إلى المستشفيات، غير أنه رفض تلقي الحقنة للحد من القيء التي وصفته له الطبيبة مداومة بعد كشفها عن حالته رغم كل محاولات إقناعه، بحسب ما جاء في تصريحات المرصتين وعناصر الشرطة الذين رافقوه للمستشفيات.

من جهة أخرى، أوضح البيان أن النيابة العامة أصدرت أمراً بإجراء تعريخ طبي على الجثة الذي خلص إلى أن الوفاة تسبب فيها اختناق مرتبط بمرض أو مرض متعلق في صدمة وجهية وكدمات على مستوى الراس واحتقان دماغي مع صدمة في العمود الفقري العنقي، وهي كلها أعراض ناتجة عن السقوط المتكرر للضحية المترتب عن فقدان التوازن. وبناء على هذه المعطيات، استخلص البيان أن الوفاة لم تكن ناتجة عن ظروف إيقافه ولا نتيجة الصعفات التي تعرض لها من قبل عناصر الشرطة وإنما نتيجة الرضوض التي تعرض لها إثر إيدائه لنفسه وسقوطه المتكرر على الأرضية الصلبة للقرعة الأمنية المرتبطة بالحالة الهسخرية التي كان عليها. ومع ذلك، جرت متابعة عناصر الشرطة بسبب العنف الذي مارسوه عليه».

الرباط، الشرق الأوسط،

أعلن وكيل العام للملك (المدعي الجنوي الرباط)، مساء الخميس، عن تقديم 4 عناصر من الشرطة أمام النيابة، مع تقديم ملتمس بإجراء تحقيق في حق أحدهم بسبب ممارسته العنف أثناء قيامه بوظيفته ضد أحد الأشخاص المعتقلين ما أدى إلى وفاته. وأوضح البيان أنه بعد استنطاقه ابتدائياً من قبل قاضي التحقيق أمر بإيداعه بالسجن.

أما باقي العناصر الثلاثة فأحيلوا إلى وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بباب جرير (شمال مراكش) للاختصاص، والذي قرر بدوره متابعة شرطيين في حالة اعتقال للاشتباه في ارتكابهما العنف أثناء قيامهما بوظيفتهما ضد أحد الأشخاص، والنسب في القتل غير العادي.

ويأتي البيان بعد إعلان مرور حوالي شهرين على حادث وفاة الشاب ياسين الشبلي (26 عاماً) بعد اعتقاله من طرف الشرطة في مدينة بن جرير، في 5 أكتوبر (تشرين الأول)، وإثر ذلك تم إعلان فتح تحقيق في حادث الوفاة.

وأشار الوكيل العام للملك إلى أنه على إثر ما تداوله ببعض الوسائط الاجتماعية، بخصوص ظروف وفاة ياسين الشبلي خلال فترة إخضاعه لتدبير الحراسة النظرية (الاعتقال الاحتياطي) بمخفر الشرطة بالمنطقة الإقليمية للأمن بباب جرير، تم فتح بحث بواسطة الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار البيضاء. وأوضح أنه تم الاستماع إلى جميع عناصر الشرطة الذين عملوا على إيقافه وكذلك وضعه بالقرعة الأمنية المختصة بالحراسة النظرية، بالإضافة إلى المحررين على مراقبته الذين صرحوا بأن المتوفى كان في حالة غير طبيعية وأبدى مقاومة أثناء إيقافه واقتياده لمصلحة الشرطة حيث عرض رجال الشرطة بدائلها للسب والغف بعبارات نابية، كما عرض أحد عناصر الشرطة للتعنف والبصق على وجه عنصر آخر، مما جعله يقومان بصفعه، في حين صرح أحد عناصر الشرطة المكلف مراقبة المغربي الأمنية بأنه تدخل لتهدئة العنفي بالامر بضربه أسفل رجليه من الخلف بعدما تسبب في إحداث قوضي وضوضاء داخل الغرف الأمنية نتيجة توجيهه عبارات

الجزائر: خمسة مؤرخين للرد على «مغالطات» تقرير فرنسي حول «الذاكرة»

الذي نظر دائماً بحساسية لمحاولات تطبيع العلاقة مع المستعمرة السابقة. ويرأى كثير من المراقبين بالجزائر، يوجد جيل من السياسيين المتغذبن في باريس، ما زال يحن إلى «الجزائر الفرنسية»، وأنه هو من يعيق التقارب بين البلدين، حسب رأيهم.

ويشار أيضاً في هذا الإطار، إلى أن شبخي بعد النظير الجزائري لستورا، وأعلن في وقت سابق أنه سيعيد تقريراً عن «الذاكرة»، يطلب من تبون. لكن يبدو أنه تم التخلي عن هذه المهمة لتتولاها «الشخصيات الخمس»، أما عن الفرنسيين الأعضاء في اللجنة الصورية، فلا يعرف من هم، ما يدعو إلى الاعتقاد بأن المهمة يتكفل بها ستورا بمفرده. ويصف «تقرير ستورا» ما حدث في الجزائر بـ«الحرب»، ويشمل 22 بنذاً في شكل «توصيات»، أبرزها استمرار السلطات الفرنسية في إحياء الاحتفالات التذكارية لثلاث مؤسسات متصلة بالجزائر، وهي التوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار في 19 مارس (آذار) 1962، وإحياء مجاز 17 أكتوبر (تشرين الأول) 1961، التي تم فيها قمع العمال الجزائريين في فرنسا، وكذلك إحياء اليوم التكريمي لـ«الحركي» مع وهم الجزائريون المتعاونين مع الجيش الفرنسي في الجزائر، وغادرو البلاد إلى فرنسا بعد الاستقلال. وتنص الوثيقة السلطات الفرنسية بإجراء مباحثات بشأن إمكانية تسهيل زيارة «الحركي» وأبنائهم إلى بلادهم الأصلي، وهو ما ترفضه الجزائر بشدة.



الرئيسان الفرنسي والجزائري في لقاء حافظ على هامش قمة المناخ الأخيرة بشرمخ الشبلي (الرئاسة الجزائرية)

1930 مروراً بالثورات الشعبية ضد في القرن ال19، ونضال الحركة الوطنية من أجل الاستقلال، في عشرينيات القرن نفسه، إلى ثورة التحرير (1954 - 1962)، وأكد مصدر من اللجنة المؤرخين، أن رفض نشر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، أن مهمة الفريق «تتمثل في فحص المغالطات تضمنها تقرير الذاكرة الفرنسي الذي يتغاضى عن حقائق كثيرة»، متحاشياً الخوض في التفاصيل، على أساس أن «نتائج العمل ستعلن في حينها من طرف الجهة المعنية»، في إشارة ضمناً إلى الرئاسة الجزائرية.

وأوضح المصدر ذاته أن «عدم توصية ستورا في تقريره بضرورة العام الماضي عن تكليفه بالاشتغال مع المؤرخ الفرنسي الكبير بنجامان ستورا، على ملف الذاكرة».

الجزائر، الشرق الأوسط،

كشفت مصادر جزائرية مهمة بالتاريخ عن أسماء الباحثين الخمسة الذين قالت الرئاسة، الأربعاء الماضي، إنها اختارتهم ليكونوا أعضاء في «لجنة مشتركة» مع باحثين فرنسيين، لتسوية «ملف أوجاع الماضي»، أو ما يطلق عليه في البلدين «الأم الذاكرة»، وفق ما اتفقا عليه خلال زيارة الرئيس إيمانويل ماكرون للجزائر، في أغسطس (آب) الماضي.

وتتكون «اللجنة» من الجانب الجزائري، من المؤرخ الشهير محمد القوروصو، الرئيس السابق لـ«جمعية انتفاضة في الشرق الجزائري، طالبت فرنسا الاستعمارية بالوفاة بوعدها بمنح مرتب بروضو لستقلال للجزائريين، في حال تغلبت على ألمانيا النازية»، والمؤرخ لحسن زغدي المدير السابق لـ«متحف المجاهد»، وجمال يحيوي مدير «المركز الوطني للدراسات والبحث حول الحركة الوطنية وثورة الاستقلال»، و«عبد العزيز فيلالي، أستاذ الجامعة وصاحب مؤلفات عديدة حول الاستعمار»، وإيدير حاشي، باحث من جيل ما بعد الاستقلال، متخصص في التاريخ. وقالت الرئاسة الجزائرية، في بيان الأربعاء، إن الرئيس عبد المجيد تبون «استقبل خمسة مؤرخين جزائريين»، من دون ذكر أسمائهم. ونشرت صور الاستقبال، فيما قطع مع الجزائريين لا يعرفون بعضهم، أو أغلبهم، وظهر في الصور، عبد المجيد شخبي المستشار بالرئاسة لشؤون التاريخ، الذي أعلن

أبلغ شولتس أن ضرب البنى التحتية الأوكرانية «لا مفر منه»

بوتين يرفض شروط بايدن للمحادثات حول أوكرانيا ويتمسك بـ«المناطق المحتلة»



ند الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الجمعة بالسياسات الغربية «الدمرة» والداعمة لكيف (رويترز)



جو بايدن أبدى استعداده للدخول في مفاوضات بشأن أوكرانيا مع بوتين (إب.أ)



المستشار الألماني أجرى المكالمات الهاتفية مع بوتين بمبادرة من جانبه (إب.أ)

واشنطن، هبة القدس
موسكو - برلين، الشرق الأوسط،

رفضت موسكو شروط الرئيس الأميركي جو بايدن لإجراء مفاوضات بشأن أوكرانيا مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف إن موسكو ليست مستعدة للدخول في محادثات إذا كان شرط واشنطن أن تغادر روسيا أوكرانيا، وطالب بيسكوف الولايات المتحدة بقبول أن تحتفظ روسيا بالأراضي الأوكرانية التي احتلتها، فيما ندد بوتين، الجمعة، بالسياسات الغربية «الدمرة» والداعمة لكيف، وقال

للـمستشار الألماني أولاف شولتس إن الضربات الروسية المكثفة على البنى التحتية للطاقة في أوكرانيا «ضرورية ولا مفر منها». وقال المتحدث باسم الكرملين إن الرئيس فلاديمير بوتين سوف يواصل العملية العسكرية في أوكرانيا، لكنه منفتح، في الوقت نفسه، على إجراء مفاوضات. وجاء تصريح بيسكوف خلال مؤتمر عقد عبر الهاتف، في رد على سؤال بشأن تصريح بيسكوف خلال إجراء محادثات مع بوتين حال انسحبت روسيا من أوكرانيا. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأخبار عن بيسكوف القول: «تواصل العملية العسكرية الخاصة (في أوكرانيا)، ولكن في نفس الوقت من المهم أيضاً التأكيد على أن

الرئيس بوتين كان، ولا يزال، منفتحاً للتواصل من أجل إجراء مفاوضات». وأضاف: «بالطبع أفضل سبيل لتحقيق مصالحنا أن يكون من خلال الوسائل الدبلوماسية». وكان الرئيس الأميركي بايدن قال إنه سوف يتحدث مع نظيره الروسي بشأن الحرب في أوكرانيا إذا ما كان بوتين جاداً بشأن إنهاء الغزو، فيما اكتفى بالقول سابقاً إنه يمكن لقادة أوكرانيا أن يقرروا متى يجرون محادثات سلام. وقال بايدن، الخميس، في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون: «أنا مستعد للتحدث مع بوتين إذا كان لديه اهتمام بالبحث عن وسيلة لإنهاء الحرب». وأعاد الكرملين، في بيان صدر

بعد محادثة هاتفية بين بوتين وشولتس هي الأولى منذ منتصف سبتمبر (أيلول): «تمت الإشارة إلى أن القوات المسلحة الروسية كانت رد روسيا الحتمي على استفزازات كيف، بما في ذلك الهجوم الإرهابي على جسر القرم. وأشار الرئيس الروسي إلى أن القوات المسلحة الروسية امتنعت منذ فترة طويلة عن شن ضربات صاروخية موجهة ضد أهداف معينة على أراضي أوكرانيا، ولكن هذه الإجراءات أصبحت الآن راداً قسرياً وحتمياً على الهجمات الاستفزازية التي تشنها كيف على البنية التحتية المدنية الروسية، بما في ذلك جسر القرم ومنشآت الطاقة الروسية. ونوه الرئيس الروسي بأن أحداث تخريب أنابيب خط «نورد

ستريم» يجب أن تخضع لتحقيق وتشترك فيه الكيانات الروسية المختصة. وأوضح بوتين: «العمل الإرهابي ضد خطوط أنابيب الغاز نورد ستريم ونورد ستريم 2 تتطلب ظروفها إجراء تحقيق شفاف بمشاركة الهياكل المتخصصة الروسية». كما ناقش الطرفان «صفقة الحبوب» وشددوا على ضرورة تنفيذها بعناية مع إزالة الحواجز أمام الشحنات والإمدادات الروسية. ويرى المحللون أن استمرار الحرب الروسية على أوكرانيا قد يدفع إلى حدوث انشقاقات في الوحدة الأوروبية الأميركية التي يحرص بايدن على التمسك بها. وقد وضع كل طرف شروطه لبرؤية مسار دبلوماسي تفاوضي؛ حيث تصر واشنطن على الانسحاب

الروسي الكامل من أوكرانيا ومحاسبة المسؤولين عن ارتكاب جرائم حرب. وكان الرئيس زيلينسكي قد قال، في وقت سابق، إنه منفتح على «محادثات سلام حقيقية» مع روسيا ووضع شروط لإجراء المحادثات تتضمن إعادة السيطرة الأوكرانية على أراضيها، وتعويض كيف عن غزو موسكو وتقديم مرتكبي جرائم الحرب إلى العدالة. وفي المقابل، تضع موسكو شروطها الخاصة بالاعتراف بسيطرتها على الأراضي الأوكرانية التي استولت عليها في منطقتي زابورجيا وخيرسون في الجنوب، بالإضافة إلى والدولوماسيين إلى أن الجانبين، الأوكراني والروسي، يعتقدان أنهما قادران على الانتصار.

الخاصة» لروسيا ضد أوكرانيا، ووصفها بأنها لحظة فاصلة مع وقوف روسيا في وجه الهيمنة الغربية المتطرفة بعد عقود من الأذى في السنوات التي تلت سقوط الاتحاد السوفياتي عام 1991. وفي حديثه للصحافيين، قال بيسكوف إن «الولايات المتحدة لا تعترف بالأراضي الجديدة كجزء من الاتحاد الروسي، ما يعقد بشكل كبير البحث عن أسباب محتملة للنقاش المتبادل». وتصر روسيا على أن رفض الغرب الاعتراف بضم تلك الأراضي هو العائق أمام إجراء محادثات سلام والتوصل إلى حل وسط محتمل. وذهبت تحليلات الخبراء والدبلوماسيين إلى أن الجانبين، الأوكراني والروسي، يعتقدان أنهما قادران على الانتصار.

فالجانب الروسي مستمر في حملة لاستهداف البنية التحتية المدنية في أوكرانيا وضرب شبكات الطاقة الأوكرانية بالصواريخ وتعتقد موسكو أيضاً أن بإمكانها إضعاف كيف وتقويض الدعم الغربي لأوكرانيا مع حلول فصل الشتاء.

وأعاد الموقع الإلكتروني للحكومة الألمانية بيان برلين تستعد لتسليم سبع دبابات من طراز جيبارد لأوكرانيا، لتضاف إلى 30 دبابة للدفاع الجوي تستخدم بالفعل لمحاربة الجيش الروسي. وذكرت مجلة «شبيغل»، التي كانت أول من أورد عدد الدبابات الإضافية والتي كان من المقرر في البداية تهيئتها، أنها ستصل إلى أوكرانيا في ربيع عام 2023. وأضافت المجلة أن إرسال الدبابات السبع، التي تخضع حالياً لعملية إصلاح لدى شركة تصنيع الأسلحة كراوس مافي فيجمان ومقرها ميونيخ، يهدف لمساعدة أوكرانيا في حماية مدنها وبنياتها التحتية من القصف الجوي. ولم تذكر الحكومة متى ستتم تسليم الدبابات، التي قالت إنها جاءت من مخازن الشركات الصنعة.

وأوضحت «شبيغل» أن الحكومة تعزم إرسال المزيد من الذخيرة لدبابات جيبارد مع الدبابات الإضافية، وبنطوي توريد هذه الذخيرة على إشتكالي، لأن سويسرا التي تحتك خزونها من الذخيرة ترفض تزويدها وتؤكد على وضعها المحايد.

حرب أوكرانيا تقوّض آخر مواقع الزعامة الروسية للعالم الأرثوذكسي

مشيراً إلى «وجود تشابه بين ما يحدث اليوم، وانقسام المسيحية إلى كاثوليكية وأرثوذكسية عام 1054».

وكانت بطريركية القسطنطينية، قد أعلنت في وقت سابق، صك إلحاق مطرانية كيف بإدارة بطريركية موسكو الذي أعلن عام 1686، منهية بذلك تبعية الكنيسة الأوكرانية لروسيا، التي اتهمت بطريرك القسطنطينية بـ«تفجيز إساءات سياسية معادية لروسيا وكنيستها». وتم الإعلان بعد ذلك عن تأسيس «الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية المستقلة».

تعود الخلافات بين بطريركية موسكو وبطريركية كيف إلى تسعينات القرن الماضي، عندما سعت الكنيسة الأوكرانية إلى الاستقلال عن موسكو وتأسيس بطريركية مستقلة، لكن المواجهة السياسية والعسكرية القائمة بين البلدين منذ قرار روسيا ضم القرم في عام 2014، تم اندلاع المواجهات في مناطق شرق أوكرانيا، عززت هذا التوجه، وقاد بوروشينكو حملة واسعة لإنجاز انفصال الكنيسة الأوكرانية قبل انتهاء ولايته الرئاسية.

ثلاث سنوات مرت على هذا الانشقاق التاريخي، تغيرت خلالها معالم أوكرانيا جغرافياً وسياسياً، وتغير معها العالم. وبدأت أوكرانيا تتغير، وبدأت تتغير معها روسيا، وأخذت تتغير معها أوروبا، وأخذت تتغير معها العالم. وبدأت تتغير معها روسيا، وأخذت تتغير معها أوروبا، وأخذت تتغير معها العالم. وبدأت تتغير معها روسيا، وأخذت تتغير معها أوروبا، وأخذت تتغير معها العالم.

الرئيس الأوكراني السابق بيثرو بوروشينكو. ووصف الحدث في حديثه بأنه «تاريخي».

كان البطريرك برثلماوس ومقره إسطنبول قد أعلن قبل ذلك، في أكتوبر (تشرين الأول) 2018 القرار التاريخي بالاعتراف بكنيسة أرثوذكسية مستقلة في أوكرانيا، ما أثار غضب الكنيسة الروسية.

وبرغم أن الخطوة كانت متوقعة، بعدما أعلنت الكنيسة الأوكرانية في مجمع كنسها قبل شهرين من ذلك، انفصالها نهائياً عما وصفته بـ«هيمنة» الكنيسة الروسية» التي استمرت 330 سنة وحصلت على دعم من بطريركية الروم الأرثوذكس في إسطنبول، لكن توقيت مراسم منح الوثيقة وإعلان الانفصال النهائي للكنيسة الأوكرانية عن روسيا، جاء مباشرة قبل أعياد الميلاد وفقاً للتقويم الشرقي 7 يناير (كانون الثاني) ما أثار غضباً إضافياً في روسيا.

موسكو رأت أن الوثيقة تعد «انتهاكاً لكل القوانين الكنسية وهي بالتالي لا تتمتع بأي قوة قانونية». بينما أكد الكسندر فولكوف الناطق باسم بطريركية موسكو وسائر روسيا، أن البطريرك برثلماوس «انسحل بنفسه نهائياً عن الأرثوذكسية العالمية ووقع في الشقاق». في حين حذر رئيس قسم العلاقات الكنسية الخارجية في البطريركية المطران إيريلاريون من «تداعيات تكريس شقاق الأرثوذكسية»،



باشر جهاز الأمن الأوكراني، بدء تحقيقات في مرافق تابعة للكنيسة الأرثوذكسية في العاصمة كيف (رويترز)

في ملاحقة الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية لأن الغرب يتقاضى عن ذلك. وأضاف بالاشوف: «لم يعد نظام زيلينسكي يخشى من أي مظهر من مظاهر النظام الاجتماعي الديمقراطي، لأنه لا يشك في أن الرعاية الغربية لن يوبخوه لانتهاك حقوق وحريات المواطنين الأوكرانيين».

لكن الصراع على هوية الكنيسة الأوكرانية بصفتها كنيسة «مستقلة» وخارجة من عباءة «الهيمنة» الروسية كان قد بدأ مبكراً. وفي 2019 أعلنت

الأخضر، وعلى الفور باشر جهاز الأمن الأوكراني، إطلاق تحقيقات في تسعة مرافق تابعة للكنيسة الأرثوذكسية في أوكرانيا في مقاطعات جيتومير وريفنا وما وراء الكاربات.

وقالت المخابرات الأوكرانية في بيان الجمعة: «تم تنفيذ أنشطة مكافحة التجسس في منشآت ومرافق تابعة للكنيسة الأرثوذكسية ويدور الحديث هنا عن معابد وأديرة للرهبان بطريرك موسكو وعموم روسيا، إن سلطات كيف تتمادي

الأخضر، وعلى الفور باشر جهاز الأمن الأوكراني، إطلاق تحقيقات في تسعة مرافق تابعة للكنيسة الأرثوذكسية في أوكرانيا في مقاطعات جيتومير وريفنا وما وراء الكاربات.

وقالت المخابرات الأوكرانية في بيان الجمعة: «تم تنفيذ أنشطة مكافحة التجسس في منشآت ومرافق تابعة للكنيسة الأرثوذكسية ويدور الحديث هنا عن معابد وأديرة للرهبان بطريرك موسكو وعموم روسيا، إن سلطات كيف تتمادي

الأخضر، وعلى الفور باشر جهاز الأمن الأوكراني، إطلاق تحقيقات في تسعة مرافق تابعة للكنيسة الأرثوذكسية في أوكرانيا في مقاطعات جيتومير وريفنا وما وراء الكاربات.

وقالت المخابرات الأوكرانية في بيان الجمعة: «تم تنفيذ أنشطة مكافحة التجسس في منشآت ومرافق تابعة للكنيسة الأرثوذكسية ويدور الحديث هنا عن معابد وأديرة للرهبان بطريرك موسكو وعموم روسيا، إن سلطات كيف تتمادي

لغتهم الأم، باتت القوانين تقيد أكثر وأكثر أي علامات إلى حضور ثقافة «الشقيين الأكبر» داخل المجتمع الأوكراني الذي بات يتقبل بسهولة البيانات الرسمية التي تتحدث عن روسيا بصفة «العدو المحتل».

في الطريق إلى تكريس إنهاء النفوذ الروسي في كل مناحي الحياة، جرت حملات التظهير الشاملة في المؤسسات الحكومية ومرافق الدولة، وملاحقة «العلاء» المتتشرين بكثرة فيها، ولم تكن تلك المقدمات لتتم دون أن تصل إلى آخر ما تبقى من نفوذ تاريخي لروسيا على الكنيسة الأرثوذكسية، التي كانت اطلقت شرارة «التخلص من هيمنة موسكو» في وقت مبكر قبل نحو ثلاث سنوات.

جاءت قرارات الرئيس فولوديمير زيلينسكي، العلنية في مجلس الأمن القومي الأوكراني لتكريس هذا المسار عبر حظر أنشطة المنظمات الدينية المرتبطة «بالعدو الروسي». وقال زيلينسكي إن «مجلس الأمن القومي والدفاع الذي انعقد الخميس كلف الحكومة بأن تقدم إلى البرلمان الأوكراني مشروع قانون يحظر أنشطة المنظمات الدينية التابعة لمراكز النفوذ في روسيا الاتحادية في أوكرانيا». واعتبر زيلينسكي أنه من الضروري في أوكرانيا تهئية مثل هذه الظروف التي «لن يتمكن من خلالها أي شخص يعتمد على العدو من التلاعب بالأوكرانيين». كانت تلك الكلمات بمثابة الضوء

موسكو، رائد جبر

منذ بداية الحرب في أوكرانيا في فبراير (شباط) الماضي، كان التساؤل الأبرز الذي يشغل بال كثيرين عن التداعيات المحتملة لما وصفه بأنه «طلاق نهائي» بين روسيا وجارتها الأقرب. حمل أنصار «الحرب الخاطفة» شعاراً يؤكد أن الروابط التاريخية ستكون أقوى من الصراع الطارئ، وأن الزمن كفيل بترميم «الشرخ» الذي تسببت به «نخب قومية متشددة» لا تمثل غالبية الأوكرانيين، لكن التداعيات أكثر تآخراً وأشد عمقا من الزلزال العسكري الذي هز بقوة المدن والمنشآت التحتية. وبعد سلسلة خطوات دلت إلى نزوع الأوكرانيين نحو التخلص من آخر ما تبقى من علامات «الشعب الواحد» و«التاريخ المشترك» جاء السدور لإنجاز مسار تقويض الأثر ما تبقى من مؤشرات الهيمنة الروسية على الكنيسة الأرثوذكسية في أوكرانيا.

كانت المقدمات توحي بهذه النتيجة، وعلى مدى الأشهر الماضية نشطت المدن الأوكرانية في إزالة التماثيل والنصب التذكارية المنتشرة بكثرة في الساحات، والتي تذكر بالحقيقة السوفياتية أو بالحمى الروسية في أوكرانيا على مدى التاريخ. وبعدما كان الحديث يدور عن توغل الدبابات الروسية في أراضي البلد الشقيق للدفاع عن حق أهالي دونباس في استخدام

ماذا يتعين على أميركا عمله لتجريد روسيا من سلاح الطاقة؟

ويشير ريتز، إلى أن سياسات إدارة بايدن أسفرت عن إنتاج الولايات المتحدة كمية نطف أقل بمليون برميل عما كانت عليه مستويات الإنتاج قبل الجائحة، وقبل بايدن، وكل ذلك يحدث بغرض إمكانية نجاح «الاتفاق الأخضر» الجديد الذي يؤيد بايدن، بغض النظر عن التكاليف بالنسبة للمستهلكين، والمخاطر التي يمكن أن يواجهها الاقتصاد والأمن القومي الأميركي.

إلى الولايات المتحدة تمتلك احتياطات الطاقة والقدرة التكنولوجية لتوسيع نطاق الإنتاج، والبدء في توفير بديلاً للطاقة الروسية في جميع أنحاء العالم، وتحاول إدارة الدفاع عن أوكرانيا في مواجهة روسيا، لكن سياساتها الخاصة بالمنافس تقوض ذلك الدعم. ويتساءل ريتز قائلاً: «متى ستدرك الإدارة الأميركية أن الحملة الخيالية ضد تغير المناخ تكلف فقدان آلاف الأرواح الأوكرانية ودمار دولة».

تقديم تعويضات عن الأضرار السابقة التي يزعم أنها ناجمة عن الوقود الأحفوري.

ويقول ريتز، إن رد فعل إدارة بايدن فيما يتعلق بالطاقة إزاء سفك الدماء في أوكرانيا، يتمثل في تجاهل القضية، فليس هناك حديث عن استخدام الطاقة في أي مكان في الإدارة الأميركية.

التي تود إشارة هذه القضية، لن تفعل ذلك خوفاً من أي رد فعل سياسي داخلي أميركي. وبينما تمّول روسيا حربها في أوكرانيا بإنتاج وبيع كميات كبيرة من النفط والغاز، والفحم؛ تلغي إدارة بايدن خطوط الأنابيب، وتحد من العقود الجديدة، وتستخدم لوائح وزارة الداخلية ووكالة حماية البيئة المبالغ فيها لزيادة التكاليف وتقديم إمدادات النفط والغاز. وتستخدم القواعد الاجتماعية البيئية لوقف الاستثمارات في البنية الأساسية للنفط والغاز.



خط أنابيب الغاز الروسي التركي الذي يمر في بلغاريا... اقترحت موسكو أخيراً إقامة مركز توزيع للغاز الروسي في تركيا (رويترز)

وبالتالي إعادة تسليح نفسها. ويؤكد ريتز، أن التجريد الأحادي لسلاح الطاقة فكرة سيئة في أي وقت من الأوقات، وخاصة في حالة الحرب مع عدو

غني في مجال الطاقة. وللأسف هذا تحدياً ما يحدث. لقد جردت أوروبا نفسها من هذا السلاح أولاً، ثم تفعل أميركا نفس الشيء الآن. من ناحية أخرى، وعدت أوروبا

على الأقل مالياً، مريحة تماماً. ووسع الولايات المتحدة توسيع نطاق إنتاجها بسهولة، والبدء في أن تحل محل الطاقة الروسية، ليس فقط في أوروبا، ولكن أيضاً في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الهند، وإندونيسيا، وغيرها. ولكن زيادة الإنتاج تمنعها الأهمية المعلقة على مواجهة تغير المناخ في السياسة الأميركية. ويوضح ريتز، أن الهند وغيرها من الدول في «الجنوب العالمي» التزمت الحياض بالنسبة لحرب بوتين، ليس لأنها لا تتعاطف مع الشعب الأوكراني، لكن لأنها تعتمد على النفط والغاز الروسي لإدارة عجلة اقتصاداتها. وإذا كانت أميركا ليست مستعدة لتلبية احتياجات هذه الدول، فلا بد أن تبحث عن مكان آخر - الذي يعني بالضرورة روسيا. والمهم هنا هو أن هناك حاجة مناسبة لأن تعمل الولايات المتحدة على تجريد روسيا من سلاح الطاقة القوي بتوسيع نطاق إنتاجها،

وركود الطاقة في الولايات المتحدة، وقيود الإنتاج التي فرضتها مجموعة «أوبك بلاس»، عن ارتفاع كبير للغاية في الأسعار.

وفي حقيقة الأمر، ما زالت إيرادات روسيا من الطاقة من الدول الأوروبية مماثلة تقريباً لما كانت عليه قبل الحرب. فأوروبا تدفع نحو مليار دولار يومياً لنظام بوتين رغم حصولها على قدر أقل من الطاقة مقابل ما تدفعه. ويقول ريتز، الذي كان عضواً في لجان الطاقة والتجارة والعلوم والتكنولوجيا التابعة لمجلس النواب الأميركي طوال 14 عاماً، إن هذه مفارقة لا يمكن أن تطاق في الوقت الحالي بالنسبة لأوروبا، وبالنسبة للولايات المتحدة على المدى الطويل. ويتوقع أن تبلغ صادرات الطاقة الروسية في عام 2022، 338 مليار دولار، وهو أعلى بكثير عما كان في عام 2021 قبل غزو أوكرانيا. فحرب روسيا في أوكرانيا،

واشنطن، الشرق الأوسط،

يرى السياسي الأميركي دون ريتز، أن الطاقة هي سلاح روسيا الرئيسي في حربها ضد أوكرانيا، والسبب في ذلك هو أن موارد الطاقة: النفط والغاز والفحم، هي التي تسد التكاليف المالية التي ينبغي توفيرها بالنسبة للأفراد، والصواريخ، والمدفعية، والدبابات، والذخيرة، والطائرات المسيّرة التي تمطر الدمار على أوكرانيا. ويقول ريتز إنه من المؤلم أن أوروبا هي التي تدفع هذه الأموال، وتمول حرباً أطول مدى ضدها هي نفسها.

ويضيف السياسي الأميركي دون ريتز، الحاصل على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، في تقرير نشرته مجلة «ناشونال إنترست» الأميركية، أنه رغم نجاح أوروبا في خفض وارداتها من الطاقة من روسيا، أسفرت الذئرة العالمية،

سيول: العقوبات تظهر إصراراً موحداً ضد الطموحات النووية لبيونغ يانغ

واشنطن وسيول وطوكيو تفرض عقوبات على أفراد وشركات لدى كوريا الشمالية



كوريا الشمالية تعرض صاروخاً باليستياً عابراً للقارات (أ.ب)

حافظت على تنسيق وثيق مع الولايات المتحدة واليابان حتى يتم وضع نفس الأفراد والجماعات معاً تحت عقوبات أحادية الجانب من الدول ذات الصلة؛ لزيادة وعي المجتمع الدولي وتعزيز فاعلية العقوبات».

وفرضت كوريا الجنوبية عقوبات في أكتوبر (تشرين الأول) على 15 فرداً و16 هيئة متهمه بدعم تطوير أسلحة كوريا الشمالية، وكانت هذه أولى العقوبات من سيول على بيونغ يانغ منذ خمس سنوات. وقال مسؤولون أميركيون وكوريون جنوبيون إن هناك دلائل على أن كوريا الشمالية تستعد لإجراء أول تجربة نووية لها منذ سبتمبر 2017. ومن شأن ذلك تصعيد سياسة حافة الهاوية التي يعتقد أنها تهدف إلى إجبار الولايات المتحدة على قبول فكرة أن تكون كوريا الشمالية دولة نووية، وبالتالي الموافقة على التفاوض على التنازلات من موقع قوة. على التنازلات من موقع قوة. الماضي؛ لتشديد عقوبات مجلس الأمن على كوريا الشمالية بسبب اختياراتها الباليستية السابقة، مما يؤكد أن الانقسام بين الأعضاء الدائمين في المجلس تعمق بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا.

الكورية الشمالية تهدت بتوقيع نزاع نووي مع الجانب الأميركي، بينما أقر مجلس الشعب الكوري الشمالي في سبتمبر (أيلول) قانوناً يصرح بهجمات نووية استباقية في مجموعة واسعة من السيناريوهات، بما في ذلك الموافقات غير الحربية، حين ترى البلاد أن قيادتها تحت التهديد. وأعلنت سيول عقوباتها تبعد إعلان العقوبات الأميركية. وأفادت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية بأن عقوباتها جاءت رداً على التهديد الشمالي المتزايد، بما في ذلك اختبار الشهر الماضي لصاروخ باليستي عابر للقارات. وكانت واشنطن فرضت عقوبات على الأشخاص الثمانية والشركات السبع الذين شاركوا في مجموعة متنوعة من جهود كوريا الشمالية للتهرب من عقوبات مجلس الأمن لتمويل برنامج أسلحتها، بما في ذلك عمليات نقل الوقود من سفينة إلى سفينة والصادرات غير المشروعة. وشملت قائمة العقوبات الكورية ستة مسؤولين من أربعة مصارف كورية شمالية، ومواطناً تايباناً اسمه تشين شيه هوان، وسنغافوريا يُدعى كوك كي سونغ، بالإضافة إلى أربع شركات تجارة وشحن كورية شمالية، وثلاث شركات شحن مقرها سنغافورة. وأفادت وزارة الخارجية الكورية الشمالية، في بيان، بأن «حكومتنا

المتقلة، الذي استهدفته العقوبات بدعى كيم سو إيل، وهو يمثل الفرع الفيتنامي لإدارة صناعة الذخائر في كوريا الشمالية، وهي كيان يشارك في الإشراف على برامج الأسلحة لكوريا الشمالية. وقال كبير أمراء مجلس الوزراء الياباني هيروكاكو ماتسونو، خلال مؤتمر صحفي، إن تجارب بيونغ يانغ الصاروخية، التي تجري بوتيرة لم يسبق لها مثيل هذا العام، تعد بمثابة «تهديدات خطيرة ووشيقة» لليابان والمجتمع الدولي. وأضاف ماتسونو، المتحدث

بايغ على وقف برامجها النووية والعودة إلى الحوار حول نزع السلاح النووي. وأعلنت اليابان، أمس الجمعة، فرض عقوبات إضافية ضد كوريا الشمالية؛ للحد من برامجها النووي. وذكرت وكالة أنباء كيودو اليابانية، أن طوكيو قررت تجميد أصول شركتين تجاريتين ومجموعة فرعية إلكترونية وفرد واحد؛ لمشاركتهم في برامج تطوير الأسلحة النووية والصاروخية لكوريا الشمالية. وقالت وزارة الخارجية اليابانية إن الشخص

الأميركيين الذين يقومون بأي نوع من الأعمال معهم. وأضافت في بيان أن المسؤولين الثلاثة «لعبوا أدواراً رئيسية» في تطوير كوريا الشمالية للأسلحة المحظورة بموجب قرارات الأمم المتحدة، واحضروا شخصياً العديد من عمليات إطلاق الصواريخ الباليستية منذ عام 2017 على الأقل». وقال جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي الأميركي، في وقت سابق الخميس، إن واشنطن ملتزمة باستخدام الضغط والدبلوماسية من أجل حل كوريا الشمالية على التخلي عن ترسانتها النووية.

واشنطن، علي بردى
سيول - طوكيو، الشرق الأوسط،

سعت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى التعويض عن إخفاق مجلس الأمن في اتخاذ موقف موحد بفرض عقوبات أحادية على ثلاثة أعضاء في اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري (الشيوعي) الحاكم في بيونغ يانغ؛ لتورطهم في برنامج بيونغ يانغ للصواريخ الباليستية، بالتزامن مع عقوبات فرضتها كوريا الجنوبية أيضاً على ثمانية أشخاص وسبع شركات ضالعة في نشاطات غير مشروعة لتمويل برامج الأسلحة النووية والصواريخ لدى جارتها الشمالية. وعقرت الصين وروسيا جهوداً في الآونة الأخيرة لفرض المزيد من العقوبات في الاسم المتحدة على كوريا الشمالية؛ إذ قالتا إنه يتعين بدل من ذلك تخفيف العقوبات لبدء المحادثات وتغادي أي أزمة إنسانية. كما فرضت اليابان عقوبات جديدة على ثلاثة كيانات وفرد واحد، وفقاً لما أعلنته وزارة الخارجية اليابانية.

وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية أن العقوبات الجديدة تستهدف مدير حزب العمال الكوري جون إيل هو، ووالث المدير يو جين، والعضو في اللجنة المركزية كيم سو جيل، موضحة أن العقوبات تتضمن تجميد أصول وحظر على

بعد نهاية الجولة الأولى من المفاوضات الستائفة التي عقدتها الحكومة الفنزويلية والمعارضة في العاصمة المكسيكية، كشف مادورو أوراق النظام، معلناً أن الانتخابات الحرة التي تطالب بها القوى المعارضة والدول الراعية للمفاوضات، مشروط إجراؤها برفع جميع العقوبات المفروضة على فنزويلا. وفي لقاء دعا إليه على وسائل الإعلام الأجنبيّة عرض وجهة نظره في العودة إلى طاولة الحوار مع المعارضة، التي تهدف بشكل أساسي إلى تحديد موعد الانتخابات الرئاسية والانتخابات وشروط مراقبتها من الأسرة الدولية. قال مادورو: «إذا كانوا يريدون انتخابات حرة، وهذه نريدها حرة من العقوبات، وهذه هي العصلة، فليرفعوا العقوبات كاملة لإجراء الانتخابات في الموعد الذي يحدده المجلس الوطني الانتخابي والدستور».

بعد نهاية الجولة الأولى من المفاوضات الستائفة التي عقدتها الحكومة الفنزويلية والمعارضة في العاصمة المكسيكية، كشف مادورو أوراق النظام، معلناً أن الانتخابات الحرة التي تطالب بها القوى المعارضة والدول الراعية للمفاوضات، مشروط إجراؤها برفع جميع العقوبات المفروضة على فنزويلا. وفي لقاء دعا إليه على وسائل الإعلام الأجنبيّة عرض وجهة نظره في العودة إلى طاولة الحوار مع المعارضة، التي تهدف بشكل أساسي إلى تحديد موعد الانتخابات الرئاسية والانتخابات وشروط مراقبتها من الأسرة الدولية. قال مادورو: «إذا كانوا يريدون انتخابات حرة، وهذه نريدها حرة من العقوبات، وهذه هي العصلة، فليرفعوا العقوبات كاملة لإجراء الانتخابات في الموعد الذي يحدده المجلس الوطني الانتخابي والدستور».

والإرهابي، الذي يطالب بالتدخل العسكري الأميركي في بلدنا». وتطالب المعارضة بإجراء الانتخابات الرئاسية في مهلة لا تتجاوز منتصف عام 2024. تحت إشراف منظمات دولية وبضمانات حول حريتها ونزاهتها. وكانت أحزاب المعارضة قد توافق مؤخراً على إجراء انتخابات أولية لاختيار مرشح واحد تدعمه كل الأطياف المعارضة في مواجهة نيكلولاس مادورو الذي يتحكم نظامه بجميع المؤسسات الدستورية في البلاد. وتعتبر المعارضة أن الانتخابات الرئاسية التي جدد فيها مادورو

الإنسانية التي دفعت ملايين الفنزويليين إلى الهجرة، مؤكداً أن «هذا الاتفاق له أبعاد اجتماعية مهمة لحياة الفنزويليين، لأن المليارات المحجوزة في المصارف الأميركية والأوروبية هي ملك للشعب الفنزويلي». ثم أضاف في تصريحات تصعيدية: «تفاوض مع المخططفين، ومن يمثلهم، وتمكنا من توقيع اتفاق مع الذين يمثلون مخططفى أموال الشعب الفنزويلي لاستثمارها في البلاد». وقال مادورو إن بلاده تخضع لما يزيد على 600 عقوبة تؤثر بشكل أساسي على قطاع إنتاج النفط وتكريره، والقى

بعد نهاية الجولة الأولى من المفاوضات الستائفة التي عقدتها الحكومة الفنزويلية والمعارضة في العاصمة المكسيكية، كشف مادورو أوراق النظام، معلناً أن الانتخابات الحرة التي تطالب بها القوى المعارضة والدول الراعية للمفاوضات، مشروط إجراؤها برفع جميع العقوبات المفروضة على فنزويلا. وفي لقاء دعا إليه على وسائل الإعلام الأجنبيّة عرض وجهة نظره في العودة إلى طاولة الحوار مع المعارضة، التي تهدف بشكل أساسي إلى تحديد موعد الانتخابات الرئاسية والانتخابات وشروط مراقبتها من الأسرة الدولية. قال مادورو: «إذا كانوا يريدون انتخابات حرة، وهذه نريدها حرة من العقوبات، وهذه هي العصلة، فليرفعوا العقوبات كاملة لإجراء الانتخابات في الموعد الذي يحدده المجلس الوطني الانتخابي والدستور».

والإنسانية التي دفعت ملايين الفنزويليين إلى الهجرة، مؤكداً أن «هذا الاتفاق له أبعاد اجتماعية مهمة لحياة الفنزويليين، لأن المليارات المحجوزة في المصارف الأميركية والأوروبية هي ملك للشعب الفنزويلي». ثم أضاف في تصريحات تصعيدية: «تفاوض مع المخططفين، ومن يمثلهم، وتمكنا من توقيع اتفاق مع الذين يمثلون مخططفى أموال الشعب الفنزويلي لاستثمارها في البلاد». وقال مادورو إن بلاده تخضع لما يزيد على 600 عقوبة تؤثر بشكل أساسي على قطاع إنتاج النفط وتكريره، والقى

الإنسانية التي دفعت ملايين الفنزويليين إلى الهجرة، مؤكداً أن «هذا الاتفاق له أبعاد اجتماعية مهمة لحياة الفنزويليين، لأن المليارات المحجوزة في المصارف الأميركية والأوروبية هي ملك للشعب الفنزويلي». ثم أضاف في تصريحات تصعيدية: «تفاوض مع المخططفين، ومن يمثلهم، وتمكنا من توقيع اتفاق مع الذين يمثلون مخططفى أموال الشعب الفنزويلي لاستثمارها في البلاد». وقال مادورو إن بلاده تخضع لما يزيد على 600 عقوبة تؤثر بشكل أساسي على قطاع إنتاج النفط وتكريره، والقى

الإنسانية التي دفعت ملايين الفنزويليين إلى الهجرة، مؤكداً أن «هذا الاتفاق له أبعاد اجتماعية مهمة لحياة الفنزويليين، لأن المليارات المحجوزة في المصارف الأميركية والأوروبية هي ملك للشعب الفنزويلي». ثم أضاف في تصريحات تصعيدية: «تفاوض مع المخططفين، ومن يمثلهم، وتمكنا من توقيع اتفاق مع الذين يمثلون مخططفى أموال الشعب الفنزويلي لاستثمارها في البلاد». وقال مادورو إن بلاده تخضع لما يزيد على 600 عقوبة تؤثر بشكل أساسي على قطاع إنتاج النفط وتكريره، والقى

كاراكاس تشرط رفع العقوبات الدولية قبل تحديد موعد للانتخابات الرئاسية والتشريعية

مفاوضات الحكومة الفنزويلية والمعارضة تنتهي بلا اتفاق



الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو مع رئيس البرلمان الفنزويلي خورخي رودريغيز الذي يقود الوفد الحكومي للمفاوض في المكسيك (أ.ب)

تتفاوض مع الحكومة الفنزويلية القائمة. وتجدر الإشارة إلى أن النظام الفنزويلي يخضع منذ سنوات لعزلة دولية بسبب سياساته المقيعة وفنائص الفساد التي كانت وراء فرض عقوبات على العديد من رموزه، ويعاني من نقص في السيولة المالية لتفاقم الأزمة الاقتصادية والعقوبات المفروضة على الحكومة. في الوقت الذي كانت قنوات التواصل مع الولايات المتحدة منقطعة كلياً. لكن خلال الأشهر الأخيرة تبدل المشهد عندما بادرت واشنطن إلى استئناف الاتصالات مع النظام، في سعيها لمصادر طاقة بديلة عن المصادر المتراعبة، إلى جانب ذلك، كانت الحكومات اليسارية في كولومبيا والأرجنتين والمكسيك وتشيلي، تدعمها دول أوروبية عدة في طبيعتها إسيانبا وفرنسا، تضغط لاستعادة فنزويلا إلى المنظمات الإقليمية والدولية تمهيداً لإبعادها تدريجياً عن دائرة النفوذ الروسي والإيراني، الأمر الذي مهد لاستئناف الحوار مع المعارضة مقابل التعهد بالإفراج عن الأرصدة المالية المجمدة للخارج. وتقول أوساط دبلوماسية إسبانية معنية بالملف الفنزويلي في الاتحاد الأوروبي إن الأسرة الدولية، بما فيها الولايات المتحدة، على استعداد لرفع العقوبات عن النظام الفنزويلي والإفراج عن أرصدةه المجمدة، لكنها تريد التحقق أولاً من صدق نوايا النظام بشأن إجراء الانتخابات ضمن المهلة وبالشروط المحددة، والحصول على ضمانات حول نزاهتها.

ولايقته عام 2018 كانت مزورة وفاقدة الشرعية، الأمر الذي أدى إلى قيام الحكومة المؤقتة برئاسة خوان غوايدو التي اعترفت بها الولايات المتحدة وما يزيد على خمسين دولة، من بينها بلدان الاتحاد الأوروبي. لكن بعد أن كان غوايدو يتصدر المشهد السياسي المعارض طوال السنوات الثلاث المنصرمة مدعوماً بقوة من واشنطن بوصفه الرئيس الشرعي المؤقت لفنزويلا والمنافس الرئيسي لمادورو، برزت المكسيك، قد شدد على أن الحكومة الموازية التي يرأسها غوايدو لا شرعية لها بعد أن أصبحت الولايات المتحدة والأسرة الدولية

المسؤولية على «اليمين الانقلابي، والإرهابي، الذي يطالب بالتدخل العسكري الأميركي في بلدنا». وتطالب المعارضة بإجراء الانتخابات الرئاسية في مهلة لا تتجاوز منتصف عام 2024. تحت إشراف منظمات دولية وبضمانات حول حريتها ونزاهتها. وكانت أحزاب المعارضة قد توافق مؤخراً على إجراء انتخابات أولية لاختيار مرشح واحد تدعمه كل الأطياف المعارضة في مواجهة نيكلولاس مادورو الذي يتحكم نظامه بجميع المؤسسات الدستورية في البلاد. وتعتبر المعارضة أن الانتخابات الرئاسية التي جدد فيها مادورو

المسؤولية على «اليمين الانقلابي، والإرهابي، الذي يطالب بالتدخل العسكري الأميركي في بلدنا». وتطالب المعارضة بإجراء الانتخابات الرئاسية في مهلة لا تتجاوز منتصف عام 2024. تحت إشراف منظمات دولية وبضمانات حول حريتها ونزاهتها. وكانت أحزاب المعارضة قد توافق مؤخراً على إجراء انتخابات أولية لاختيار مرشح واحد تدعمه كل الأطياف المعارضة في مواجهة نيكلولاس مادورو الذي يتحكم نظامه بجميع المؤسسات الدستورية في البلاد. وتعتبر المعارضة أن الانتخابات الرئاسية التي جدد فيها مادورو

المسؤولية على «اليمين الانقلابي، والإرهابي، الذي يطالب بالتدخل العسكري الأميركي في بلدنا». وتطالب المعارضة بإجراء الانتخابات الرئاسية في مهلة لا تتجاوز منتصف عام 2024. تحت إشراف منظمات دولية وبضمانات حول حريتها ونزاهتها. وكانت أحزاب المعارضة قد توافق مؤخراً على إجراء انتخابات أولية لاختيار مرشح واحد تدعمه كل الأطياف المعارضة في مواجهة نيكلولاس مادورو الذي يتحكم نظامه بجميع المؤسسات الدستورية في البلاد. وتعتبر المعارضة أن الانتخابات الرئاسية التي جدد فيها مادورو

مجهولون فجررو سيارة مفخخة خارج مقر حزبه وحاولوا اقتحامه

نجاه الزعيم الأفغاني حكمتيار من محاولة اغتيال... ومقتل المهاجمين



الزعيم الأفغاني قلب الدين حكمتيار (رويتزر)

بتفجيرات أو إطلاق نار في أفغانستان في الأشهر الماضية. وأعلن مسلحو تنظيم «داعش» مسؤوليتهم عن بعضها. وأودى انفجار استهدف معهداً دينياً يوم الأربعاء في شمال أفغانستان بحياة 15 على الأقل. وتقول حركة طالبان، التي استولت على السلطة بعد انسحاب القوات الأجنبية بقيادة الولايات المتحدة في أغسطس (آب) 2021، إنها تركز على تأمين البلاد.

حكمتيار هو أمير حرب سابق، منهم بارتكاب فظائع أثناء القتال ضد القوات السوفييتية. وخلال الفترة الأخيرة، طالب حكمتيار، في خطب الجمعة، بحكومة جديدة منتخبة، وانشق بعض قرارات طالبان كما هاجم السياسيين الأفغان. ووقعت عدة هجمات سواء

الافغانية. ولم تكشف الحكومة الباكستانية عن تفاصيل الحادث حتى الآن، لكن من المعتقد بشكل عام أن محاولة اغتيال السفير الباكستاني قد تكون مرتبطة بمحاولة اغتيال قلب الدين حكمتيار. وينظر إلى حكمتيار دوماً باعتباره «زعيم المجاهدين» المعادي للغرب وللأمريكيين. ورغم ذلك، كان يُعتبر من القريبين بدرجة كبيرة من المخابرات الباكستانية. ومن المعروف أن حكمتيار كان قد فر إلى طهران وقت الغزو الأميركي لأفغانستان، وعاش في المنفى في طهران لبعض الوقت. وبحسب الخبراء، فقد تعاون بشكل وثيق مع طالبان خلال السنوات التي قضاها في المنفى. وأفاد شهود عيان بأن اضطراباً طفيفاً لحقت بمقر الحزب

حكمتيار قاد حركة «الجهاد الأفغاني» ضد القوات السوفييتية في ثمانينيات القرن الماضي وكان يُنظر إليه باعتباره مقرباً من باكستان. وذكرت ثلاثة مصادر من الحزب ومصدر واحد من حركة طالبان، التي تحكم البلاد، أن عدة مهاجمين قتلوا وأصيب عدد من الحراس. ولم ترد شرطة كابول أو وزارة الداخلية على الفور على طلبات التعليق. ووقع الهجوم بالقرب من مسجد كان يوجد فيه كبار قادة الحزب، لكن الجميع، بمن فيهم حكمتيار، لم يصابوا بأذى، بحسب بيان الحزب وحفيدة عبيد الله بهير. وفي حادث منفصل وقد يكون ذا صلة، نجا السفير الباكستاني في كابول، عبيد الرحمن نظاماني، من محاولة اغتيال في العاصمة

فيما هرب الثالث. وقال مسؤول أمني في العاصمة كابول «انفجرت السيارة في الخارج ما تسبب بقتيل من الأضرار». وأفاد مسؤولون بأن حكمتيار، الذي شغل منصب رئيس الوزراء في التسعينات كان داخل المقر لكنه لم يصب بأذى. وأكد عبيد الله مدير المسؤول في شرطة المنطقة مقتل اثنين من المهاجمين، مشيراً إلى اعتقاد أن الثالث جرى لقتله بالبنادق. وقال: «أنا خارج المجمع الوضع تحت السيطرة»، مضيفاً «أخبرنا الحراس في مكتب الحزب الإسلامي أن هناك ثلاثة مهاجمين، وقد قتلوا اثنين وأصابوا الآخر قبل وصولهم إلى هدفهم».

الجدير بالذكر أن قلب الدين السابق والزعيم الأسطوري لحركة «الجهاد الأفغاني» قلب الدين حكمتيار من تفجير انتحاري بالقرب من مقر حزبه في كابول الجمعة. وفجر مهاجمون مجهولون سيارة مفخخة خارج مقر الحزب الإسلامي، الذي ينتمي إليه حكمتيار، وحاولوا اقتحام المقر. وأفاد مسؤولون بالحزب وأقارب لقلب الدين حكمتيار بأنه لم يصب بأذى، وقال مسؤول بالحزب إن «غالبيتهم كبار قادة الحزب كانوا موجودين بالمكتب وقت الانفجار ولم يصب أي منهم بأذى». وحاول ثلاثة مهاجمين اقتحام مبنى المكتب، لقي اثنان منهم حتفهم على أيدي حراس المكتب،

ضربة قضائية جديدة لترمب

واشنطن، رنا أبتير

ولعل خير دليل على محاولات الجمهوريين فصل أنفسهم عن الرئيس السابق هو غيابه التام، حتى الساعة، عن سباق ولاية جورجيا على مقعد مجلس الشيوخ، والذي لم يحسم بعد. فعلى الرغم من أن الجمهوري هيرشيل والكر الذي يخوض السباق هو مرشح ترمب بامتياز، فإن علاقة الرئيس السابق المنتسجة للحزب الجمهوري في الولاية التي كُلف الجمهوريين الأغلبية في مجلس الشيوخ في عام 2020 وضعته خارج المعادلة هناك. ويقول بعض الجمهوريين إن ترمب سيكفّل الجمهوريين هذا المعدد كذلك هذا العام، بسبب اختياره لوالكر الذي يعتبره الحزب غير مؤهل للفوز بالسباق. حتى أن أحد المسؤولين الجمهوريين في الولاية «جيف تاكنين» رفض التصويت لصالحه قائلاً: «لقد كانت البطاقة الاسوأ التي رأيتها في حياتي، فلم أجد أي صفة في المرشحين للتصويت لصالح أي منهما، فخرجت من دون التصويت». وعلى الرغم من غياب ترمب حتى الساعة عن ساحة السباق في الولاية، يتخوف الجمهوريون من أن يغير توجهه في اللحظة الأخيرة ويقرر زيارة الولاية قبل الانتخابات التي ستجري في السادس من الشهر الحالي. ترمب ليس الوجه الوحيد الغائب عن جورجيا، فالرئيس الحالي جو بايدن لم يتوجه إلى الولاية لدعم المرشح الديمقراطي رافائيل وارانك، ليذهب عوضاً عنه الرئيس السابق باراك أوباما، والذي لا يزال يتمتع بشعبية كبيرة في صفوف ترمب وبايدن عن الولاية التي أدلى فيها الناخبون حتى الساعة بأكثر من 800 ألف صوت في الانتخابات المبكرة، إشارة إلى تغييرات في المعادلات السياسية بين الحزبين في ظل اقتسار الولاية للانتخابات الرئاسية، وسعي كل منهما للدفع بالمرشح الأوفر حظاً للفوز.

في خطوة موجهة للرئيس السابق دونالد ترمب، قررت محكمة الاستئناف الفيدرالي إلغاء طلبه تعيين خبير مستقل في قضية وثائق مارالغو. وقضت المحكمة برفض طلب ترمب بعد أن وافقت عليه قاضية في محكمة فيدرالية في ولاية فلوريدا، والذي يقضي بتعيين خبير للاطلاع على الوثائق التي صادرتها وزارة العدل من مقر إقامته في مارالغو وتقييمها. وبهذا تكون المحكمة وقضاتها الثلاثة المعينون من رؤساء جمهوريين، قد شطبت قرار التعيين وأعطت وزارة العدل الضوء الأخضر للاستمرار في النظر في الوثائق المصادرة. وفيما لم يتضح حتى الساعة ما إذا كان الرئيس السابق ينوي الطعن في الحكم أمام المحكمة العليا، قال المتحدث باسمه: «هذا القرار لا يتطرق إلى عملية الالتماس غير القانونية وغير المسبوقة وغير المبررة في مارالغو. الرئيس دونالد ترمب سوف يستمر بمواجهة وزارة العدل المسببة».

وسيكون قرار الطعن أمام المحكمة العليا، في حال حصل، محفوفاً بالمخاطر، إذ إن المحكمة تحفظت حتى الساعة عن التدخل في قضية الوثائق، كما أن قراراتها السابقة أدت مؤخراً إلى تسليم الكونغرس عائدات ترمب الضريبية بعد أعوام على رفضه لهذا الطلب. ويواجه ترمب في الآونة الأخيرة عاصفة من التحركات القضائية والانتقادات السياسية الموجهة ضده، فبالإضافة إلى متابعه القانونية، صعد الجمهوريون ولأول مرة منذ انتخاباتهم له بعد أن تسربت أنباء عن استضافته لحفل عشاء بصحبة ريك فويتس، وهو من الوجوه المثيرة للجدل في الولايات المتحدة بسبب مواقفه المعادية للسامية.

السلطة، خلفا لحزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي المحافظ الذي قاد البلاد طيلة 16 سنة مع زعيمته المستشارة السابقة أنجيلا ميركل. ومع أن حزب ميركل تقاسم السلطة مع الاشتراكيين في ثلاث من الحكومات الائتلافية الأربع التي قادها، وفي الحكومة الثانية مع الليبراليين، فإنه كان الحزب الأقوى... لدرجة أنه لم يسمح للحزبين الآخرين بإدخال الكثير من التغييرات. ولكن هذه «التغييرات» ما كانت تلك التي أرادتها الأحزاب الثلاثة الحاكمة... بل تغييرات جوهرية في السياسة الخارجية والعقيدة الدفاعية للبلاد.

الشديدة التلوين، مثل الفحم الحجري، على حساب زيادة الاستثمار في الطاقة النظيفة. وأيضاً ورغبت الأحزاب الثلاثة في تطوير نظام الهجرة «بحيث يتماشى مع ألمانيا الحديثة» من دون تحديد تفاصيل كثيرة. ثم إن «التقدم» الذي تكلمت عنه الأحزاب الحاكمة، والزمّت نفسها به، كان يتعلق كذلك بتطوير «المكننة» وتبسيط البيروقراطية التي تغرق البلاد وتحرمها من الكثير من الموارد. وبالفعل، بدأت التغييرات الكبيرة في ألمانيا بعد أسابيع قليلة من تسلم حكومة ائتلاف الاشتراكيين و«الخضر» والليبراليين زمام

عندما كشفت الأحزاب الثلاثة الحاكمة في ألمانيا قبل سنة من اليوم، عن اتفاق على تشكيل حكومة ائتلافية تحت عنوان «جراة للمزيد من التقدم»، لم تكن أي من الأحزاب: الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكيون) وحزب «الخضر» البيئي والحزب الديمقراطي الحر (الليبراليون) تتخيل أن «التقدم» - بل أقل التغيير - هذا سيكون بالحجم والسرعة الذي شهدته ألمانيا خلال سنة واحدة فقط. حقيقة الأمر أن «التقدم» الذي أرادته الائتلاف الحاكم، داخلياً، كان يتعلق بشكل أساسي بالتخلص من مصادر الطاقة

من حرب أوكرانيا وأزمة الغاز... إلى انتهاكات حقوق الإنسان والتهديد الصناعي

روسيا وإيران والصين تحفز «تغييرات» السياسة الخارجية الألمانية

موضوع الهجرة وتجنيس الأجانب... أبرز هموم سياسات الائتلاف الحاكم الداخلية

● ليست كل «التغييرات» التي تشهدها ألمانيا راهناً ذات أبعاد خارجية، بل هناك أيضاً تغييرات داخلية أتمتة. إذ يستعد الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكيون) الذي يقود الحكومة لطرح مشروع تعديل الجنسية الذي يقصر مهلة الحصول عليها من 8 سنوات إلى 5 سنوات ويزيل شرط التخلي عن الجنسية الأصلية. هذا المشروع يثير جدلاً كبيراً داخل ألمانيا خاصة مع معارضة حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي المحافظ، للمشروع خاصة لجهة السماح بازدواجية الجنسية. ويعارض هذا الحزب المحافظ، الذي هو الآن أكبر أحزاب المعارضة، طوال السنوات الماضية تعديل قانون الجنسية، ويمنع إدخال أي تعديلات عليه. بل إن الحكومة الحالية ذكرت في اتفاق «جراة للمزيد من التقدم» الهدف لتشكيل الائتلاف الحكومي الحالي على إدخال تعديلات على قانون الجنسية، وهي تسعى الآن لوفاء بهذا الوعد.

حزب «الخضر» يؤيد التعديلات المقترحة بشكل كبير، إلا أن الشركاء الليبراليين، الذين وقفوا هم أيضاً على الاتفاق الحكومي، يعترضون على توقيت طرحه قبل مكافحة مسألة الهجرة غير القانونية.

راهنا، يريد الاشتراكيون - مثلاً - التخفيف من شروط الجنسية على الجيل الأول من الأتراك الذين قدموا بحصص في الستينات ويقووا في ألمانيا رغم أن معظمهم لم يحصل على الجنسية الألمانية. ولذا يتضمن المشروع إلغاء امتحان اللغة لمن هم فوق الـ 67 من العمر من الأتراك الذين قدموا بصفة عامل. ويتضمن المشروع كذلك منح الجنسية للمولودين في ألمانيا لأبوين غير المان إذا كان والدهما يعيشان بشكل شرعي منذ خمس سنوات. ورغم أن هذه التعديلات تثير بعض حفيظة الديمقراطيين المسيحيين وحلفائهم في معسكر المين. عن المتوقع تبني المشروع بعد إدخال تعديلات طفيفة عليه. ومشروع معدل كهذا، يعني أن ألمانيا ستعترف أخيراً بأنها أصبحت «بلد مهاجرين» على غرار بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة. وهذا في حد ذاته تغيير كبير في دولة مثل ألمانيا.



جانب من خط أنابيب «نورد ستريم 2» في ألمانيا



من لقاء شولتس وشي في بكين



بيربوك تتكلم في جنيف منتقدة القمع الإيراني

السلميين هناك، وكانت بيربوك، في الواقع، وزيرة الخارجية الوحيدة التي شاركت في الجلسة في حين اكتفت الدول الأخرى الأعضاء بمندوبيها في «المجلس».

ثم أن بيربوك، المنتهية لحزب «الخضر»، ألقت كلمة قوية داخل ردهة «الجلس» عبرت من خلالها عن دعمها للمتظاهرين ونددت بتحصي النظام لهم. وأشارت هذه المشاركة استياء إيران لدرجة أن مندوبيها داخل «المجلس» تهجمت على الوزيرة الألمانية. وتحدثت عن «نظام ألمانيا» الذي ادعت أنه «لا يسمح بحرية النساء». وأيضاً، استدعت سلطات طهران سفير ألمانيا مرتين خلال الأسابيع القليلة الماضية لتعترض على «المواقف السلمية» و«التحريض» من قبل ألمانيا ضد إيران.

هذا، ومع أن الحزب «الخضر» هو الحزب الأساسي الذي يقود حملة «التغيير» أو «التقدم» التي تقودها مجموعة عتقيات طهران تمهيداً لتبنيها على مستوى الاتحاد الأوروبي

«البنية التحتية للطاقة في أوكرانيا تدعم القدرات القتالية للقوات المسلحة والكتائب القومية الأوكرانية، وما فعلته موسكو بهدف في الواقع إلى تقليل عدد الضحايا المدنيين... إن حلف الناتو وأمريكا ينبغي أن ينفذوا أساليب حرب مماثلة نفذت في الماضي القريب، وقاربوا بين الهستيريا التي تبث عبر وسائل الإعلام الغربي الآن وبين ما حدث عندما قصفت الولايات المتحدة العراق...».

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف

برلين، راغدة بهنام

حتلاقي الأحزاب الثلاثة التي تشكل الحكومة الألمانية الائتلافية الحالية، واتفاقها على الحكم معاً، كان تغييراً كبيراً في تاريخ حياتها السياسية. ولكن عندما تسلمت الأحزاب الثلاثة، أي «الاشتراكيون» الحزب الديمقراطي الاجتماعي و«بيئيو» حزب «الخضر» والليبراليو» الحزب الديمقراطي الحر، سدة السلطة... فإنها لم تكن تطمح لتغيير العلاقات مع روسيا والصين، ولا لتغيير العقيدة الدفاعية الألمانية التي تركز على إنفاق دفاعي منخفض وجيش ضعيف نتيجة الحرب العالمية الثانية.

إلا أن العامل الأكبر الذي دفع ألمانيا لأن تتغير بهذه السرعة، لم تكن فقط تركيبة الحكومة الائتلافية الشابة في برلين، بل سياسة «الحمار الكبير للدود» روسيا. وحقاً، يكره المسؤولون الألمان الكلام عن «نقطة تحول»، ويشيرون فيها بالذات إلى الحرب التي شنتها موسكو في أوكرانيا. ولعل هذه الحرب، بالفعل، كانت نقطة تحول مفصلي في توجهات ألمانيا ورسم أولوياتها السياسية والاستراتيجية. ذلك أنه طوال العقود الماضية بعدد تلك توحيد الألمانيتين (الغربية والشرقية)، اعتمدت برلين سياسة خارجية تركز بشكل أساسي على العلاقات الاقتصادية.

تأثير الحرب الأوكرانية

في هذا الإطار، دأبت المستشارة السابقة أنجيلا ميركل طوال فترة حكمها المحافظ على الدفاع عن مشروع غاز «نورد ستريم 1» و«نورد ستريم 2» مع روسيا، في وجه المعارضين والمحذرين في برنوكس وواشنطن. وأيضاً بقيت الشركات الألمانية تطور علاقاتها مع الصين بتشجيع من الحكومة الاتحادية حتى بات الكثير منها معتمداً على العلاقة الاقتصادية الجيدة مع بكين. وفي هذه الأثناء، لم تكترت ميركل كثيراً بالانتقادات التي كانت توجه في الغرب ضد انتهاكات موسكو وبكين المزعومة لحقوق الإنسان. أو - على الأقل - لم تدع هذه الانتقادات الغربية تؤثر على العلاقات الاقتصادية الماضية

وهنا تجدر الإشارة إلى أن الحكومة الائتلافية الجديدة برئاسة المستشار الاشتراكي أولف شولتس - الذي كان نائب ميركل في الحكومة الائتلافية السابقة برئاسة ميركل - كانت تخطط للإبقاء على السياسة الخارجية نفسها. غير أن الحرب في أوكرانيا فعلاً غيرت كل شيء.

لقد دفعت هذه الحرب بألمانيا نحو «الانقلاب» على قانون مشروع منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بإلتماع عن الطور في نزاعات خارج أراضيتها، والإحجام عن إرسال أسلحة إلى دول في حالة نزاع عسكري. وما حدث، هو أن أحزاب الائتلاف الحاكم (الاشتراكي - البيئي - الليبرالي) صوتت لتغيير القانون كي تضمن من إرسال أسلحة إلى أوكرانيا.

كذلك صوتت هذه الأحزاب على «جلس حقوق الإنسان» الذي ناقش أوضاع إيران خلال الأسبوع الماضي ووافق على إنشاء «اللجنة لتقصي الحقائق» في قتل المظاهرين

بكترت كثيراً بتحذيرات حلفائه البيئيين، إن غادر إلى الصين برفقة ممثلين عن أبرز الشركات الألمانية، فيما يوجي بأنه لا يسعى إلى خفض حجم التبادل الاقتصادي مع الصين. أكثر من هذا، زج أيضاً - برفضه توصيات الخارجية مع كوسكو الصينية على جزء من مرفأ هامبورغ. وكان كثيرون في ألمانيا يرون أن استحواذ الشركة الصينية المرتبطة بالنظام الشيوعي، على أسهم في أكبر مرفأ في أوروبا، سيمسح الصين قدرة على التحكم بالصادرات والواردات إلى ألمانيا، وبالتالي، سيسهل باباً جديداً للابتزاز الذي يمكن أن يتعرض له البلاد.

ومع انطلاق التظاهرات التي تشهدها ألمانيا بسبب إجراءات «كوفيد 19»، رفضت الحكومة الألمانية التعليق على الأمر. واتخفى المتحدث باسمها بالقول إن برلين تراقب الوضع هناك، رافضاً الإجابة على سؤال حول ما إذا كانت برلين مستعدة للتعويض الصيني للاستعراض على طريقة التصدي للمظاهرين. ثم ذكر أن شولتس تناول مع الرئيس الصيني مسألة اللقاحات التي طورتها شركة «بيونتك» الألمانية، التي نجحت بوقف تمدد الفيروس ومنعت المزيد من الإغلاقات. كذلك تحدثت عن تعاون بين «بيونتك» وشركة أدوية صينية، في إشارة إلى أن ألمانيا تشجع الصين على اعتماد اللقاحات الغربية التي نجحت بالتصدي للفيروس، مقابل اللقاحات الصينية الأقل فعالية.

على الجانب العسكري وليست القطاعات الصناعية الألمانية القطاع الوحيد الذي يعتمد على العلاقة الجارية مع

«أن تقلل من التبعية والاعتماد على الصادرات الأكثر جاذبية»، وتطلب من الشركات «الأكثر عرضة للتعاملات مع الصين إلى تقديم كشوف بالأرقام» للحكومة التي ستوجب عليها، إن ذلك، تحديد ما إذا كان يجوز لهذه الشركات المضي قدماً بعلاقتها مع الصين بالشكل نفسه أو اتخاذ خطوات مختلفة. وأيضاً، تقترح الورقة إنشاء «أساس قانوني يسمح للحكومة الألمانية، أو الاتحاد الأوروبي، بفحص الاستثمارات الأجنبية الحساسة للأمن».

هكذا، وحتى عندما كان شولتس يزور العاصمة الصينية بكين ويلتقي برئيسها شي جينبينغ، لم تتوقف التحذيرات الصادرة عن مسؤولين في حزب «الخضر» الألماني من تكرار الأخطاء نفسها التي سبق ارتكابها في الماضي في روسيا، هذه المرة مع الصين. بل، ودعا «الخضر» شولتس إلى العمل على تقليص اعتماد الصناعة الألمانية على الصناعة الصينية وتقنياتها، خوفاً من تكرار الأخطاء نفسها. ولكن شولتس - على ما بدا - لم

تحدث هذه الورقة المؤلفة من 61 صفحة، من أن القيادة الصينية «تستطيع وتريد» استخدام سوقها «للإحداث تأثير يهدف إلى انتزاع تنازلات» من الدول الأخرى. وتنتقد الورقة أيضاً ما تسميه «الانتهاكات الكبرى لحقوق الإنسان» في مناطق أقلية الإيغور الصينية التركية المسلمة في إقليم سنكيانغ... أو «تركستان الشرقية».

كذلك، بحسب نص الورقة التي لم تعتمد الحكومة الاتحادية بعد، بل تستوصي عليها العام المقبل، على الشركات الألمانية

«نحن نقدر احترام لبنان للعودة الطوعية لسوريا، وهو جانب مهم من هذه العملية، كما نعمل من الجانب السوري ومع الحكومة السورية على إزالة العوائق الجديدة التي تراكت على مر السنين والتي تمنع الناس من العودة... لقد حققنا بعض التقدم ولكن لا يزال هناك المزيد من العمل من أجل أن يكون الناس واقفين من اتخاذ القرار بالعودة».

فيليبو غراندي، المفوض السامي لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة

«نرحب بالتصويت الكبير والجامع لصالح أربعة قرارات لفلسطين في الجلسة الخاصة بالجمعية العامة للأمم المتحدة لنقاش القضية والمسألة الفلسطينية... (إنه يشكل) اعترافاً أمياً بالمسألة الفلسطينية التي أدت إلى تهجير شعبنا وتحويل أكثر من نصفه إلى لاجئين في الشتات، ونصفهم الآخر تحت اضطهاد نظام فصل عنصري... تصويت الدول لصالح القرارات دليل على الإجماع الدولي بشأن القضية الفلسطينية، وحق الشعب الفلسطيني في العيش بحرية وكرامة».

وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي

«على المجتمع الدولي العمل معاً لإحداث تحول جذري في العقيدة، لصالح البشرية جمعاء... جدول أعمال «العشرين» في ظل رئاسة الهند للمجموعة سيكون شاملاً وطموحاً وموجهاً نحو العمل وحاسماً تحت شعار «ارض واحدة، أسرة واحدة، مستقبل واحد»... في الوقت الحاضر، نحن لسنا بحاجة إلى القتال من أجل البقاء - وليست هناك حاجة إلى أن يكون عصرنا عصر حرب».

رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي

قالوا



«نحن نقدر احترام لبنان للعودة الطوعية لسوريا، وهو جانب مهم من هذه العملية، كما نعمل من الجانب السوري ومع الحكومة السورية على إزالة العوائق الجديدة التي تراكت على مر السنين والتي تمنع الناس من العودة... لقد حققنا بعض التقدم ولكن لا يزال هناك المزيد من العمل من أجل أن يكون الناس واقفين من اتخاذ القرار بالعودة».

فيليبو غراندي، المفوض السامي لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة



«نرحب بالتصويت الكبير والجامع لصالح أربعة قرارات لفلسطين في الجلسة الخاصة بالجمعية العامة للأمم المتحدة لنقاش القضية والمسألة الفلسطينية... (إنه يشكل) اعترافاً أمياً بالمسألة الفلسطينية التي أدت إلى تهجير شعبنا وتحويل أكثر من نصفه إلى لاجئين في الشتات، ونصفهم الآخر تحت اضطهاد نظام فصل عنصري... تصويت الدول لصالح القرارات دليل على الإجماع الدولي بشأن القضية الفلسطينية، وحق الشعب الفلسطيني في العيش بحرية وكرامة».

وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي



«على المجتمع الدولي العمل معاً لإحداث تحول جذري في العقيدة، لصالح البشرية جمعاء... جدول أعمال «العشرين» في ظل رئاسة الهند للمجموعة سيكون شاملاً وطموحاً وموجهاً نحو العمل وحاسماً تحت شعار «ارض واحدة، أسرة واحدة، مستقبل واحد»... في الوقت الحاضر، نحن لسنا بحاجة إلى القتال من أجل البقاء - وليست هناك حاجة إلى أن يكون عصرنا عصر حرب».

رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي



«على المجتمع الدولي العمل معاً لإحداث تحول جذري في العقيدة، لصالح البشرية جمعاء... جدول أعمال «العشرين» في ظل رئاسة الهند للمجموعة سيكون شاملاً وطموحاً وموجهاً نحو العمل وحاسماً تحت شعار «ارض واحدة، أسرة واحدة، مستقبل واحد»... في الوقت الحاضر، نحن لسنا بحاجة إلى القتال من أجل البقاء - وليست هناك حاجة إلى أن يكون عصرنا عصر حرب».

رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي

بعد أيام من الجمود السياسي أعقبت الانتخابات العامة، حظيت ماليزيا أخيراً برئيس وزرائها الـ10، وهو السياسي الإصلاحى داتوك سيري أنور إبراهيم (75 سنة)، فغداً خامس من يتقلد هذا المنصب في غضون أقل من خمس سنوات. ويتحقق هذا الإنجاز لأنور إبراهيم بعد انتظار نحو ثلاثة عقود، زج به في السجن خلالها مرتين، وأمضى عقدين منها زعيماً للمعارضة في ماليزيا. في الانتخابات التي أجريت يوم 19 نوفمبر (تشرين الثاني)، فاز حزب «تحالف الأمل» الذي ينتمي إليه أنور بأكثر عدد من المقاعد وهو 82، إلا أنه يقل عن الغالبية المطلقة البالغة 112 مقعداً ليشكل حزبه الحكومة العتيدة منفرداً. ولذا عقب إعلان النتيجة دارت مداورات مكثفة بين تشكيلات مختلفة من الأحزاب والتحالفات السياسية، بهدف معاونة «تحالف الأمل» على تولي السلطة. ومع ذلك، أدت الخلافات السياسية والأيدولوجية إلى حالة من الجمود. وعليه، اضطر ملك ماليزيا الحالي السلطان عبد الله سلطان أحمد شاه إلى التدخل لحسم الخلافات والاتفاق على حكومة. وبالفعل، وعليه، استدعى السلطان قيادات من الأحزاب السياسية وتشاور مع سلاطين الولايات، وحث على تشكيل حكومة وحدة وطنية، إلى أن انتهت الجهود بتسمية إبراهيم لمنصب رئيس الوزراء.

مع طيه صفحة مشاكل الماضي والصراعات الشخصية أنور إبراهيم... يعود إلى الواجهة رئيساً لوزراء ماليزيا

بروفائيل

نيودلهي، براكريتي غوبتا

باسم حادثة 13 مايو (أيار) 1969. لدى أنور إبراهيم وزوجته وان عزيزة 6 أولاد. ورغم تركيز الأنظار حالياً عليه على الصعيد العالمي، تحظى زوجته وان عزيزة وابنته نور العزة بمكانة بارزة على مستوى المشهد السياسي المحلي، مع سنوات وسنوات من تمثيل الناس. فعام 1999، انتخبت وان عزيزة نائبة في البرلمان عن دائرة انتخابية كانت تحت نفوذ زوجها قبل اعتقاله. ونجحت في الاحتفاظ بالمقعد في الانتخابات العامة لعامي 2004 و2008، ومن جهة ثانية، فاجأت نور العزة الجميع بفوزها في الانتخابات البرلمانية عام 2008.

مسيرة الصعود والهبوط

كما سبققت الإشارة، في سنوات الدراسة الجامعية، برز أنور إبراهيم قيادياً يناضل من أجل الطلاب والحقوق الاجتماعية، وحرماً ناشطاً ومثيراً للجدل. وخلال تلك الفترة كان يتحدث بإعجاب عن البطل الثوري القلبيني خوسيه ريزال، معتبراً إياه قدوة له، ويقول عنه إنه «رجل ينتمي بحق لعصر النهضة الآسيوية». وبحلول وقت تخرجه في الجامعة، كان قد أصبح بالفعل شخصية وطنية مشهورة تسعى بداب لتنفيذ أجندة إصلاحية. وفي عام 1971، أسس «حركة الشباب المسلم في ماليزيا»، بهدف تعزيز مبادئ الإسلام المعتدل والتمسك بها والعمل على النهوض الأخلاقي والعدالة الاجتماعية، إلا أنه بين عامي 1974 و1975، أمضى بعض الوقت في السجن نتيجة لاعتقاله عام 1974 أثناء

66
في خصم الأزمة المالية الآسيوية التي وقعت عام 1997، حظي أنور إبراهيم بإشادات واسعة لقيادته ماليزيا خلال فترة الاضطراب الاقتصادي والمالي

99

مظاهرات طلابية ضد الجوع والفقر في المناطق الريفية، ومع هذا حرص على استغلال فترة سجنه لنيل درجة الماجستير في الأدب من جامعة ماليزيا الوطنية. عام 1982، صدم أنصار أنور إبراهيم مع تواتر أنباء عن انضمامه إلى المنظمة الوطنية الملاوية المتحدة، وكان قد تلقى دعوة للانضمام إلى المنظمة ذلك العام من قبل رئيس الوزراء - حينذاك - الدكتور مهاتير محمد، وهو الرجل الذي تحول مرور الأيام إلى مرشده الروحي والد اعادته في الوقت ذاته. والواقع أن أنور عُرف خطيباً مفوهاً، وحظي بالاحترام لموقفه المسؤول

ضد الفساد، وكذلك إدارته للاقتصاد الماليزي خلال فترة مضطربة عانى فيها من أزمة مالية. ومن ثم نُظر إليه باعتباره أحد الآباء المؤسسين للنهضة الآسيوية، والحقيقة أن صعود أنور داخل الحزب جاء سريعاً، وسرعان ما رقي إلى مناصب وزارية، بل وأسند إليه منصب نائب رئيس الوزراء بين عامي 1993 و1998، بجانب توليه منصب وزير المالية من 1991 حتى 1998، وفي ذلك الوقت، سادت توقعات بأنه سيخلف مهاتير محمد. ولكن سرعان ما تفجّر الخلاف بين الرجلين حول كيفية التعامل مع الأزمة المالية الآسيوية التي عصفت بالبلاد، وتوجيه أنور اتهامات بالفساد إلى المنظمة الوطنية الملاوية المتحدة في ظل قيادة مهاتير. في المقابل، في خصم الأزمة المالية الآسيوية التي وقعت عام 1997، حظي أنور إبراهيم بإشادات واسعة لقيادته ماليزيا خلال فترة الاضطراب الاقتصادي والمالي، يذكر أنه أيد مبادئ السوق الحرة وسلط الضوء على مسألة تقارب الأعمال والسياسة في ماليزيا. كذلك دعا إلى قدر أكبر من المساءلة، ورفض تقديم الحكومة الدعم المالي لإنقاذ المؤسسات المتعثرة، كما

أقر إجراءات تقليص للإنفاق على نطاق واسع، ونجحت هذه الإجراءات التقشفية في إنقاذ الاقتصاد الماليزي، ومُنح أنور أوسمة وتقديرين منها «جائزة الشخصية الآسيوية للعام» من مجلة «نيوزويك إنترناشيونال».

الصراع مع مهاتير

ولكن مع تكثيف أنور إبراهيم دعوته للإصلاح عام 1998، خشي مهاتير أن يفقد سيطرته على السلطة، فأقاله من الحكومة وطرده من الحزب. وعلى الأثر شرع أنور في قيادة

تورطت إدارته في فضيحة فساد ارتبطت بصندوق الاستثمار الحكومي ماليزيا «1 ماليزيا ديفلوبيمنت بيرهاد». وفي سياق حملته الانتخابية، تعهد مهاتير محمد بإطلاق سراح أنور، بل وتعهد بالتخلي عن السلطة لصالحه بعد سنتين. وبالفعل حقق «الثاني» انتصاراً تاريخياً ضد رفاق، الذي يضي حالياً عقوبة السجن 12 سنة بتهمة الفساد، وعاد مهاتير محمد رئيساً للوزراء للمرة الثانية، مع وجود اتفاق على تسليمه المنصب لأنور إبراهيم لاحقاً. ولكن في حين أوفى مهاتير بتعهده الأول بصدر عفو ملكي بحق أنور، الذي أفرج عنه بالفعل بعد الانتخابات مباشرة، فإنه تراجع عن تعهده الثاني، وهكذا انهار التحالف بينهما بعد 22 شهراً.

المكافآت والإنجازات

يشير عارفو أنور إبراهيم إلى نشاطه في الساحة الدولية، وكونه مدافعاً قوياً عن الحوار بين الحضارات، عمل دونما كل من أجل قيم التعايش المتبادل بين الحضارات والتفاعل بين مختلف الأفكار الاجتماعية والثقافية والروحية. يُذكر أنه بين عامي 1995 و1998، تولى تنظيم سلسلة من المؤتمرات حول النهضة الآسيوية، بهدف تجاوز الحواجز الجغرافية السياسية بين المجتمعات والأمم وإنشاء هيكل سياسي لتعزيز الحوار بين مختلف الثقافات.

الاحتجاجات العامة

من ناحية أخرى، أنور إبراهيم متحدت معروف دولياً في موضوعات الاقتصاد والديمقراطية والحرية والحكم والإسلام والديمقراطية والحاجة إلى المساءلة. وعلاوة على ذلك، كان استاذاً زائراً على كلية الخدمة الخارجية التابعة لجامعة جورجتاون في العاصمة الأميركية واشنطن، بجانب عمله مستشاراً للبنك الدولي في مجالات الحوكمة والمساءلة. كذلك تقلد مناصب في مجال التدريس في كلية سانت انطوني بجامعة أوكسفورد البريطانية، وكلية الدراسات الدولية المتقدمة التابعة لجامعة جونز هوبكنز الأميركية منذ عام 2004، ثم إنه منحه الميدالية الرئاسية من جامعة جورجتاون، ودكتوراه فخرية من جامعة آتينيو دي مانابا بالفلبين بفضل مساهماته عام 1996. على صعيد آخر، في عام 1993 وفي أعقاب تولي أنور منصب وزير المالية، أخطارته مؤسسة «يوروبوني» واحداً من أفضل أربعة وزراء مالية عالمياً، ثم في عام 1996 وقع اختيار مؤسسة «إيجا موني» عليه باعتباره أفضل وزير مالية خلال العام. ولاحقاً، عُيّن رئيساً فخرياً لمؤسسة «المساءلة» (أكاوتبايليتي) ومقرها لندن، في مارس (آذار) 2009، وهو إضافة لذلك رئيس مجلس إدارة «مؤسسة المستقبل»، ويشغل كذلك منصب مستشار «حزب العدالة الشعبية» في ماليزيا.

من ناحية أخرى، أنور إبراهيم متحدت معروف دولياً في موضوعات الاقتصاد والديمقراطية والحرية والحكم والإسلام والديمقراطية والحاجة إلى المساءلة. وعلاوة على ذلك، كان استاذاً زائراً على كلية الخدمة الخارجية التابعة لجامعة جورجتاون في العاصمة الأميركية واشنطن، بجانب عمله مستشاراً للبنك الدولي في مجالات الحوكمة والمساءلة. كذلك تقلد مناصب في مجال التدريس في كلية سانت انطوني بجامعة أوكسفورد البريطانية، وكلية الدراسات الدولية المتقدمة التابعة لجامعة جونز هوبكنز الأميركية منذ عام 2004، ثم إنه منحه الميدالية الرئاسية من جامعة جورجتاون، ودكتوراه فخرية من جامعة آتينيو دي مانابا بالفلبين بفضل مساهماته عام 1996. على صعيد آخر، في عام 1993 وفي أعقاب تولي أنور منصب وزير المالية، أخطارته مؤسسة «يوروبوني» واحداً من أفضل أربعة وزراء مالية عالمياً، ثم في عام 1996 وقع اختيار مؤسسة «إيجا موني» عليه باعتباره أفضل وزير مالية خلال العام. ولاحقاً، عُيّن رئيساً فخرياً لمؤسسة «المساءلة» (أكاوتبايليتي) ومقرها لندن، في مارس (آذار) 2009، وهو إضافة لذلك رئيس مجلس إدارة «مؤسسة المستقبل»، ويشغل كذلك منصب مستشار «حزب العدالة الشعبية» في ماليزيا.

عندما، عاد أنور إلى السياسة، وقاد حزبه الإصلاحى الذي أوشك على إنزال الهزيمة بالمنظمة الوطنية الملاوية المتحدة في انتخابات 2013، ولكن من جديد، جرى توجيه اتهامات جديدة ضده بالملثية، وشُجِن عام 2015 لمدة خمس سنوات. إلا أنه حصل على براءته وعفو كامل من الملك الماليزي بعد ثلاث سنوات من سجنه. وعاد إلى البرلمان خلال بضعة أشهر في انتخابات فرعية. ولاحقاً، في تطور صادم، ورغم وجوده خلف القضبان، عقد أنور إبراهيم تحالفاً مع عريضة السابق مهاتير في انتخابات 2018 بهدف الإطاحة بحكومة نجيب رزاق، الذي



الأوضاع الاقتصادية والتوافق الثقافي والحزبي على رأس أولويات الحكومة الماليزية العتيدة

أو المعاونة التي يجب أن تحملها، فهي صغيرة مقارنة بأخرين. انظر إلى سوريا. لقد ماتوا للتو، اختفوا للتو... ومثلما اعتاد ماندلا أن يقول، فإنه حتى عندما يسيء إليك آخرون، أو يمتعونك من مشاهدة التلفزيون أو التواصل مع العالم، عليك أن تدرك أنه من الأفضل دوماً أن يتذكروك بدلاً من أن ينسوك تماماً. وكقائد سياسي، فإنهم حتى لو أساءوا إليك، فإن هذا يعني أنني ما زال حاضراً. أما إذا تجاهلوني تماماً، فإن هذا يعني أن هناك مشكلة». من جانب ذي صلة، مع تولي أنور إبراهيم رئاسة الحكومة في ماليزيا، سيتوجب عليه حشد الدعم والحفاظ عليه من الأحزاب ذات المصالح المختلفة في كثير من الأحيان. ومع أن الملك كلفه وأطرافاً أخرى بتشكيل حكومة وحدة، فقد يجد ثمة صعوبة في التغلب على العداء الذي طال أمده بين عدد الأطراف المعنية. وفي حين سيتألف ثلثا أعضاء الحكومة التي سيقترسها أنور من أعضاء ائتلاف الإصلاحى من حزب «تحالف الأمل»، فإنه وفاق أنور، في لفتة تعبر عن الوحدة الوطنية، على منح المناصب المتبقية لحزب «غابونينغ» راكميات سانها، وربما الأثر إشارة للدهشة، ولمثلي ائتلاف «باريسان» الوطني الذي يضم العديد من السياسيين المنظمة الوطنية الملاوية المتحدة، التي تضمنت العديد من السياسيين الذين فعلوا الكثير للإطاحة بأنور.



العاصمة الماليزية كوالالمبور... إحدى أسرع مدن آسيا نمواً

أخيراً عندما سُئل عن أكبر مصدر إلهام له، بالقول: «بالنسبة لي، الإيمان مهم. أنا مسلم. وأطمح لأن أترم بديني بشكل أفضل. وبالطبع، أنا طالب في التاريخ وأرى المحن والمعاناة من الماضي إلى الحاضر، وكذلك القراءات عن (الزعيم والثائر الجنوب أفريقي الراحل نيلسون) مانديلا. كل هذه الأمور ساعدتني، ومنحتني القوة والتحفيز. وأخيراً، ساعدتني هذه الأشياء على إدراك أنه على الرغم من كل المصاعب

الوزراء الجديد أنه «الن يتقاضى» راتباً في بادئة منه لإظهار تضامنه مع المواطنين الماليزيين الذين يكافحون مع ارتفاع تكاليف المعيشة، والوعد بمساعدة ماليزيا على تبني التعددية الثقافية، وهنا، تجدر الإشارة إلى أن ماليزيا لطالما تبنت سياسة العمل الإيجابي المؤسسي لصالح الغالبية الملاوية (الملاي) العرقية في مواجهة أقلياتها الصينية الماليزية والهندية الماليزية. وكان أنور إبراهيم قد رد

عملتهم الوطنية «الرينغيت» وجمود الأجر. ومن بين المهام التي يتعين على رئيس الوزراء الجديد إنجازها تنفيذ مبادئ إقرارها بعد من جانب البرلمان يتطلع نحو تحقيق الاستقرار داخل ائتلافه الفيدرالي. وكان أنور إبراهيم قد أطلق في نطاق حملته الانتخابية تعهدات بمكافحة الفساد والإحجام عن التدخل في إجراءات السلطات القضائية. أيضاً، كانت بين تعهدات رئيس

19». وفي حين تعد قضية ميزانية العام المقبل - التي كانت قد طرحت قبل الدعوة للانتخابات، لكن لم يتيسر إقرارها بعد من جانب البرلمان - القضية الأكثر إلحاحاً على جدول أعمال الحكومة العتيدة فإن التحدي الأكبر الذي يواجهها يكمن في الخروج بماليزيا من متاعب اقتصاد حقبة ما بعد «كوفيد-19»، والجدير بالذكر هنا أن الماليزيين يواجهون ارتفاعاً حاداً في أسعار المواد الغذائية، مع هبوط قيمة



مهاتير محمد

السياسي الدكتور مهاتير محمد، الذي ترشح لعضوية البرلمان في الـ97. واحتل مهاتير المركز الرابع من بين خمسة مرشحين في السباق الانتخابي بجزيرة لانكاوي. حول المستقبل، يعتقد محللون أن الطريق لن تكون سهلة أمام أنور إبراهيم. وباعتباره رئيساً للوزراء، سيتعين عليه التعامل مع التضخم المرتفع وتباطؤ النمو مع تعافي الاقتصاد من جائحة فيروس «كوفيد-

لندن: «الشرق الأوسط» ماليزيا بلاد متعددة العناصر والأعراق يتجاوز عدد سكانها 33 مليون نسمة، وتعاين منذ أكثر من سنتين من اضطرابات سياسية ومحن اقتصادية وزعماء فاسدين، وفي الفترة الأخيرة انتظرت بفارغ الصبر حتى وقع اختيار ملك البلاد على السياسي المخضرم أنور إبراهيم وائتلافه بقيادة حزب «تحالف الأمل» لقيادة البلاد. جدير بالذكر أن غالبية سكان ماليزيا ينتمون إلى شعب الملاي (الملايو) المسلم، وتقوم البلاد على نظام ملكية دستورية تتمتع ترتيباً قديماً، وذلك مع تناوب حكام الولايات التسع بالبلاد على العرش كل خمس سنوات. ويتراس الولايات سلاطين ينتمون إلى عائلات مالكة مسلمة تعود إلى قرون مضت. ولقد أقر هذا النظام منذ نيل ماليزيا استقلالها عن بريطانيا في 1957، وعلى الرغم من الطابع الشرفي الذي يغلب على مناصبهم، يحظى السلاطين المسلمون في ماليزيا باحترام كبير، خصوصاً في أوساط الملاي المسلمين، ويعد توجيه النقد إليهم أمراً محظوراً بشدة داخل البلاد. أيضاً، يحظى الملك بسلطة تقديرية لتعيين رئيس وزراء يرى أنه يحظى بدعم غالبية أعضاء البرلمان. والمثير للاهتمام أن نتائج الانتخابات شهدت سقوط رئيس الوزراء السابق والعملاق

«نيو ستارت»... شريك مناسب وخيوط حمراء

والأمر موصل برغبة أظهرها وزير الدفاع البولندي في وقت سابق من نوفمبر الماضي، حين طلب من ألمانيا تسليم أوكرانيا شحنة صواريخ باتريوت أرض - جو مخصصة في الأصل لوارسو. والشايت، أنه حين تنتشر في الأفق الأوكراني صواريخ الباتريوت الأمريكية، فإن ذلك يعني تغييراً مؤكداً في «ميزان الانتباه العسكري» مع موسكو؛ ما يجعل منها هدفاً مشروعاً للقوات المسلحة الروسية، والعهددة على الراوي، ديمتري ميدفيديف، رئيس مجلس الأمن القومي الروسي. على أنه ورغم تصريح المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية، باتريك رايدر، بأن واشنطن تخطط في الوقت الحالي لتزويد كيف بأنظمة الدفاع الجوي، فإن الروس موقنون بأنها قد تكون الخطوة القادمة، لا سيما بعد إعلان البنتاغون عن مساعدات إضافية لأوكرانيا بقيمة 400 مليون دولار، وتشمل الحزمة الجديدة تمويل صواريخ «هوك»، إضافة إلى نظام جوي تكتيكي من طراز «فونيكس» والذين قدر لهم الاستماع إلى تصريحات ستولتنبرغ الأخيرة في بوخارست، ربما يلتبس عليهم الأمر ويتساءلون، هل الرجل يمثل الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، أم المتحدث باسم البيت الأبيض، وذلك بعد تصريحه بأنه «لا يمكننا السماح لبوتين بالفوز... لأن ذلك سيظهر للذين وصفهم بالقادة الاستبداديين وصفهم جميع أنحاء العالم، أنه يمكنهم الفوز عبر قوتهم العسكرية». هل ستلفظ «ستارت» أنفاسها على لهيب الأزمة الروسية - الأوكرانية؟

تفضيلاتها وأولوياتها. سيد الكرملين يرى أن الموقف الأمريكي انتهازي بالدرجة الأولى، لا سيما بعد أن أدرك جيداً أن ترسانة روسيا النووية، هي درع بلاده وسيفها الأخير في مواجهة المطامع الغربية، التي لم تعد في حاجة إلى اقنعة، فقد سقطت جميعها من خلال دعم الرئيس الأوكراني زيلينسكي. هل الجانب الأمريكي أمام لحظة اختبار مهمة وتماس مع استراتيجية الأمن القومي الأولى في ولاية الرئيس بايدن؟

البيوم أي مدى نحن قادرين على فهم التغييرات الاجتماعية من دون أن نضعها أكثر من أي وقت مضى في ارتباط وثيق بالتغيرات الاقتصادية. ويمكن الذهاب إلى ما هو أبعد من ذلك، ونقول إن التغييرات الاقتصادية هي المنتجة في العصر الحالي للتغييرات الأخرى. العالم اليوم في قلب زلزال اقتصادي يهز العالم في غفلة عن كل العالم باستثناء الفاعلين الكبار في هذا الزلزال الذين يدركون جيداً ما يفعلون. قد يرى الكثيرون في هذا التدقيق بدهاء، ولكننا نعتقد العكس تماماً: من المهم جداً أن نضع هذا الموضوع الكبير جداً نصب أعيننا، وأن نفهم ما يجري ومسار عملية التغيير الحاصلة اليوم في كل شيء في هذا المضمار. ومن دون هذا التدقيق فإن عملية الفهم ستظل مشوشة، والأخطر هو أن هذا الغموض ولّد انعكاسات سلبية جداً على كيفية التعامل مع التغييرات الاقتصادية التي لا ينفج معها الرغص بقدر ما ينفج معها التفاوض والفهم والمسؤول.

الخطر اليوم يمس لقمة عيش مليارات من الناس على كوكب الأرض. لا أحد من كثير من هذه المليارات يستطيع الصمود الكامل أمام التغييرات الاقتصادية الحاصلة. والذين يفترض تعزيز الصمود لمواجهة هذه التغييرات وإعادة تدويرها وفق طبيعة أي



إميل أمين

لماذا تم تأجيل لقاءات ستارت، الخاصة بضبط الأسلحة النووية، بين الولايات المتحدة وروسيا، والتي أعلن من قبل عن عقدها في مصر بدءاً من 29 نوفمبر (تشرين الثاني) المنصرم وحتى السادس من ديسمبر (كانون الأول) الحالي؟ الجواب لا يحتاج إلى ملكات تحليلية إبداعية؛ لأنه ببساطة لا توجد أدنى أرضية من الثقة المشتركة لدى الكرملين تجاه البيت الأبيض، بل «علاقات عند أعلى مستوى من السمية والعداء من واشنطن»، والتصريح ماريا زاخاروفا، المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية. لدى الروس قناعة مطلقة بأنه في إطار الحرب الشاملة التي تشنها واشنطن على صعد عدة، فإن كل خطوة أميركية تقريبا تجاه روسيا، تتبع من رغبة في إلحاق الضرر بروسيا حيثما أمكن ذلك.

تم تعليق معاهدة «نيو ستارت» للحد من انتشار الأسلحة النووية في مارس (آذار) 2020؛ وذلك بسبب جائحة «كوفيد-19»، وهي المعاهدة الوحيدة المتبقية لمراقبة الأسلحة النووية بين البلدين، بعد انسحابها عام 2019 من معاهدة الأسلحة النووية متوسطة المدى الموقعة بينهما عام 1987. بموجب المعاهدة، تلزم كل من موسكو وواشنطن بنشر ما لا يزيد على 1550 رأساً نووياً استراتيجياً، و700 صاروخ بعيد المدى وقاذفات قنابل.

والمعروف أنه يمكن لكل جانب إجراء نحو 18 عملية تفتيش كل عام لمواقع الأسلحة النووية الاستراتيجية؛ للتأكد من التزام الطرف الآخر بحدود المعاهدة. يصبح من قبيل التفاؤل المفرط الاعتقاد بأن موسكو التي ترى ترميز «الناتو» برأس حربتها الأميركية على أبوابها، ستقبل بالمضي

لأن التغييرات الاقتصادية تمس الحياة اليومية للناس، وتمس جيوبهم وتمس وضعيتهم الاقتصادية والاجتماعية. نعتقد أنه من المهم أن نذل مجهوداً كبيراً في فهم التغييرات الاقتصادية؛ وذلك لسببين: حتى يكون التعامل معاً عقلانياً من الأطراف كافة، وأيضاً حتى نضع الاستراتيجية اللازمة للمواجهة وتعزيز الصمود.

لا شك في أن التغييرات الاقتصادية الحاصلة اليوم هي نتاج صراعات دولية أملت تحولات قسرية وفجائية، ولكنها أيضاً بقدر ما تحتج هذه التغييرات الانصاع لها، خاصة عندما تمس القوت والخبر، فإنها تظهر أن عقريّة شعوب العالم تدفع الشعوب العبقريّة إلى التفكير في سبل تحقيق مناعة ضدها.

شيء ما يدعونا للعودة للاستثمار في خيرات الأرض في بلداننا والبلدان السائرة في طريق النمو، وحتى التي لا تزال بعيدة جداً عن الركب. كي نسلم من تداعيات صراعات العالم، كي تكون تداعيات صراعات القوى الكبرى وحساباتهم أخف وطأة على اقتصاداتنا وعلى مجتمعاتنا؛ لا مفر من التعويل على الذات، وجعل العيش في ارتباط بالانتاج الوطني الداخلي، بمعنى آخر، فإن خطر التغييرات الاقتصادية سيظل قائماً ومتواصلاً ومتوقفاً كلما كانت الوردات تتضمن الأمن الغذائي الذي يرتبط به الحياة والموت.

المطلوب ليس هيناً: التفاعل العقلاني وفهم التغييرات الاقتصادية والتعاطي معها عقلانياً. ولهذا نكف وشرط، أهمها الكشف وبناء سلوك استهلاكي جديد، وأيضاً في نفس الوقت وضع منهج اقتصادي أقل تبعية وأكثر اعتماداً على موارد البلاد وخيرات الأرض.

صحيح أن العالم أصبح قرية صغيرة بحكم تطور وسائل النقل وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، ولكن أيضاً الصراعات حولت العالم إلى اقتصاد صغير، بخلاف ما يعنيه معنى القرية الصغيرة. هناك الصغر بمعنى تضيق الخناق؛

من القرية الصغيرة إلى الاقتصاد الصغير

دائمًا ما يتناول الخطاب الفكري العام مفهوم التغيير الاجتماعي بوصفه من الموضوعات السوسولوجية الكبرى واختصاصاً بذاته يهتم بالمفاهيم الخاصة به والفاعلين في عملية التغيير الاجتماعي وسيرورة التغيير الاجتماعي وخصائصه، بل إن تفسير الانتقال من مجتمعات ما قبل الحديثة إلى الحديثة تعرض بالأساس إلى أثر الثورتين الصناعية والثورية في إحداث تغيير اجتماعي أدى بدوره إلى مجموعة من التغييرات التي شملت تحول الفعل الاجتماعي كافة.

اليوم أي مدى نحن قادرين على فهم التغييرات الاجتماعية من دون أن نضعها أكثر من أي وقت مضى في ارتباط وثيق بالتغيرات الاقتصادية. ويمكن الذهاب إلى ما هو أبعد من ذلك، ونقول إن التغييرات الاقتصادية هي المنتجة في العصر الحالي للتغييرات الأخرى. العالم اليوم في قلب زلزال اقتصادي يهز العالم في غفلة عن كل العالم باستثناء الفاعلين الكبار في هذا الزلزال الذين يدركون جيداً ما يفعلون. قد يرى الكثيرون في هذا التدقيق بدهاء، ولكننا نعتقد العكس تماماً: من المهم جداً أن نضع هذا الموضوع الكبير جداً نصب أعيننا، وأن نفهم ما يجري ومسار عملية التغيير الحاصلة اليوم في كل شيء في هذا المضمار. ومن دون هذا التدقيق فإن عملية الفهم ستظل مشوشة، والأخطر هو أن هذا الغموض ولّد انعكاسات سلبية جداً على كيفية التعامل مع التغييرات الاقتصادية التي لا ينفج معها الرغص بقدر ما ينفج معها التفاوض والفهم والمسؤول.

الخطر اليوم يمس لقمة عيش مليارات من الناس على كوكب الأرض. لا أحد من كثير من هذه المليارات يستطيع الصمود الكامل أمام التغييرات الاقتصادية الحاصلة. والذين يفترض تعزيز الصمود لمواجهة هذه التغييرات وإعادة تدويرها وفق طبيعة أي

عند التأمل في الصورة التي اعتمدها للنشر الرئاسة المصرية عن لقاء المصالحة الفاتحة يوم الاثنين 21 نوفمبر (تشرين الثاني) 2022 بين الرئيسين عبد الفتاح السيسي ورجب طيب أردوغان بمنى من راعي المصالحة والساعي إليها أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، يخرج المتابع مثل حالنا لمسيرة العلاقات المصرية - التركية بدءاً من الحقبة التي شكل عهد مرسي فيها ازدهاراً لمصالح تركيا الإردوغانية وصولاً إلى ما بعد إزالة العهد وجذوره الإخوانية منذ أن باتت مصر في عهد الرئيس السيسي ويلوغ العلاقة مع تركيا ذروة التنازع، بانطباع أن الحذر لا يزال سيد الموقف وأن مسيطرة الرئيسين المصري والتركي لمضيفهما أمير قطر وموندباليها الباهر الذي تشارك فيه الأمتان بتقدير الشيخ تميم ووالده وتبعب الدولة التي تسعى إلى جمع الرؤوس - الرئاسات على قاعدة أن أول الحل للأزمات هو النية وثانيهما وضع اليد باليد فثالثهما المباشرة بالحوار وعلى قاعدة (يا جاري أنت بحالك



د. أمال موسى

اقتصاد وما يمتلكه من موارد بشرية وطبيعية. ولا نبالغ إذا ما قلنا إن الجزء الوافر اليوم من السلم الاجتماعي أصبح رهين فهم التغييرات الاقتصادية الحاصلة في العالم؛ لذلك فإن الفهم حلقة أساسية في عالمنا اليوم أمام سرعة وتيرة التغيير، وموضوعات التغيير التي تمس الحق في الحياة وتوفير الأساسيات المادية للعيش. وهنا نلاحظ أن التغييرات الاقتصادية العالمية قد انتقلت بنا من نموذج خلق الثروة لتحقيق الأحلام التتموية إلى خلق الثروة للعيش.

طبعاً هناك من يرى أنه من الخطأ التعاطي مع التصور الاقتصادي الراهن كامر واقع، وأنه يمكن إحداث قطيعة معه، والتفكير اقتصادياً بأسلوب مختلف. وهو في الحقيقة نظرياً موقف يحمل وجهة، ويرتكز على إخفاقات الفكر الاقتصادي للقرنين التاسع عشر والعشرين، ولكن كما نعلم فإنه حتى القطيعة - وأي نوع من القطيعة - لا تكون بين ليلة وضحاها، بل شيئاً فشيئاً؛ أي تدريجياً، خاصة أن المعنى بهذه القطيعة ليس فرداً، بل مجتمع كامل.

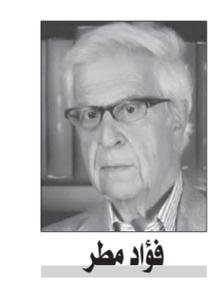
إذن، لا مفر من التعامل مع التغييرات الاقتصادية وبسرعة باعتبار أنها ستشكل الاجتماعي بشكل عام. وأول خطوة في الفهم هو الحديث عما يجري في العالم اقتصادياً بشكل عقلاني وعلمي ودقيق. إن نقل الخبر الاقتصادي من دون الإجابة عن سؤال: لماذا وكيف، يظل نقلاً منقوصاً. يجب ألا نقلص من أهمية

الكلام الطيب يجعل الهداية تغمر القلوب وتنقذ النفوس

سوريا ولا في العراق عندما نقرر القيام بعملية عسكرية، وأحدث مقلاته يوم الجمعة 25 نوفمبر 2022 في رسالة توجيهية إلى رجال الأعمال الأتراك وأيضاً برسم الرئيس جو بايدن وكذلك برسم الكردي الثائرين في بعض كل من سوريا والعراق وتركيا نفسها وبعض دول الغرب الأمريكي والأوروبي وكل من يحتفظ على العمليات العسكرية التركية في سوريا والعراق: «سنواصل بكل عزيمة وبلا توقف نضالنا حتى نبني تركيا العظيمة والقوية...» تماماً كالمناطق الإيرانية. وهكذا يبقى المشروع التركي توائم المشروع الإيراني في سباق الهيمنة على بعض المنطقة العربية. وبسبب ويلات لبنانها ولبيباها وسورياها وعراقها ويمناها وبعض فلسطينها إذا كان لن يسلك أصحاب المشاريع صراط الجوار الحضاري والتامل بعقم فيما ينتج عن مشاريع الهيمنة والتنازع... مع ملاحظة أن ما يكتسب السماوية من الكلام الطيب ما يجعل الهداية تغمر القلوب وتنقذ النفوس من الذممة.

ورقية ومواقعية تنشط على مدار الساعة من إسطنبول ضد النظام المصري. لكن هنا التعامل المفاجئ من الرئيس إردوغان مع «إخوانه» المصريين يبدو في رد الفعل المصري المتحفظ كما لو أنه سيناريو لمقتضيات ما هو أهم، وهو تحفظ في مكانه ذلك أن الرئيس التركي يطوي مقلتها صفحة إعادة رعاية «إخوانه» المصريين للتركيز على مشروعه الليبي، أي بمعنى آخر تقديم الأهم على المهم، مع ملاحظة أن مصر السبسي شديدة الارتباب من هذا المشروع، فإذا كان العامل الجغرافي لمصر من تركيا يجعلها مطمئنة، فإن هذا العامل يقلقها لجهة امتداد الأرض المصرية بالأرض الليبية ولكون المشروع الإردوغاني يزداد رسوخاً في ليبيا، وإلى درجة أن تركيا باتت الدولة المخدرة استفزازاً بنسبة ملحوظة على القرار في ليبيا، وهذا يعني أن ما لم يحققه الرئيس إردوغان بالورقة الإخوانية وجعل تركيا يرجمون النظام في مصر بأثقل الكلام وينشطون سراً بدعم سخي في أوساط الرأي العام

وعنه من الطبيعي أن يكون هناك تعاون عسكري بين دولتين ويقوم الجيشان أو الأفرع فيهما بين حين وآخر بمناورات لاختبار القدرات، إلا أن ذلك يستوجب استقلالية كل من الدولتين، وهذا متوافر لتركيا إلا أنه منعدم إلى حد ما بالنسبة إلى ليبيا، حيث جيشها جيوش وحكومتها حكومتان ومؤسساتها منقسمة وميليشياتها بالعشرات وإلى تزايد. هنا واجب القول إن الطبيعي هو أن تقوم المؤسسة العسكرية المصرية بمثل هذا الدور القومي والوطني، كما الحال سابقاً، وحيث اللغة واحدة ولا حاجة لترجمة، كما حيث المشار أيضاً واحدة. ولكن اللافت أن إحدى حكومتيها، أي حكومة الديبة تنحس على ما يجوز الاعتقاد من مصر وتفضل الجار البعيد على الأخ المستقر المشروع الإردوغاني الذي يشكل وجوده في ليبيا المحادة لخطر الواردة معاملة في بال الرئيس السبسي الذي لمسه بكثير من التبصر من خلال قول إردوغان له وهو يشد بيساره على الكف الأيمن



فؤاد مطر

المصري، يمكن أن يحققه به «الحلفاء» الليبيين. وعلى مدى سنتين متتاليتين لم يهدأ تنشيط التأثير التركي على القرار في ليبيا كما لم يتوقف الاستحواذ بالتردد للشأن الأمني وجديده قيام قائد القوات التركية في ليبيا عثمان الرئيس عبد الحميد الديبية مساء يوم الخميس 24 نوفمبر 2022 بحضور حفل تخريج دفعة جديدة من ضباط مدرسة المشاة والمدفعية والمدركات بعد تلقيهم تدريبات على أيدي ضباط من الجيش التركي. يا أخبية العروبة يبعض بنيتها!

وأنا بحالي)، وأي إضافة تعاون بالتفهم والقامه والنوايا الحسنة تكون خيراً وبركة. وباستعادة المصالحة التي تمت سابقاً بين الرئيس السبسي والشيخ تميم وأثمرت زيارتين متبادلتين شهدتهما القاهرة والدوحة ومزيداً من التفهم لأهمية الاستقرار في العلاقة بين دولتين تجمعتا أواصر كثيرة لمصلحة الشعبين، فإن المأمول هو المزيد من السعي التميمي لكي تكتمل اللوحة المنقوصة الزهو للعلاقات المصرية - التركية. ومن الطبيعي في الذي بدأ مسعى أثمر خطوة أولية أن يواصل لإنجاز المزيد من الخطوات. لكن السعي لن يشق طريقه في حال أن الرئيس إردوغان سيواصل السير في مشروعه الليبي، معتبراً أن ما كان يشكل إقلاقاً من جانب تركيا لمصر قد أخذ طريقه بالتدرج نحو التلاشي من باب إبداء حُسن النية وبما يحقق السعي التميمي لمصافحة تنتهي بمصالحة، فلا كرم استضافة لـ«الإخوان المسلمين» الساعين إلى استعادة حكمهم في المحروسة ولا مراكز إعلامية فضائية

عند التأمل في الصورة التي اعتمدها للنشر الرئاسة المصرية عن لقاء المصالحة الفاتحة يوم الاثنين 21 نوفمبر (تشرين الثاني) 2022 بين الرئيسين عبد الفتاح السيسي ورجب طيب أردوغان بمنى من راعي المصالحة والساعي إليها أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، يخرج المتابع مثل حالنا لمسيرة العلاقات المصرية - التركية بدءاً من الحقبة التي شكل عهد مرسي فيها ازدهاراً لمصالح تركيا الإردوغانية وصولاً إلى ما بعد إزالة العهد وجذوره الإخوانية منذ أن باتت مصر في عهد الرئيس السيسي ويلوغ العلاقة مع تركيا ذروة التنازع، بانطباع أن الحذر لا يزال سيد الموقف وأن مسيطرة الرئيسين المصري والتركي لمضيفهما أمير قطر وموندباليها الباهر الذي تشارك فيه الأمتان بتقدير الشيخ تميم ووالده وتبعب الدولة التي تسعى إلى جمع الرؤوس - الرئاسات على قاعدة أن أول الحل للأزمات هو النية وثانيهما وضع اليد باليد فثالثهما المباشرة بالحوار وعلى قاعدة (يا جاري أنت بحالك

وكيل التوزيع	وكيل الإشتراكات	الوكيل الإعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة الوساطة العربية Arab Media Company</p> <p>مركز الإمارات للطباعة والنشر فونسي هاتف: 3916593 والفكس: 3918354 أبوظبي هاتف: 6733555 والفكس: 6733384 مركز دبي للإعلام مركز دبي للإعلام مركز دبي للإعلام مركز دبي للإعلام</p>	<p>شركة الوساطة العربية Arab Media Company</p> <p>مركز الإمارات للطباعة والنشر فونسي هاتف: 3916593 والفكس: 3918354 أبوظبي هاتف: 6733555 والفكس: 6733384 مركز دبي للإعلام مركز دبي للإعلام مركز دبي للإعلام مركز دبي للإعلام</p>	<p>SMC media</p> <p>Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@ Saudimedia.sa https://saudimedia.sa/</p>	<p>الرياض Rabat Kuwait Washington DC Dubai Jeddah الدمام Beirut Amman Khartoum Damman</p> <p>☎ +212 3726216 ☎ +212 37260300 ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800 ☎ +1 202 8628825 ☎ +1 202 8628823 ☎ +971 3916500 ☎ +971 3918353 ☎ +96612 6511333 ☎ +96612 6576159 ☎ +9611 549000 ☎ +9611 549001 ☎ +2023 7492986 ☎ +2023 7492984 ☎ +2491 8377801 ☎ +2491 8376587 ☎ +96612 8353838 ☎ +96613 8354918</p>	<p>التنقيح الأوسط جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 3YG United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>

srmq

المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



إدواردو بورتور*

لاعب ليس على مدار عام أو عامين، بل طوال المسار المهني. تبدو أسعار رونالدو وميسي متأثرة بالحزن، وربما لا يساوي مبابي 166 مليون دولار، إذا تم تقدير قيمته طبقاً لمهارات كرة القدم، لكن ربما تكون لقصة حياته، ونشأته في الضاحية، قيمة محددة بالنسبة إلى المشجعين الباريسيين. ربما تكون قيمة لاوتارو مارتينيز، اللاعب المهاجم الأرجنتيني، التي تبلغ 78 مليون دولار، أكبر من قيمة باولو ديبالا، اللاعب الذي ينتمي لبلد نفسه، بمقدار 2,5 مرة، لكنه مع ذلك لم يحرز خلال العام الحالي حتى هذه اللحظة سوى ثمانية أهداف لنادي «إنتر ميلان» مقابل سبعة أهداف أحرزها ديبالا لصالح نادي «روما».

لذا ربما يصاب هاري كين، أو هاري ماغواير، وربما لا «يأتي» كأس العالم إلى الديار» هذه المرة أيضاً، ولن تكون تلك أول خيبة أمل بالنسبة لإنجلترا، ففي النهاية أعلى فريق في مجال كرة القدم العالمية هو فريق نادي «مانشستر سيتي» الإنجليزي؛ وكَم عدد المرات التي فاز بها دوري أبطال أوروبا؟ ولا مرة واحدة حتى.

* بالاتفاق مع «بloomberg»



هل تبحث عن الفائز بكأس العالم؟

وتصدر نادي «نيويورك ميتس» القائمة خلال العام الحالي بقيمة 287 مليون دولار. لقد اتسعت هوة عدم المساواة بشكل كبير، ففي الوقت الذي كان يدفع فيه نادي «رويالز» أجوراً أكبر من تلك التي يدفعها نادي «وايت سوكس»، والذي كان يعد أقل ناد من حيث الأجر في الدوري آنذاك، بمقدار ثلاثة أمثال، تعد أجور نادي «ميتس» أكبر من أجور نادي «أوكلاهو إيه» (أوكلاهو

الغنائم المتاحة لمن هم أقل موهبة في المجال. كان لدى بيليه قاعدة عائدات صغيرة لعدم وجود هذا العدد الكبير من الناس الذين يشاهدونه وهو يلعب، ففي عام 1958 كان هناك نحو 350 ألف جهاز تليفزيون فقط في البرازيل، وتم إطلاق أول قمر صناعي خاص بالتليفزيون في يوليو (تموز) 1962، وهو موعد كان متأخراً كثيراً عن أول مشاركة

من الصعب عدم التوصل إلى ذلك استنتاج بعد تأمل إنفاق إنجلترا لما يزيد عن 1,3 مليار دولار. إنه الفريق الأكثر ثراء في المنافسة، حيث يعد أكبر من قيمة فريق الدولة المضيفة قطر، الذي جاء في ذيل قائمة الفرق المتنافسة، بنحو ثمانين مرة. إذا كانت قدرات إنجلترا في إحراز الأهداف متناسبة مع مقدار المال الذي تقدر به قيمة لاعبي فريقها، كان ينبغي أن تتخلص من إيران في أول مباراة لها بنتيجة 21 هدف مقابل هدف واحد.

مع ذلك إذا كان هناك فريق على استعداد لإنفاق 166 مليون دولار مقابل اللاعب الفرنسي كيليان مبابي لوتين، وهذه القيمة بحسب موقع كرة القدم «ترانسفير ماركيت»، فمن المرجح ألا يكون من العقائنية توقع أن يحرز 1,600 هدف مثل اللاعب الأسترالي قرنق كول رغم أن قيمته تبلغ نحو 104 آلاف دولار فقط.

ليس السبب وراء الهوة الهائلة للاعبين البارزين، وأسعار البشر الذين يجتهدون خارج دائرة أضواء الدوريات الأوروبية، تصاعد قدرات وإمكانات كرة القدم. إن هذه قصة أخرى للتكنولوجيا توضح عدم المساواة في عالم يتعزز فيه

إذا كانت قدرات إنجلترا في إحراز الأهداف متناسبة مع مقدار المال كان ينبغي أن تتخلص من إيران في أول مباراة لها بنتيجة 21 هدفاً

الذي يأتي في المركز الأخير، بمقدار ستة أمثال تقريباً. يشهد مجال الموسيقى دينامية مماثلة، فالتقدم التكنولوجي الذي جعل تطبيق «آي تيونز» و«سبوتيفاي» يحلان محل أسطوانات الفونوغراف الفيلمية، ومحطة الإذاعة المحلية، قد فاق حجم انتشار الحفلات الكبرى، مما عزز ودعم عولة المجال، ووصول حصة أكبر من المال إلى جيوب الفرق العالمية الكبرى. لم تكن فرقة «بي تي إس» (أتلانتس)، الذي يأتي في المركز الأخير، بمقدار ستة أمثال تقريباً. يشهد مجال الموسيقى دينامية مماثلة، فالتقدم التكنولوجي الذي جعل تطبيق «آي تيونز» و«سبوتيفاي» يحلان محل أسطوانات الفونوغراف الفيلمية، ومحطة الإذاعة المحلية، قد فاق حجم انتشار الحفلات الكبرى، مما عزز ودعم عولة المجال، ووصول حصة أكبر من المال إلى جيوب الفرق العالمية الكبرى. لم تكن فرقة «بي تي إس»

لا يتعلق الأمر بكرة القدم فحسب، ففي عام 1981 نشر شيروين روسين، خبير الاقتصاد بجامعة شيكاغو، مقالاً بعنوان «اقتصاديات النجوم». أوضح روسين أن التقدم التكنولوجي سوف يتيح للموهبة، التي يتم السعي وراءها بأكثر درجة في أي مهنة أو مجال، أن تخدم سوقاً أكبر، وتحصل على نصيب أكبر من عائداته، كذلك سوف يحدّ من



محمد المريجي

الإيرانية، وما زال في تصاعد، وتبين أن الحكم الديني في الزمان والمكان قد فقد جاذبيته، كما فقد القدرة على تخليص نفسه من الفساد والقمع في آن واحد؛ كونه صاحب مرجعية قطعية لها علاقة بالماضي ولا تمتد إلى الحاضر أو المستقبل.

من الحقائق أن ليس كل الشيعة العرب كانوا مع ذلك النظام، تلك فرية أن وقت تنفيذها، ولكن كان البعض، لأسباب سياسية أو شعبية، أو حتى مصلحة، أو ربما تعظيم لما كانوا يرونه من تهميش، شرعوا بمحاولة إحاق أوطانهم قسراً بذلك المشروع على أنه «أفضل لهم»، وزعموا عليهم رجالاً معممين لا يعرفون من السياسة أقل مفرداتها.

اليوم بعد تكشف الأمر وظهر للجميع إفلاس المشروع في عقر داره إقلياساً إدارياً واقتصادياً ومعنوياً، لم يعد لذلك البعض أي حجة يمكن أن يستظل بها لتبرير موقفه المناهض لمصالح أغلبية شعبية، بل بدأت بعض الكتابات علناً تنقد تلك المرحلة، وهي مرحلة حققت تراجعاً «لا» تقدماً في الشأن العام، نتيجة

هذا الصراع استهلك الكثير من الطاقات الوطنية وقوّت الفرص للتنمية، والأهم تجاوز شروط ومتطلبات العصر، وسمّم العلاقات البيئية، وخرب دولا، إذ أتى أبادات من عصر آخر من أجل الزيادة السريعة في أجور الرؤساء التنفيذيين للشركات تنامي حجم

هذا الصراع استهلك الكثير من الطاقات الوطنية وقوّت الفرص للتنمية، والأهم تجاوز شروط ومتطلبات العصر، وسمّم العلاقات البيئية، وخرب دولا، إذ أتى أبادات من عصر آخر من أجل الزيادة السريعة في أجور الرؤساء التنفيذيين للشركات تنامي حجم

على ذلك التصور. الحاكم بأمر الله، رغم ما يقوله التاريخ عن إصلاحاته، فإنه منع الناس من أكل أنواع من الطعام، وكان مسرفاً في القتل، وقرر أنه عند ذكر الحاكم يتوجب الطريق ولا خلف الجنازة؛ أي فيه؛ بل أجبر المجتمع على أن «لا تكشف امرأة وجهها؛ لا في الطريق ولا خلف الجنازة» أي باختصار التدخل في سلوكيات الناس الشخصية، كما دخل

على ذلك التصور. الحاكم بأمر الله، رغم ما يقوله التاريخ عن إصلاحاته، فإنه منع الناس من أكل أنواع من الطعام، وكان مسرفاً في القتل، وقرر أنه عند ذكر الحاكم يتوجب الطريق ولا خلف الجنازة؛ أي فيه؛ بل أجبر المجتمع على أن «لا تكشف امرأة وجهها؛ لا في الطريق ولا خلف الجنازة» أي باختصار التدخل في سلوكيات الناس الشخصية، كما دخل

أكثر ما يمكن أن يحدث لمتابع من سوء تقدير هو أن يتجنّب هواه في التعليق على الأحداث؛ لأنه إن فعل لا يفقد الموضوعية فحسب، ولكن أيضاً يضل الطريق، لذلك فإن الإجابة عن السؤال المردد بكثرة هل يسقط النظام الإيراني بسبب الإرتياب السياسي الواسع وحركة الشارع الاحتجاجية، يمكن الإجابة بـ«نعم»، ويمكن الإجابة بـ«لا» أي مغامرة في اتخاذ رأي نهائي تفارق الصواب، وقد تأخذ إلى تخرص تبعد عن الموضوعية.

الذي حدث بالفعل نتيجة كل تلك الاحتجاجات أن النظام فقد جاذبيته للكثيرين في الداخل، والأهم للمؤمنين في الخارج، وخاصة الشيعة العرب، كما سوف يجري تفصيله.

فقد الجاذبية!

في الأربعين سنة الماضية تم ترويج السلطة في إيران على أنها هي مصدر الحكمة ومشروعها هو المشروع المستحق الذي يتوجب أن يسود

ثلاثمائة قتبيل (حسب الإعلان الرسمي)، وقد نشر أطباء العيون تحذيراً بعدم استخدام بنادق الصيد في التصدي للمتظاهرين؛ لأنها تفق عيونهم؛ ما يتوجب التذكير به هنا هو أن «لعان النموذج الإيراني» الذي جلب لئاصرته عدداً من الشيعة العرب بدأ يخفت، لقد أصبح الغضب عاملاً لدى الشعوب

صراعاً مع القوى الإقليمية التي كانت تحيط بملكته، من ضمن الكثير مما ذكر في أسباب سقوط تلك الدول تلازم عناصر ثلاثة «الفساد والاضطهاد وادعاء العصمة» هي التوليفة الثلاثية التي تسهل في نهاية الأمر زوال السلطة، طالعت في زمنها أو قصرت.

صراعاً مع القوى الإقليمية التي كانت تحيط بملكته، من ضمن الكثير مما ذكر في أسباب سقوط تلك الدول تلازم عناصر ثلاثة «الفساد والاضطهاد وادعاء العصمة» هي التوليفة الثلاثية التي تسهل في نهاية الأمر زوال السلطة، طالعت في زمنها أو قصرت.

ترقب لاجتماع «أوبك بلس» وحظر النفط الروسي النفط يرتفع قبل أسبوع مشحون



ناقلة نفط ترسو في نوفوروسيسك بروسيا (أ.ب)

روسيا، الأحد، عبر الفيديو ليحددوا هدفهم المقبل للإنتاج. وقرر أعضاء «أوبك بلس» في نهاية المطاف عقد اجتماع افتراضي، قبل يوم من دخول الحظر الأوروبي على واردات النفط الروسي عبر البحر حيز التنفيذ الاثنين على أن يترافق مع تحديد سقف للأسعار. ومن المتوقع أن يقرر التحالف «تعميد العمل بالقرار السابق» الذي قضى بخفض الإنتاج بمقدار مليوني برميل في اليوم، على ما أفاد مصدر إيراني وكالة الصحافة الفرنسية، في ظل «الغموض الشديد» المخيم على السوق مع بدء تطبيق مجموعة جديدة من العقوبات ضد روسيا بصورة وشيكة. وهذا هو رأي معظم المحللين أيضا. وقال ستيفن بريونوك من معهد «بي في إم إينترجي» «ثمة احتمال كبير بأن تؤكد المجموعة مرة جديدة التزامها بحيايل تخفيضاتها الأخيرة لتفوق السقف إلى دول أخرى لمدة ستة أشهر، منعا لإعادة توجيه صادرات النفط الروسي.

فمنذ اجتماع التحالف في أكتوبر الذي عقد في فيينا، هبطت الأسعار بصورة كبيرة لتعود إلى مستويات مطلع 2022، بعيدا عن الذروات التي بلغت بعد بدء الغزو الروسي لأوكرانيا. وبمعضل عن التباطؤ الاقتصادي، يطرح النفط الروسي نقطة الاستفهام الكبرى على صعيد معادلة الإنتاج، مع سعي الدول الغربية لاستهدافه للحد من الموارد التي تسمح لموسكو بتمويل حربها في أوكرانيا. وقرر الاتحاد الأوروبي أن يحظر على دوله الأعضاء 27 شراء النفط الروسي المورد بحرا أكثر من 5 ديسمبر، «ما يهدد أكثر من مليوني برميل في اليوم» بحسب تقديرات المحللين في مؤسسة «إيه إن زد».

كما سيحظر الاتفاق على الشركات الأوروبية توفير خدمات التمويل والتأمين للمقالات التي تحمل نفطا روسيا يباع بأسعار تفوق السقف إلى دول أخرى لمدة ستة أشهر، منعا لإعادة توجيه صادرات النفط الروسي.

ويلتقي أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» و«أوبك بلس» في 13 عضوا بقيادة السعودية، وحلفاؤها العشرة بقيادة

ومن جهة أخرى، يعقد تحالف «أوبك بلس» اجتماعا الأحد للبحث ما بين خفض حصص الإنتاج من جديد أو

في الاتحاد الأوروبي إن بولندا، التي سعت لخفض الحد الأقصى للسعر قدر المستطاع، لم تؤكد أنها ستدعم الاتفاق.

ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم، إلا أن محللين يقولون إن من المرجح عدم استئناف النشاط الاقتصادي بشكل ملموس إلا بعد شهرين. وتعتزت أسعار النفط أيضا بهبوط مؤشر الدولار، الذي عادة ما يتناسب مع أسعار النفط، مسجلا أدنى مستوياته في خمسة أشهر. في غضون ذلك، كشف دبلوماسيون ووثيقة اطلعت عليها رويترز أن حكومات الاتحاد الأوروبي اتفقت بصورة مبدئية على تطبيق حد أقصى لسعر النفط الروسي المنقول بحرا عند 60 دولارا للبرميل مع آلية تعديل إبقاء السعر ابدئي من مستوى السوق بخمسة بالمائة. ويتعين حصول هذا الاتفاق على الموافقة الرسمية قبل سريان العقوبات الاتحاد على الخام الروسي في الخامس من ديسمبر (كانون الثاني) الحالي. وجرى تداول خام الأورال الروسي عند حوالي 70 دولارا للبرميل بعد ظهر الخميس. وقال دبلوماسي

لندن، «الشرق الأوسط» ارتفعت العقود الآجلة للنفط يوم الجمعة قبيل اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبتترول وحلفائها «أوبك» يوم الأحد وحظر الاتحاد الأوروبي للخام الروسي ابتداء من الاثنين المقبل. وزادت العقود الآجلة لخام برنت 65 سنتا، أي 0,8 بالمائة، إلى 87,53 دولار للبرميل بحلول الساعة 1252 بتوقيت غرينتش. وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 69 سنتا، أي 0,9 بالمائة، إلى 81,91 دولار للبرميل. كان الخامان قد هبطا في وقت سابق من التعاملات، لكنهما في طريقهما لتحقيق أول مكاسب أسبوعية، ستكون هي الأكبر في شهرين عند نحو 4,5 بالمائة وسبعة بالمائة على الترتيب، بعد انخفاضهما لثلاثة أسابيع متتالية. وقالت مصادر لرويتز إن الصين تستعد لإعلان تخفيض قواعد الحجر الصحي الخاص بكوفيد-19 خلال أيام، وهو ما

مكاسب أسبوعية في أوروبا وأرباح الين تضرب «نيكي»

الوظائف الأميركية القوية... تطمئن الاقتصاد وتربك الأسواق

الجلسة. ونزلت العقود الأميركية الآجلة للذهب 0,1 بالمائة إلى 1813,30 دولار للاوقية. لكن أسعار الذهب زادت بنحو 2,5 بالمائة هذا الأسبوع. وتماسك مؤشر الدولار خلال أمس، لكنه اتجه نحو تكبد خسارة أسبوعية بنحو واحد بالمائة متأثرا بتوقعات بلوغ أسعار الفائدة الأميركية ذروتها. ويخضع نزول الدولار سعر الذهب للمشتريين من حائزي العملات الأخرى.

وقال هاريس في. رئيس أبحاث السلع في جيوجيت للخدمات المالية إنه حدثت تصحيحات للدولار بعد تصريحات رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول يوم الأربعاء مما دعم جاذبية الذهب. وكان باول قال هذا الأسبوع إن الوقت قد حان لإبطاء وتيرة رفع الفائدة. وابتقت أسعار الفائدة المرتفعة على مكافة الذهب التقليدية حوسيلة للتحوط من التضخم هذا العام. وقال كريستوفر وونغ الخبير الاستراتيجي في أو.سي. بي. سي لتبادل العملات «إن البيانات الضعيفة لنمو الأجور ووظائف القطاعات غير الزراعية ستجمع كل العوامل التي تؤدي إلى المزيد من انخفاض الدولار وهذا من شأنه أن يعود بنفع أكبر على الذهب. ومع ذلك، فإن بيانات قوية مفاجئة في التقرير قد توقف صعود الذهب، خاصة مع تداول الأسعار بالقرب من مستوى المقاومة الرئيسي».

وبالنسبة للمعادن النفيسة وأسعار الذهب يوم الجمعة قبيل إعلان بيانات الوظائف الأميركية، لكنها اتجهت صوب تسجيل أفضل أداء أسبوعي في ثلاثة أسابيع مع ضعف الدولار بفعل توقعات إبطاء وتيرة رفع أسعار الفائدة من مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي). وسجل خسارة أسبوعية 1,59 نقطة، بعدما نزل من 2,06 بالمائة الإغلاق 1,64 بالمائة إلى 1953,98 نقطة، وهو المستوى الذي خلال الجلسة، وهو المستوى الذي قد يدفع بنك اليابان للتدخل في السوق. ومُنِي المؤشر بخسارة أسبوعية 1,64 بالمائة. ومن جانبها، انخفضت

أكثر عن أعلى مستوى لها منذ يونيو (حزيران) والذي بلغته الخميس. واتجه المؤشر ستوكس 600 لتحقيق مكاسب أسبوعية بتسجيل زيادة بنحو 0,3 بالمائة، إلى 2777,77 نقطة، وهو أدنى مستوى إغلاق منذ العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وسجل خسارة أسبوعية 1,59 نقطة، بعدما نزل من 2,06 بالمائة الإغلاق 1,64 بالمائة إلى 1953,98 نقطة، وهو المستوى الذي خلال الجلسة، وهو المستوى الذي قد يدفع بنك اليابان للتدخل في السوق. ومُنِي المؤشر بخسارة أسبوعية 1,64 بالمائة. ومن جانبها، انخفضت

السابع على التوالي وسط تراجع المخاوف من سياسة التشديد النقدي عالميا، على الرغم من تراجع الأسهم يوم الجمعة قبيل صدور بيانات وظائف أميركية. وهبط المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,5 بالمائة بعد يومين من المكاسب القوية. وبتقرب المستثمرون ببيانات الوظائف الأميركية، والتي ستؤثر على خطط مجلس الاحتياطي الفيدرالي لرفع أسعار الفائدة في المستقبل. وكان الانخفاض بشكل أساسي في أسهم قطاعي الطاقة والبنوك على المؤشر الأوسع نطاقا يوم الجمعة، لتتبعد

فقتحت المؤشرات الرئيسية في وول ستريت على انخفاض يوم الجمعة إذ أدت بيانات قوية للوظائف الأميركية، والتي جاءت أعلى من المتوقع في نوفمبر (تشرين الثاني)، إلى تراجع توقعات المستثمرين بأن يخفف مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) من سياسة التشديد النقدي. وقالت وزارة العمل يوم الجمعة إن الوظائف غير الزراعية زادت 263 ألف وظيفة الشهر الماضي، بحسب تقرير الوظائف الذي يجري ترقبه من كتب. وغدلت بيانات أكتوبر (تشرين الأول) لتظهر زيادة عدد الوظائف 284 ألفا بدلا من 261 ألفا كما ورد سابقا. وكان خبراء اقتصاد استطاعوا يتبينوا أن عدد الوظائف زاد زيادة الوظائف بنحو 200 ألف و720 ألفا. ولا يزال التوظيف قويا على الرغم من إعلان شركات التكنولوجيا، بما في ذلك تويتر وأمازون وميتا المالكة لفيس بوك عن إلغاء آلاف الوظائف. وقال خبراء اقتصاد إن هذه الشركات باتت في حجمها الطبيعي بعد الإفراط في التوظيف خلال جائحة كوفيد-19. وأشاروا إلى أن الشركات الصغيرة لا تزال في حاجة ماسة لعاملين. وتراجع المؤشر داو جونز الصناعي 129,6 نقطة أو 0,38 بالمائة إلى 34265,45 نقطة. كما هبط المؤشر ستاندر أند بورز 500 بواقع 36,4 نقطة أو 0,89 بالمائة إلى 4040,17 نقطة. وانخفض أيضا المؤشر ساندك المجمع 174,1 نقطة أو 1,52 بالمائة إلى 11308,375 نقطة. واتجهت الأسهم الأوروبية لتحقيق مكاسب للأسبوع

شركات فرنسية تتطلع لفرص استثمار في الأمن والدفاع مع السعودية

وأنها تُعنى بتطوير الصناعات العسكرية في المملكة ودعمها وتعزيز أكتفائها الذاتي، وتؤدي دورا رئيسا في دعم تولين 50% من إنتاجها العسكري، ضمن البرز مستهدفات «رؤية المملكة 2030». من جانبه، أكد رئيس الوفد الفرنسي المستشار التجاري بالسفارة الفرنسية بالمملكة رشيد بولابون إن زيارة البعثة التجارية الفرنسية للمملكة تأتي لبحث مشاركة خبرات الشركات الفرنسية في مشروعات وفرص «رؤية المملكة 2030» وتوطن الصناعات في قطاع الصناعات العسكرية والدفاعية، ويضم الوفد الفرنسي 18 شركة فرنسية متخصصة في الأمن والصحة منذ الإعلان عن «رؤية 2030» والمملكة تشهد تحولاً كبيراً على جميع الأصعدة، وأصبحت اليوم، أرضاً للفرص الاستثمارية، مشجعا الفرنسيين للاستفادة من تلك الفرص والمشاركة في مشروعات الرؤية الطموح.

وقال «اتحاد الغرف السعودية»، أمس الجمعة، إنه استضاف وفداً يضم 18 شركة فرنسية متخصصة في المجالات ذات الصلة بالأمن والدفاع لبحث آفاق التعاون والشراكة والاستثمار مع قطاع الأعمال السعودي. وأشار رئيس «مجلس الأعمال السعودي الفرنسي» الدكتور محمد بن لادن، خلال كلمته، إلى نهج الشراكة بين المجلس والوكالة الوطنية، لدعم تنمية الاقتصاد الفرنسي دولياً «بميرس فرانس» للتسريع وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية الخنائية السعودية الفرنسية، موضحاً أنه منذ الإعلان عن «رؤية 2030» والمملكة تشهد تحولاً كبيراً على جميع الأصعدة، وأصبحت اليوم، أرضاً للفرص الاستثمارية، مشجعا الفرنسيين للاستفادة من تلك الفرص والمشاركة في مشروعات الرؤية الطموح.

أكثر عن أعلى مستوى لها منذ يونيو (حزيران) والذي بلغته الخميس. واتجه المؤشر ستوكس 600 لتحقيق مكاسب أسبوعية بتسجيل زيادة بنحو 0,3 بالمائة، إلى 2777,77 نقطة، وهو أدنى مستوى إغلاق منذ العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وسجل خسارة أسبوعية 1,59 نقطة، بعدما نزل من 2,06 بالمائة الإغلاق 1,64 بالمائة إلى 1953,98 نقطة، وهو المستوى الذي خلال الجلسة، وهو المستوى الذي قد يدفع بنك اليابان للتدخل في السوق. ومُنِي المؤشر بخسارة أسبوعية 1,64 بالمائة. ومن جانبها، انخفضت

أكثر عن أعلى مستوى لها منذ يونيو (حزيران) والذي بلغته الخميس. واتجه المؤشر ستوكس 600 لتحقيق مكاسب أسبوعية بتسجيل زيادة بنحو 0,3 بالمائة، إلى 2777,77 نقطة، وهو أدنى مستوى إغلاق منذ العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وسجل خسارة أسبوعية 1,59 نقطة، بعدما نزل من 2,06 بالمائة الإغلاق 1,64 بالمائة إلى 1953,98 نقطة، وهو المستوى الذي خلال الجلسة، وهو المستوى الذي قد يدفع بنك اليابان للتدخل في السوق. ومُنِي المؤشر بخسارة أسبوعية 1,64 بالمائة. ومن جانبها، انخفضت

أكثر عن أعلى مستوى لها منذ يونيو (حزيران) والذي بلغته الخميس. واتجه المؤشر ستوكس 600 لتحقيق مكاسب أسبوعية بتسجيل زيادة بنحو 0,3 بالمائة، إلى 2777,77 نقطة، وهو أدنى مستوى إغلاق منذ العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وسجل خسارة أسبوعية 1,59 نقطة، بعدما نزل من 2,06 بالمائة الإغلاق 1,64 بالمائة إلى 1953,98 نقطة، وهو المستوى الذي خلال الجلسة، وهو المستوى الذي قد يدفع بنك اليابان للتدخل في السوق. ومُنِي المؤشر بخسارة أسبوعية 1,64 بالمائة. ومن جانبها، انخفضت

أكثر عن أعلى مستوى لها منذ يونيو (حزيران) والذي بلغته الخميس. واتجه المؤشر ستوكس 600 لتحقيق مكاسب أسبوعية بتسجيل زيادة بنحو 0,3 بالمائة، إلى 2777,77 نقطة، وهو أدنى مستوى إغلاق منذ العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وسجل خسارة أسبوعية 1,59 نقطة، بعدما نزل من 2,06 بالمائة الإغلاق 1,64 بالمائة إلى 1953,98 نقطة، وهو المستوى الذي خلال الجلسة، وهو المستوى الذي قد يدفع بنك اليابان للتدخل في السوق. ومُنِي المؤشر بخسارة أسبوعية 1,64 بالمائة. ومن جانبها، انخفضت

أكثر عن أعلى مستوى لها منذ يونيو (حزيران) والذي بلغته الخميس. واتجه المؤشر ستوكس 600 لتحقيق مكاسب أسبوعية بتسجيل زيادة بنحو 0,3 بالمائة، إلى 2777,77 نقطة، وهو أدنى مستوى إغلاق منذ العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وسجل خسارة أسبوعية 1,59 نقطة، بعدما نزل من 2,06 بالمائة الإغلاق 1,64 بالمائة إلى 1953,98 نقطة، وهو المستوى الذي خلال الجلسة، وهو المستوى الذي قد يدفع بنك اليابان للتدخل في السوق. ومُنِي المؤشر بخسارة أسبوعية 1,64 بالمائة. ومن جانبها، انخفضت

أكثر عن أعلى مستوى لها منذ يونيو (حزيران) والذي بلغته الخميس. واتجه المؤشر ستوكس 600 لتحقيق مكاسب أسبوعية بتسجيل زيادة بنحو 0,3 بالمائة، إلى 2777,77 نقطة، وهو أدنى مستوى إغلاق منذ العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وسجل خسارة أسبوعية 1,59 نقطة، بعدما نزل من 2,06 بالمائة الإغلاق 1,64 بالمائة إلى 1953,98 نقطة، وهو المستوى الذي خلال الجلسة، وهو المستوى الذي قد يدفع بنك اليابان للتدخل في السوق. ومُنِي المؤشر بخسارة أسبوعية 1,64 بالمائة. ومن جانبها، انخفضت

أكثر عن أعلى مستوى لها منذ يونيو (حزيران) والذي بلغته الخميس. واتجه المؤشر ستوكس 600 لتحقيق مكاسب أسبوعية بتسجيل زيادة بنحو 0,3 بالمائة، إلى 2777,77 نقطة، وهو أدنى مستوى إغلاق منذ العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وسجل خسارة أسبوعية 1,59 نقطة، بعدما نزل من 2,06 بالمائة الإغلاق 1,64 بالمائة إلى 1953,98 نقطة، وهو المستوى الذي خلال الجلسة، وهو المستوى الذي قد يدفع بنك اليابان للتدخل في السوق. ومُنِي المؤشر بخسارة أسبوعية 1,64 بالمائة. ومن جانبها، انخفضت

أكثر عن أعلى مستوى لها منذ يونيو (حزيران) والذي بلغته الخميس. واتجه المؤشر ستوكس 600 لتحقيق مكاسب أسبوعية بتسجيل زيادة بنحو 0,3 بالمائة، إلى 2777,77 نقطة، وهو أدنى مستوى إغلاق منذ العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وسجل خسارة أسبوعية 1,59 نقطة، بعدما نزل من 2,06 بالمائة الإغلاق 1,64 بالمائة إلى 1953,98 نقطة، وهو المستوى الذي خلال الجلسة، وهو المستوى الذي قد يدفع بنك اليابان للتدخل في السوق. ومُنِي المؤشر بخسارة أسبوعية 1,64 بالمائة. ومن جانبها، انخفضت

استقرار مؤشر أسعار الغذاء العالي في نوفمبر

مطالبة بـ51 مليار دولار لتلبية الحاجات الإنسانية المتناقصة. وما أسهم في تزايد الحاجات في الأشهر الأخيرة النزاع في أوكرانيا ومفاهيم التغيير المناخي الذي تسبب بجفاف خطير في منطقة القرن الأفريقي. وستحتاج الفوا إلى 1,9 مليار دولار العام المقبل «لإنقاذ حياة الأشخاص الأكثر عرضة لانعدام الأمن الغذائي الحاد والحفاظ على سبل بقائهم»، وهو مبلغ سيسمح بتقديم مساعدة «حيوية» لـ48 مليون شخص.

في المائة من الإنتاج المقدّر لعام 2021 وستسجل بذلك أدنى مستوى في ثلاث سنوات. وأشارت «فاو» كذلك يوم الجمعة إلى أن «45 بلداً، بينها 33 بلداً في أفريقيا و9 في آسيا و2 في أميركا اللاتينية والكاريبي وواحد في أوروبا، بحاجة إلى مساعدة غذائية خارجية لمواجهة النزاعات والظواهر المناخية القسوى والتضخم الجامح». واطلقت الأمم المتحدة، الخميس، نداء لجمع أموال قياسية لعام 2023

في المائة من الإنتاج المقدّر لعام 2021 وستسجل بذلك أدنى مستوى في ثلاث سنوات. وأشارت «فاو» كذلك يوم الجمعة إلى أن «45 بلداً، بينها 33 بلداً في أفريقيا و9 في آسيا و2 في أميركا اللاتينية والكاريبي وواحد في أوروبا، بحاجة إلى مساعدة غذائية خارجية لمواجهة النزاعات والظواهر المناخية القسوى والتضخم الجامح». واطلقت الأمم المتحدة، الخميس، نداء لجمع أموال قياسية لعام 2023

في المائة من الإنتاج المقدّر لعام 2021 وستسجل بذلك أدنى مستوى في ثلاث سنوات. وأشارت «فاو» كذلك يوم الجمعة إلى أن «45 بلداً، بينها 33 بلداً في أفريقيا و9 في آسيا و2 في أميركا اللاتينية والكاريبي وواحد في أوروبا، بحاجة إلى مساعدة غذائية خارجية لمواجهة النزاعات والظواهر المناخية القسوى والتضخم الجامح». واطلقت الأمم المتحدة، الخميس، نداء لجمع أموال قياسية لعام 2023

في المائة من الإنتاج المقدّر لعام 2021 وستسجل بذلك أدنى مستوى في ثلاث سنوات. وأشارت «فاو» كذلك يوم الجمعة إلى أن «45 بلداً، بينها 33 بلداً في أفريقيا و9 في آسيا و2 في أميركا اللاتينية والكاريبي وواحد في أوروبا، بحاجة إلى مساعدة غذائية خارجية لمواجهة النزاعات والظواهر المناخية القسوى والتضخم الجامح». واطلقت الأمم المتحدة، الخميس، نداء لجمع أموال قياسية لعام 2023

في المائة من الإنتاج المقدّر لعام 2021 وستسجل بذلك أدنى مستوى في ثلاث سنوات. وأشارت «فاو» كذلك يوم الجمعة إلى أن «45 بلداً، بينها 33 بلداً في أفريقيا و9 في آسيا و2 في أميركا اللاتينية والكاريبي وواحد في أوروبا، بحاجة إلى مساعدة غذائية خارجية لمواجهة النزاعات والظواهر المناخية القسوى والتضخم الجامح». واطلقت الأمم المتحدة، الخميس، نداء لجمع أموال قياسية لعام 2023

في المائة من الإنتاج المقدّر لعام 2021 وستسجل بذلك أدنى مستوى في ثلاث سنوات. وأشارت «فاو» كذلك يوم الجمعة إلى أن «45 بلداً، بينها 33 بلداً في أفريقيا و9 في آسيا و2 في أميركا اللاتينية والكاريبي وواحد في أوروبا، بحاجة إلى مساعدة غذائية خارجية لمواجهة النزاعات والظواهر المناخية القسوى والتضخم الجامح». واطلقت الأمم المتحدة، الخميس، نداء لجمع أموال قياسية لعام 2023

في المائة من الإنتاج المقدّر لعام 2021 وستسجل بذلك أدنى مستوى في ثلاث سنوات. وأشارت «فاو» كذلك يوم الجمعة إلى أن «45 بلداً، بينها 33 بلداً في أفريقيا و9 في آسيا و2 في أميركا اللاتينية والكاريبي وواحد في أوروبا، بحاجة إلى مساعدة غذائية خارجية لمواجهة النزاعات والظواهر المناخية القسوى والتضخم الجامح». واطلقت الأمم المتحدة، الخميس، نداء لجمع أموال قياسية لعام 2023

وزيرة الدولة البرتغالية ريتا ماركيز لـ التنترق الأوسط: إبرام اتفاقية مع السعودية في مجال النقل الجوي الدولي قريباً

لشبونة والرياض لتعزيز شراكة متكاملة في قطاع السياحة

الأوروبي لما يقرب من 11 في المائة من إجمالي القيمة المضافة المنتجة، أكثر من أي دولة أخرى... الصناعة الروسية معرضة بشدة للمدخلات الصينية، بينما تتركز صناعة الاتحاد الأوروبي في القطاعات كثيفة الطاقة، بينما تتركز المدخلات الروسية في الآلات والسيارات والمعدات والمستحضرات الصيدلانية، حيث ضربت العقوبات روسيا أكثر في هذه القطاعات».

وأضافت: «منذ بدء الحرب العدوانية الروسية على أوكرانيا في فبراير (شباط) 2022، تراقب أوروبا آثارها المباشرة وغير المباشرة على سوق الاتحاد الأوروبي... منذ وجودي هنا كوزيرة دولة للسياحة في البرتغال، أتابع بشكل خاص تأثيرات النظام البيئي السياحي في وقت نضع العين على الأهداف الرئيسية في تقييم الجهات والقطاعات الأكثر تضرراً على المدى القصير والطويل، من أجل فهم احتياجاتهم بشكل أفضل ومعرفة ما يمكن القيام به لدعمهم».

وفي مواجهة هذا التحدي الجيوسياسي قالت ماركيز: «أحدنا الحاجة قصيرة الأجل لضمان احتياجات الطاقة اللازمة للاستهلاك الصناعي والمحلي في الاتحاد الأوروبي... البرتغال اليوم أقل اعتماداً على إمدادات الطاقة من روسيا، لذلك تمكنت بطريقة ما من تأمين الإمدادات».

معاونة السياحة

ولفتت إلى أن السياحة عانت باعتبارها قطاعاً فرعياً من الدرجة الثالثة، حيث يعتبر التحول وإدارة التوقعات من العناصر الحاسمة للسلام التنافسية للقطاع، حيث لها تأثير كبير في أوروبا بطريقة مباشرة وغير مباشرة، بسبب هشاشة القطاعات الأخرى التي لها تأثير على السياحة، كما في النقل الجوي والأغذية والزراعة... نحن جغرافياً في الطرف الغربي لأوروبا، لم نشهد آثاراً سلبية مباشرة من وصول السياح باستثناء واضح من أصل روسي».

وأضافت: «هناك انخفاض في السوق داخل الاتحاد الأوروبي، بسبب تخصيص الموارد التي عادة ما يتم إنفاقها على الإجازات والرحلات الترفيهية لتوفير المال أو شراء السلع الأساسية... علاوة على ذلك أسهم ارتفاع التضخم في انخفاض الطلب على حزم العطلات وكذلك تؤدي الزيادة في أسعار الوقود إلى زيادة تكلفة السفر خصوصاً لمسافات طويلة، بالإضافة إلى ندرة بعض المواد الخام التي لها تأثير أيضاً

وتابعت ماركيز: «لكن مع سياساتنا واستراتيجياتنا، نظل الوضع مليئاً بالتأثير والتحديات... لكن تمكنا من الآن من إدارته والتغلب عليه، والحفاظ على الاهتمام الطبيعي المناسب ومتابعة الموقف، وإعادة البعثات الألمانية في حالة الحاجة إليها».

الإقليم، ما يجعل البلاد واحدة من أكثر الوجهات السياحية تنافسية واستدامة في العالم... قمنا من خلال العديد من الإجراءات والمشاريع المدرجة في خطة السياحة المستدامة إلى المساهمة في تحفيز الاقتصاد الدائري في السياحة، وتعزيز الانتقال إلى نموذج اقتصادي قائم على منع وتقليل وإعادة استخدام واستعادة وإعادة تدوير المواد والطاقة».

ووفق ماركيز يجري الآن تنفيذ العديد من المبادرات التي ستسهم أيضاً في جعل البرتغال وجهة مستدامة بشكل متزايد وقادرة على ضمان تمتع الأجيال القادمة بالأصول التي تميزها كبلد، بما في ذلك مبادرات تغيرات المناخ، وتعزيز النقل المستدام وكفاءة عدم المساواة الاجتماعية في القطاع. وأضافت: «عملنا نجد وعبرنا عن التزامنا ودعمنا للأعمال حتى نفترض بفخر أن تكون مرجعية وقادة في مثل هذه الجوانب، وتصورنا مستقبل أفضل».

الأزمة الأوكرانية

في وقت أكدت فيه تغلب بلاده على نقص الطاقة والغاز والطعام في ظل مقاطعة روسيا، شددت ماركيز، أن روسيا تمثل 3 في المائة من إجمالي واردات الاتحاد الأوروبي و1,7 في المائة من إجمالي الصادرات... مشيرة أنه بالنظر إلى التجارة في القيمة المضافة، يتعرض الاتحاد الأوروبي للمدخلات الروسية المباشرة بنسبة 1 في المائة من إجمالي القيمة المضافة التي ينتجها، ويمثل الطلب النهائي الروسي 0,7 في المائة، من إجمالي إنتاج الاتحاد الأوروبي».

ومع ذلك وفق ماركيز، فإن روسيا أكثر انكشافاً على الاتحاد الأوروبي، حيث يُعزى 7,4 في المائة من إجمالي القيمة المضافة الروسية إلى المدخلات المباشرة القادمة من الاتحاد الأوروبي، بينما يمتص الطلب النهائي للاتحاد الأوروبي 9,4 في المائة من إجمالي الإنتاج الروسي، مؤكداً أنه لا توجد منطقة أخرى مهمة بالنسبة لروسيا مثل الاتحاد الأوروبي، إذ تأتي الصين في المرتبة الثانية. واستطردت: «الصناعة الروسية تشكل بالنسبة مدخلات الاتحاد



حضور وزاري ضخم لقادة القطاع السياحي العالمي خلال قمة السفر والسياحة المنتهية في الرياض (الشرق الأوسط)

ناجح آخر هو المشروع البرتغالي الخفيف والأمن الذي أكمل بالفعل مرحلتين الأوليين من المشروع حيث ركز على العناصر العملية للمساعدة في ضمان الثقة اللازمة لاستئناف النشاط، سواء على جانب الطلب أم على جانب العرض، وتغطية السياحة بأكملها سلسلة القيمة، تتكيف مع المتطلبات الحالية في مجال الصحة العامة».

وتابعت: «من خلال المبادرة البرتغالية للسياحة، تلقت الشركات والمهنيون معلومات وتدريباً على الحد الأدنى من التدابير الضرورية للمسافة الاجتماعية والنظافة وتوظيف المؤسسات. في وقت ذهب إصدار الإرشادات الجديد 2022 إلى أبعد من ذلك باستهداف تمكين الشركات من إزمات الصحة العامة المحتملة الأخرى أو المواقف الخطرة الناشئة عن الظواهر المتطرفة أو القيود الدولية».

وجهة مستدامة

فيما يتعلق بالاستدامة قالت وزيرة ماركيز: «نشأنا أيضاً خطة السياحة المستدامة 2020 - 2023 كجزء من استراتيجية السياحة البرتغالية لعام 2027، والتي تستند إلى تأكيد السياحة كمركز للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في جميع أنحاء

العامة والمبادئ التوجيهية المناسبة لدعم أصحاب المصلحة في القطاع، أي الأكثر هشاشة... تم تصميم هذه السياسات والبرامج العامة للإرشاد والمساهمة من أجل مستقبل أفضل في القطاع وككل للاقتصاد».

حالة البرتغال

وأوضحت: «وفي البرتغال لدينا العديد من الاستراتيجيات والخطط المستمدة من السياسات العامة، والتي توجه وتدعم القطاع من زيادة المرونة والقدرة على مواجهة الأزمات وتعزيز المهارات والتدريب والتأهيل وإعادة تأهيل المهنيين ودعم التحول الرقمي، وفرض الانتقال إلى اقتصاد مستدام بتقليل البصمة الكربونية واعتماد نموذج أعمال أكثر استدامة، من خلال تنفيذ أنظمة إدارة الطاقة الذكية، والمياه والنفايات وليس البلاستيك والسياحة أكثر مسؤولية».

وقالت ماركيز: «كانت الأولوية الأخرى في الاستراتيجية البرتغالية هي الدعم الفعال للابتكار، من خلال تعزيز شبكة من الحاضنات والمسرعات في البلاد والمواهب المرتبطة بها، والمستثمرين المؤسسيين والنظام التعليمي والتكنولوجي والشركات، كمتسولين نهائين لعملية الابتكار... هناك برنامج

بما في ذلك السياحة، حيث نتوقع زيادة التدفقات مع تكثيف رحلات الطيران والرفع التدريجي للقيود المفروضة على السفر لأسباب صحية».

الضغوط والأزمات

وقالت الوزيرة البرتغالية خلال الحوار: «مع كل الضغوط والأزمات الكبرى مثل الوباء، تم الصراع المسلح في حدودنا الأوروبية، أزمة الطاقة، أو التضخم المتزايد... هناك العديد من التحديات التي يجب التغلب عليها ولكن أيضاً هناك مجموعة جديدة من الفرص، وكل منهما يمكن أن يواجه ب الالتزام العميق والعمل الجاد».

وزادت: «من المهم جداً إبراز القدرة الابتكارية للشركات ومديري الجهات وابتكار مناهج تجارية جديدة ومغاميم خدمة جديدة وتجارب أحدث ثورة كاملة في العرض السياحي... يمكننا رؤيتها بوضوح في البرتغال في السنوات الأخيرة حيث أحدث دخول لاعبين جدد في السوق والمستثمرين الدوليين وجذب العلامات التجارية العالمية ثورة في ديناميكيات مناطقنا وحسن جاذبيتها».

وأضافت: «بطبيعة الحال، كنا بحاجة أيضاً إلى معالجة المشكلات ومواجهة التحديات من خلال السياسات



ريتا ماركيز وزيرة البرتغال للسياحة

بنفس الفترة من عام 2021، بينما بلغت الواردات السعودية في هذه الفترة 546 مليون يورو وسجلت رقماً قياسياً، زيادة أكبر على أساس سنوي 107 في المائة. مع الأخذ في الاعتبار الأرقام المعروفة بالفعل لعام 2022، يمكننا افتراض أن التجارة الثنائية للسفر والخدمات ستسجل زيادة كبيرة هذا العام، لاستئناف التدفقات التجارية السابقة للوباء».

وأضافت ماركيز: «فيما يتعلق بالتجارة الثنائية في السلع، لا يزال هناك مجال كبير لتحسين، فيما يتعلق بالتدفقات الإجمالية (خصوصاً الصادرات البرتغالية) وتكوين التجارة. تتركز وارداتنا من المملكة بشكل حصري تقريباً على مجموعتين فقط من المنتجات، «المواد الكيميائية» (51,5 في المائة من الإجمالي بين يناير وسبتمبر 2022 والوقود المعدني والزيوت 48 في المائة من الإجمالي».

وأوضحت كذلك: «بالنسبة لصادراتنا إلى المملكة، فهي أكثر تنوعاً، مع الوقود المعدني والزيوت) 33,9 في المائة من الإجمالي بين يناير وحتى سبتمبر 2022 منذ عام 2017... هذه هي السنة الأولى التي تنصّر فيها هذه المجموعة من المنتجات إلى المملكة، السلع المصنعة الأخرى 14,4 في المائة، المنتجات الزراعية والأغذية 14,3 في المائة، (المواد الكيميائية) 10,1 في المائة والآلات والأجزاء 8,5 في المائة».

واستطردت: «علينا بذل المزيد من أجل زيادة تنوعها. ينطبق نفس المنطق تماماً على التجارة في الخدمات

الرياض: فتح الرحمن يونس

أصبحت ريتا ماركيز وزيرة الدولة البرتغالية للسياحة عن اعترام بلادها بإبرام اتفاقية مع السعودية في مجال النقل الجوي الدولي قريباً، مشيرة إلى أن مشاركتها بالقمة العالمية التي استضافتها الرياض أخيراً، كانت مناسبة مهمة لمشاركة الأفكار المعززة للنقاط المشتركة، مثل السياحة المستدامة، باعتبارها التحدي الهيكلي للنظام البيئي السياحي في جميع أنحاء العالم وفرصة للحصول على استنتاجات ومقترحات ممتدة للنظام البيئي السياحي.

وأكدت ماركيز على جاهزية بلادها لمشاركة أفضل الممارسات والمشاركة في تصميم برامج تبادل التدريب مع السعودية، وإقامة حوار ممتد وعلاقة تعاون، مضافة أنه من المختر التمكن من إبرام اتفاقية نقل جوي دولي بين البرتغال والمملكة، والتعاون حول الاتجاهات والسياسات المستقبلية مثل الاستخدام أو الرقمنة أو أشكال جذب الاستثمار للابتكار والأبحاث.

النظام البيئي

وأضافت في حوار لـ «الشرق الأوسط»: «بالنظر إلى الدور الذي يلعبه قطاع السياحة في تعزيز العلاقات بين الدول، والوزن الذي يحمله هذا النظام البيئي بالنسبة للبرتغال والمملكة بالإضافة إلى التزامنا ومبادراتنا في المنظمات الدولية المتعلقة بالطعام، نستمكن من تطوير التعاون، ونشارك ممارساتنا السليمة ونبدأ المعرفة وبرامج تطوير المهارات، بجانب خططنا وبرامجنا المتعلقة بالاستدامة أو الابتكار».

التدفقات التجارية

أوضحت ماركيز قائلة: «تعاني البرتغال من عجز تجاري مع السعودية غير أن إجمالي صادراتنا في عام 2022، ستحقق أفضل نتائجها منذ عام 2017. وفيما يتعلق بالخدمات، لدينا عجز تجاري، ونأمل أن نتجاوز الأرقام في عام 2022، تلك التي تم الحصول عليها خلال فترة ما قبل الجائحة، حيث كانت المملكة العميل 394 والمورد 26 في عام 2021. ووفق الوزيرة البرتغالية، بلغ إجمالي الصادرات البرتغالية من السلع والخدمات إلى المملكة في عام 2021، 142 مليون يورو والواردات تصل إلى 326 مليون يورو، حيث كانت السعودية العميل 404 والمورد 24 من أصل 67 دولة في العالم، مشيرة إلى أن التزام بلادها جعلها نقطة مرجعية على المستوى العالمي في مختلف الجوانب. وزادت: «بالنظر إلى التجارة في السلع فقط، بلغت الصادرات البرتغالية بين يناير (كانون الثاني) وسبتمبر (أيلول) للعام الحالي 125 مليون يورو، وزيادة كبيرة 54,7 في المائة إذا قارناها

رواندا أول دولة أفريقية تستضيف قمة المجلس العالمي للسفر والسياحة 2023

وأطلقت القمة كذلك تقرير الأثر الاقتصادي للمدن الذي يوضح أن المدن لا تزال تمثل مراكز قوة في السياحة العالمية، وستعود تعافي القطاع والاقتصادات حول العالم. وقالت جوليا سيمبسون، رئيسة مجلس قمة السفر والسياحة العالمي ومديرتها التنفيذي في الكلمة الختامية: «ستكون السعودية الوجهة الرئيسية للزوار حيث تستثمر 800 مليار دولار

مجتمعات مزدهرة. وشهدت قمة الرياض حضور أكثر من 85 دولة وأكثر من 50 وزيراً الحدث الأكثر نفوذاً في مجال السياحة والسفر، وأعلن فيها برنامج الحوت البيئية والاجتماعية التي تستهدف تحليل البيانات من 185 دولة وتقديم تفاصيل البصمة المناخية لقطاع السفر والسياحة الدولي لأول مرة على مستوى العالم.

أعلنت القمة العالمية للمجلس العالمي للسفر والسياحة، التي اختتمت أعمالها الخميس الماضي في الرياض أن العاصمة الرواندية كيغالي، ستكون المدينة المضيفة لعام 2023. وهي المرة الأولى التي يزور فيها الحدث قارة أفريقيا. ويختار أن تعرض رواندا، موطن البرنامج الدولي لحماية الغوريلا، قوة السياحة المستدامة لحماية التنوع البيولوجي وخلق

مجموعات مزدهرة. وشهدت قمة الرياض حضور أكثر من 85 دولة وأكثر من 50 وزيراً الحدث الأكثر نفوذاً في مجال السياحة والسفر، وأعلن فيها برنامج الحوت البيئية والاجتماعية التي تستهدف تحليل البيانات من 185 دولة وتقديم تفاصيل البصمة المناخية لقطاع السفر والسياحة الدولي لأول مرة على مستوى العالم.

● أعلنت القمة العالمية للمجلس العالمي للسفر والسياحة، التي اختتمت أعمالها الخميس الماضي في الرياض أن العاصمة الرواندية كيغالي، ستكون المدينة المضيفة لعام 2023. وهي المرة الأولى التي يزور فيها الحدث قارة أفريقيا. ويختار أن تعرض رواندا، موطن البرنامج الدولي لحماية الغوريلا، قوة السياحة المستدامة لحماية التنوع البيولوجي وخلق

«انبعاثات ألمانيا» في «مؤتمر المناخ» تثير جدلاً واسعاً



طائرة تهبط في المطار الدولي مع توربينات رياح في الخلفية في فرانكفورت، ألمانيا (أب)

الرئيسية في الصين على ثباتها دون أي ارتفاع يُذكر؛ متانة بقبود بجن المتعلقة بـ«كوفيد-19». وصدرت ألمانيا بضائع بقيمة 71,4 مليار يورو إلى الاتحاد الأوروبي، بتراجع قدره 2,4 في المائة على أساس شهري. وفقدت روسيا أهميتها بصفتها شريكاً تجارياً لألمانيا نتيجة حرب أوكرانيا والعقوبات، ففي أكتوبر الماضي تراجعت الصادرات الألمانية إلى روسيا بنسبة 6 في المائة على أساس شهري إلى مليار يورو، كما تراجعت الواردات الروسية لألمانيا بنسبة 1 في المائة على أساس شهري إلى 1,8 مليار يورو.

في سياق متصل أعلن مكتب الإحصاء أن الزيادة في أسعار السلع المستوردة إلى ألمانيا كانت أقل حدة من المتوقع، مقارنة بالشهر السابق. ووفقاً للبيانات، ارتفعت الأسعار بنسبة 3,9 في المائة على أساس سنوي. وفي سبتمبر الماضي، كانت الزيادة 29,8 في المائة، وفي أغسطس (أب) الماضي كانت 32,7 في المائة.

توقعوا ارتفاعاً طفيفاً في الصادرات. ووفقاً «ديستاتيس»، فإن هذا التراجع الذي جاء بعد انخفاض الصادرات بنسبة 0,5 في المائة (في سبتمبر (أيلول))، يعود بشكل أساسي إلى ضعف الطلب من قبل دول الاتحاد الأوروبي. وتعاثي القارة الأوروبية من تداعيات الحرب في أوكرانيا التي أدت إلى ارتفاع أسعار الطاقة ودفعت التضخم للارتفاع إلى مستويات قياسية. وعلى وقع ارتفاع تكاليف المعيشة الذي يتراقق مع الاضطراب المستمر في سلاسل التوريد العالمية، تنبهت ألمانيا للدخول في ركود اقتصادي. وفي إشارة إلى تراجع الطلب على الاستهلاك، انخفضت الواردات بنسبة 3,7 في المائة على أساس شهري إلى 126,6 مليار يورو. وظلت الولايات المتحدة في أكتوبر أكبر زبائن ألمانيا، وفي الرغم من الانخفاض الحاد البالغ 3,9 في المائة على السلع «المصنوعة في ألمانيا».

وحافظت الصادرات إلى السوق

برلين: «الشرق الأوسط»

تسببت الرحلات الجوية التي نقلت وفد الحكومة الألمانية إلى مؤتمر المناخ العالمي «كوب 27» في مصر، الشهر الماضي، في إنتاج نحو 308 طن من ثاني أكسيد الكربون المسبب للاحتباس الحراري، وفقاً لرؤساء الخارجية الألمانية على طلب إحاطة من عضوة في البرلمان الألماني.

وانعد المؤتمر، خلال الفترة من 6 إلى 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، في منتجج شرم الشيخ الساحلي المصري المطل على البحر الأحمر. ووفقاً للرؤساء الذين أطلعت عليه «وكالة الأنباء الألمانية»، يوم الجمعة، فإن الانبعاثات المذكورة تشمل جميع الرحلات الجوية التي جرت في سياق مشاركة الحكومة الألماني، بما في ذلك وصول ومغادرة أعضاء الحكومة وموظفيها على متن رحلات الطيران.

وأكدت الوزارة أنه «بالنسبة لجميع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن الرحلات الرسمية من قبل الحكومة الألمانية»، سيُجرى ترتيب تعويض مقابل لها من قبل «الوكالة الاتحادية للبيئة». وتجدر الإشارة إلى أن من بين المسؤولين الألمان الذين شاركوا في المؤتمر، المستشار أولاف شولتس، ووزيرة الخارجية أنالينا بيربوك، ووزيرة التنمية سغينا ثولتس. وتقدمت بطلب الإحاطة النائية البرلمانية يوانا كوتار، التي استطلعت مؤخراً من حزب البديل من أجل ألمانيا» اليميني الشعبوي، وهي حالياً مستقلة.

وفي تصريحات لـ «وكالة الأنباء الألمانية»، اتهمت كوتار الائتلاف الحاكم بـ«الإفارة الرخيصة»، وقالت: «أنتجت الحكومة الألمانية قدراً كبيراً من ثاني أكسيد الكربون فقط من

لا غارد تؤكد ضرورة إعادة التضخم إلى المستهدف



رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد في مؤتمر اقتصادي الشهر الماضي (رويترز)

الوقت الحالي، يتعين علينا -نحن المسؤولين في البنوك المركزية- أن نضع سياسة نقدية تسيطر على التوقعات، بحيث تكون موجهة نحو الأهداف». وأضافت: «ينبغي أن نشير للرأي العام والمراقبين والمعلقين بأن جميع سيناريوهات التضخم سوف تعود إلى أهدافنا على المدى المتوسط في الوقت المناسب، وهذا هو أفضل ما نفعله في الوقت الحالي».

وحذرت لاغارد من أن الاضاق الاقتصادية سوف تظل مشوية بالغموض لبعض الوقت، موضحة: «نمر بوقت حافل بالتحديات، حيث تتحرك الأرض تحت أقدامنا». وأشارت إلى أن قوة الدولار لها تأثير أقل في منطقة اليورو مقارنة بتأثيرها على الاقتصاديات الصاعدة. وتسلط الاضاق على اجتماع البنك المركزي الأوروبي الأخير هذا العام والمزمع يومي 14 و15 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، حيث سيتخذ المسؤولون قراراً بشأن ما إذا كان سيتم رفع سعر الفائدة للمرة الثالثة على التوالي بواقع 75 نقطة أساس أو خفض وتيرة زيادة الفائدة، بحيث تكون بواقع نصف نقطة. وفيما يشير إلى اضطراب مستمر بنتائج منطقة اليورو، تراجع الإنتاج الصناعي في فرنسا خلال شهر أكتوبر 2,4 في المائة.

رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد في مؤتمر اقتصادي الشهر الماضي (رويترز)

وأضافت: «للاسف، في الوقت الراهن، على الأقل بعض الإجراءات المالية التي نخطئها من العديد من الحكومات الأوروبية، خصوصاً حكومات منطقة اليورو، تشير في الاتجاه الأخير»، في إشارة إلى التدابير التي يمكن أن تعزز الطلب. وتتوقع المفوضية الأوروبية انكماش اقتصاد منطقة اليورو في الربع الأخير من 2022 وانطقت في الربع الأخير من 2023 بسبب زيادة أسعار الطاقة وارتفاع أسعار الفائدة التي تقوض الإنفاق وقوة الاقتراض والثقة.

ورفع البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة بأسرع وتيرة على الإطلاق هذا العام لكبح التضخم الذي وصل لخمس ضعاف المستوى المستهدف له عند اثنين في المائة، ولا تزال هناك توقعات بسلسلة من قرارات الرفع خلال الأشهر المقبلة، إذ إن ارتفاع الأسعار قد يحتاج لسنوات لاحوتائه. ووقع البنك المركزي الأوروبي القائد على الدوائج المصرية بمانتي نقطة أساس إلى 1,5 في المائة في ثلاثة أشهر. وأكدت لاغارد ضرورة السيطرة على التوقعات بشأن معدلات التضخم، وأن يعرف الرأي العام أن زيادات الأسعار سوف تعود إلى النسب المستهدفة. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن لاغارد قولها إنه «بالنظر إلى حالة الغموض الاستثنائية في



FIFA WORLD CUP
Qatar 2022

فجرت مفاجأة أخرى في المونديال وخطفت بطاقة التأهل في ليلة مجنونة كوريا الجنوبية تسقط برتغال رونالدو... وتبكي أوروغواي سواريز



فرحة كورية جنوبية عارمة بعد التأهل إلى الدور الثاني (د.ب.أ)



كافاني طالب بضربة جزاء أمام غانا (د.ب.أ)



مشجع كوري يحتفل بعد الفوز على البرتغال (د.ب.أ)

تسجيل الأهداف ولكنهما فشلا في تشكيل أي خطورة على مرمى كل منهما الآخر، ليخسر اللعب في وسط الملعب. وظل اللعب منحصراً في وسط الملعب حتى جاءت الدقيقة 27 والتي شهدت تسجيل المنتخب الكوري بهدف التعادل عندما لعبت ركلة ركنية من الناحية اليسرى لتحدث حالة من الارتباك داخل منطقة جزاء المنتخب البرتغالي قبل أن يسدها كيم يونج جون إلى داخل المرمى. بعد الهدف فرض المنتخب البرتغالي سيطرته على مجريات اللقاء وتوالت محاولاته الهجومية بحثاً عن تسجيل هدف.



لاعب أوروغواي يحتنون على الحكم (رويترز)

الدوحة، فهد العيسى وفارس الفزي

فجر المنتخب الكوري الجنوبي مفاجأة أخرى، وتأهل إلى دور الـ 16. ببطولة كأس العالم لكرة القدم المقامة في قطر، وذلك عقب فوزه على المنتخب البرتغالي 1/2 خلال المباراة التي جمعتهما على استاد المدينة التعليمية، في الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الثامنة.

كما ودع منتخب أوروغواي البطولة رغم فوزه على منتخب غانا 2/0 صفر في المباراة التي أقيمت في ذات التوقيت.

وتقدم المنتخب البرتغالي بهدف سجله ريكاردو هورتا في الدقيقة الخامسة، وتعادل المنتخب الكوري عن طريق كيم يونج جون في الدقيقة 27، ثم سجل هوانج هي تشان هدف الفوز لكوريا في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع للمباراة. وعلى استاد الجنوب فاز منتخب أوروغواي على غانا بهدفين نظيفين سجلهما جيورجيان دي أرسكايتا في الدقيقتين 26 و32.

وبهذه النتائج، تصدر المنتخب البرتغالي المجموعة برصيد ست نقاط، وجاء في المركز الثاني المنتخب الكوري الجنوبي برصيد أربع نقاط بفارق الأهداف المسجلة أمام منتخب أوروغواي، فيما جاء منتخب غانا في المركز الرابع برصيد 3 نقاط. وكان المنتخب البرتغالي قد ضمن التأهل لدور الـ 16 من الجولة الماضية.

ويلتقي المنتخب البرتغالي في دور الـ 16 مع صاحب المركز الثاني في المجموعة السابقة، فيما يلعب المنتخب الكوري مع أول المجموعة السابعة.

وتضم المجموعة السابعة منتخبات البرازيل وسويسرا وصربيا والكاميرون. وعلى استاد المدينة التعليمية، لم يكن هناك أي فترة لجلس النبض حيث باهر.

المنتخب البرتغالي بتسجيل هدف التقدم عندما مر بيبي كرة طويلة خلف مدافعي المنتخب الكوري لتصل إلى ديجو الجوز الذي دخل بها منطقة الجزاء ومرر كرة عرضية أرضية قابلها ريكاردو هورتا بتسديدة على عند حدود منطقة الست ياردات لتعانق الكرة الشباك.

بعدها، دخل المنتخب الكوري الجنوبي أجواء المباراة الهجومية وبادل المنتخب البرتغالي للهجمات بحثاً عن تسجيل هدف التعادل، فيما وصل المنتخب البرتغالي محاولاته الهجومية بحثاً عن تسجيل هدف ثانٍ يؤمن تقدمه.

وشهدت الدقيقة 17 إلغاء الحكم هدفاً للمنتخب الكوري الجنوبي عندما لعبت كرة عرضية من الجانب الأيسر قابلها تشو كيو سيونج بضربة رأس لكن الحارس البرتغالي ديوغو كوستا تصدى لها لتزدت إلى حين سو كيم الذي وضعها كعب قدمه إلى داخل المرمى لكن الحكم ألغى الهدف بداعي تسلل كيم. واستمرت المحاولات الهجومية للفريقين بحثاً عن

المنتخب الكوري للهدف الثاني عندما سدد إن بيوم هوانج كرة قوية من خارج منطقة الجزاء لكن الحارس ديوجو كوستا تصدى لها ببراعة. أعطت هذه الفرصة الثقة للمنتخب الكوري في شن الهجمات حيث توالت محاولاته لتسجيل هدف ثانٍ، ولكنه اصطدم بدفاع قوي ومنظم من لاعبي المنتخب البرتغالي الذين حاولوا أيضاً تسجيل هدف ثانٍ لكنهم لم يتمكنوا من ذلك وظل اللعب منحصراً في وسط الملعب حتى جاءت الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع للمباراة والتي شهدت تسجيل كوريا لهدف التقدم عندما انطلق سون هيونج مين بالكرة حتى وصل على حدود منطقة الجزاء ومرر كرة بيئية إلى هوانج هي تشان الذي سدد الكرة لحظة خروج الحارس

البرتغالي من مرماه لتعانق كرتها الشباك. وسر الوقت المتبقي من اللقاء بدون جديد قبل أن يطلق الحكم صافرة نهاية اللقاء بفوز المنتخب الكوري 1/2 وتأهله برفقة البرتغال لدور الـ 16. وعلى ملعب «ستاد الجنوب» فشل منتخب أوروغواي في تحقيق التعادل من أجل ضمان فوزه على غانا 2/0 صفر. وبدأت المباراة بضغط من جانب المنتخب الغاني الذي دخل المباراة بغرض الفوز أو تحقيق التعادل من أجل ضمان الصعود لدور الـ 16. وفي الدقيقة 18 احتسب الحكم ضربة جزاء بعد عرقلة من الحارس سيرخيو روشيت لاعب قدوس

للاعب وسط منتخب أوروغواي لكن زيجي أمسك بها بنجاح رغم قوة التسديدة في الدقيقة 70. وسدد قدوس كرة من خارج منطقة الجزاء، لكنها جاءت أعلى عارضة الحارس روشيت في الدقيقة 71.

وفي الدقيقة 79 أضع أنتوني سامينو مهاجم المنتخب الغاني أخطر فرصة لفريقه في الشوطين الثاني، حينما تسلم كرة على الجهة اليمنى لرمي روشيت، لكنه سدد كرة جاءت بعيدة عن الشباك.

وعاد قدوس لتهديد مرمى أوروغواي مجدداً، حيث سدد كرة قوية لكن روشيت تصدى ببراعة لتلك المحاولة في الدقيقة 81.

وشهدت الدقائق الأخيرة من المباراة محاولات عدة من جانب منتخب أوروغواي لتسجيل هدف ثالث في شباك غانا، خصوصاً مع نهاية مباراة كوريا الجنوبية والبرتغال بفوز الفريق الكوري وهو ما تسبب في خروج أوروغواي بعد فشله في تسجيل الهدف الثالث، ليتأهل منتخب كوريا الجنوبية بفارق الأهداف.

رونالدو متحسراً بعد إحدى الهجمات المهددة أمام المرمى الكوري الجنوبي (د.ب.أ)

أعلن دعمه لقرار «غرفة الفيديو» بعد الهدف الجذلي في إسبانيا

«فيفا»: الكاميرات المضللة أخرجت كرة اليابان من الملعب

بكال محيطها من الملعب، أم لا. واستخدم حكام الفيديو تقنية كاميرا خط المرمى للتأكد مما إذا كانت الكرة عبرت الخط كامل محيطها أم لا». وأضاف: «كاميرات أخرى من شأنها أن تظهر لقطات مضللة، ولكن وفقاً للادلة المتاحة، فإن الكرة لم تعبر الخط بكامل محيطها». وانتشر جدل كبير على وسائل التواصل الاجتماعي بشأن الخنازة كرة القدم، وما إذا كانت قد عبرت خط المرمى بكامل محيطها أم لا، منذ انتهاء المباراة. كان الهدف الثالث لإنجلترا، والمثير للجدل بشدة، في نهائي كأس العالم 1966 هو الحالة التي يتم الاستشهاد بها في كثير من الأحيان على ضرورة وجود حكم الفيديو المساعد، نظراً لأن استخدام هذه التقنية ستمنع تكرار مثل هذه المواقف.

الدوحة، فارس الفزي وفهد العيسى

دعم الاتحاد الدولي لكرة القدم حكماً تقنية حكم الفيديو المساعد (فار)، بعدما اتخذوا قرارهم بأن الكرة ما زالت داخل الملعب، قبل أن يحزن المنتخب الياباني هدفه الثالث في المباراة التي فاز بها على إسبانيا 2-1. الانتصار الذي حققه المنتخب الياباني جعله يتصدر المجموعة الخامسة أمام إسبانيا، علماً بأنه لو كان تعادل في هذه المباراة، لتأهل المنتخب الألماني لدور الـ 16 بدلاً منه.

وذكر «فيفا» في بيان أمس (الجمعة): «هدف المنتخب الياباني الثاني في المباراة التي فاز بها على إسبانيا 2-1 تمت مراجعته من قبل حكام تقنية حكم الفيديو المساعد (فار)، لتحديد ما إذا كانت الكرة قد خرجت

بكاميرتها المضللة، مما أخرج اليابان من الملعب.

وتمت عرض محاكاة لقرارات التسلسل لاحقاً في الملعب وعلى المشاهدين في التلفزيون، ولكن على عكس الدوري الإنجليزي الممتاز، لا يمكن للجماهير رؤية الصور التي يراها حكام التقنية أو الاستماع لمحادثاتهم.

وقال جرايم سونيس لاعب الوسط السابق لاسكوتلندا، إن قرارات «فيفا» يجب أن تكون أكثر شفافية. وقال سونيس لقناة «إيه تي في»: «هناك 80 مليون ألماني حالياً مصابون بالجنون وينظرون

أعلن دعمه لقرار «غرفة الفيديو» بعد الهدف الجذلي في إسبانيا

«فيفا»: الكاميرات المضللة أخرجت كرة اليابان من الملعب

صورة تظهر أن الكرة لم تخرج من الملعب». وأضاف: «لماذا يحدث (فيفا) حالة من اللبلة ولا يريد توضيح الأمر على الفور». وفي حين أن الأغلبية ستقبل الدليل عند تقديمه أو إذا تم تقديمه، فإن آخرين سيستخدمون بالقلق بشأن كيفية استخدام تقنية حكم الفيديو المساعد في كأس العالم لإلغاء القرارات غير المؤثرة التي اتخذها الحكام بشأن الوقائع التي لم تكن التقنية دور فيها من قبل. وأحدثت اثنتان من أكثر ركلات الجزاء إثارة للجدل في البطولة، وهما للبرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي، كخياراً من المناقشات، إذ تم احتساب واحدة من قبل الحكم والأخرى احتسبت بعد مراجعة تقنية الفيديو.

اليابان سجلت هدفاً جديلاً في إسبانيا رغم تقنية حكم الفيديو بالونديال (رويترز)

الكاميرات المضللة أخرجت كرة اليابان من الملعب.

وتمت عرض محاكاة لقرارات التسلسل لاحقاً في الملعب وعلى المشاهدين في التلفزيون، ولكن على عكس الدوري الإنجليزي الممتاز، لا يمكن للجماهير رؤية الصور التي يراها حكام التقنية أو الاستماع لمحادثاتهم.

وقال جرايم سونيس لاعب الوسط السابق لاسكوتلندا، إن قرارات «فيفا» يجب أن تكون أكثر شفافية. وقال سونيس لقناة «إيه تي في»: «هناك 80 مليون ألماني حالياً مصابون بالجنون وينظرون



FIFA WORLD CUP
Qatar 2022

التشرق الأوسط تسلط الضوء على مشاركة الأخضر الموندالية بعيون مدربين ونجوم معتزلين بين البداية النارية والخروج المبكر... هل يتحمل رينارد المسؤولية؟



الجماهير السعودية كانت تمنى النفس بتكرار إنجاز التأهل إلى الدور الثاني في الموندنال (أ.ب)



هدف سالم الدوسري صنع فوزاً تاريخياً أمام الأرجنتين (رويترز)

المستوى العام، مبيناً أن مشاركة 94 تظل تاريخية بتأهل الأخضر لدور ثمن النهائي، وقال: «حققتنا فوزاً مستحقاً أمام الأرجنتين، وقدمنا مباراة جيدة أمام بولندا تنقصها الأهداف، وأمام المكسيك افتقد الأخضر لعناصر مؤثرة، وبالتأكيد أسهمت في التأثر على المجموعة والفريق ككل».

وأضاف: «المدرّب رينارد يتحمل بالتأكيد الخسارة، وكذلك اللاعبون، ولكن تبقى الأخطاء جزءاً من اللعبة، والمدرّب أقرب للاعبين، ومطلع على جاهزيتهم، وخياراته العنصرية للمباريات، ولم أسمع أن هناك من وجه اللوم للمدرّب لاستعانته مقلداً بمحمد كنو أمام الأرجنتين، رغم غياب اللاعب عن المشاركة في المباريات مع ناديه الفترة الماضية».

من جانبه، قال أحمد جميل، قائد المنتخب السعودي السابق، لـ «التشرق الأوسط»: إن الأخضر قدم مباراة مثالية أمام الأرجنتين، وأخرى جيدة أمام بولندا، في الوقت الذي قام فيه بتسليم زمام الأمور للاعبين في المباراة الأخيرة.

وأضاف: «منتخب المكسيك ليس أفضل من المنتخب التي واجهناها، والمدرّب أخطأ، واللاعبون قدموا جهداً فنياً يشكرون عليه، وكان يفترض أن تدخل المباراة بالضغط على حامل الكرة، وتضيق المساحات، ولعب الكرات البيئية، وعدم ترك فرصة للاعبين المنافس لتتحرك بارتجحية»، مشيراً إلى أن «الأخضر كان في المباراة الأولى أمام الأرجنتين مميّزاً، وكذلك الحال أمام بولندا، ولم يحالفنا التوفيق في التسجيل، وأمام المكسيك لم تكن المنهجية التكتيكية مناسبة، وظهر التأثر واضحاً من الإصابات التي لحقت بعدد من اللاعبين».

من جانبه، قال سعيد العويران، اللاعب الدولي السابق وصاحب أشهر هدف في موندنال 94 في شبك بلجيكا، إن خروج الأخضر من دور المجموعات لا يقل أبداً من الجهد الكبير الذي بذله اللاعبون في المباريات الثلاث، مبيّناً أن الخسارة أمام بولندا والمكسيك يتحملها الجهاز الفني واللاعبون.

وأشار إلى أن مشاركة المنتخب السعودي في 94 تختلف عن كافة المشاركات الموندالية التي تلها، مضيفاً: «اللاعبون الحاليون جددون، ولم يقصروا مطلقاً، وقدموا مباريات كبيرة، وحققوا الفوز على مرشح للقب، وقدموا مباراة كبيرة أمام بولندا، وخسروا لعدم التوفيق في استغلال الفرص المتاحة».

وأضاف: «أمام المكسيك كانت طريقة اللعب غير مناسبة، ومن الصعب أن تلعب بمصالح النعمة أو أحمد جميل كظهير، وتلعب بعنصر ظهير كمحور ارتكاز... الإصابات تحصل في كرة القدم، وفؤاد أنور كان موقوفاً في مواجهة بلجيكا 94، ولعب حمزة صالح كبديل عنه... ودوماً لا بد أن تكون هناك خيارات فنية تتيح للمدرّب الاختيار منها، وكان من الممكن أفضل مما كان».



القائد سلمان الفرج ترك فراغاً لم يتمكن المدرّب من ملئه في وسط الأخضر (أ.ب)

عام كانت جيدة وأكسبت اللاعب السعودي الخبرة في التعامل مع المباريات الكبيرة، منوهاً بأنه «تظل الأخطاء جزءاً من كرة القدم، وتحسب للمدرّب أنه رجل شجاع استطاع خلق منتخب لا يهاب أي منافس، وهناك منتخبات أفضل منا ولم تكن بنفس الشجاعة التي ظهر بها الأخضر». وتحدث عن مكاسب متعددة خرج بها الأخضر من الموندنال والتي ساهمت في لفت أنظار العالم للاعب السعودي الكرة، وإمكاناته الفنية العالية، وبسات مرشحاً للاعتراف الخارجي، منوهاً بالهوية

الجيئين: المدرّب لا يتحمل كل شيء... إصابات النجوم أثرت على الأخضر

مواجهة المكسيك إلى جانب الإصابات التي ألقت بظلالها على تكتية الفريق بشكل عام، وأسهمت في إحراج المدرّب رينارد، وبالتالي جميعها مسيبتات للخسارة».

وشدد العبدلي على ضرورة تعزيز الجوانب الإيجابية التي خرجت بها مشاركة الأخضر في الموندنال، إلى جانب معالجة الجوانب السلبية لتلافيتها مستقبلاً، منوهاً بأن المشاركة بشكل



لاعبو الأخضر متأثرون بعد الوداع للموندنال (د.ب.أ)

الموندنال رغم غيابهم لفترة طويلة عن المشاركة في مباريات تنافسية، وقال: «قد لا يظهر الجهد البدني على اللاعبين من أول مباراة، بل يظهر في المباريات الثانية والثالثة بشكل أكبر وهو ما شاهدناه».

وأضاف: «رغم الروح التي أظهرها اللاعبون في المباراة الأخيرة فإن التركيز لم يكن عالياً باستثناء الحارس محمد العويس الذي كان نجماً في المباراة، حيث تصدى للعديد من الفرص المكسيكية... ويعود افتقاد التركيز لدى بعض اللاعبين بسبب الجهد المبذول في المباريات التي سبقت

في المقابل، قال محمد العبدلي مساعد مدرب فريق التعاون، إن الأخضر تجاوز الأصعب وعجز عن الصعب، مشيراً إلى أنه «أمام الأرجنتين كان الكثير يتوقع فقدان نقاط المباراة، ورغم ذلك حققها الأخضر، وأمام بولندا لم يحالفه التوفيق في الوقت الذي ساهمت عوامل عدة في الخسارة من المكسيك».

وأضاف: «نظام البطولة كبقية اللاعبين في أوروبا على اللعب كل ثلاثة أو أربعة أيام مباراة، بالإضافة إلى الإصابات التي كان يعاني منها بعض اللاعبين، وجميعها عوامل أثرت وساهمت في الخروج من دور المجموعات». ولفت العبدلي إلى مشاركة عدد من لاعبي الأخضر في

وشدد الجعيثن: «يجب ألا نلوم المدرّب على كل شيء، ومشاركتنا كان مشرفة، وجميع الجماهير الرياضية في كافة أنحاء العالم احترمت ما قدمه الأخضر الذي فرض هيئته في مجموعته، وأعلى انطباعاً جيداً عن اللاعب السعودي، وما يملكه من إمكانيات تضاهي اللاعبين الموجودين في أوروبا»، مضيفاً: «لأنسي الجماهير السعودية التي حضرت بشكل كبير خلف الأخضر؛ مؤازرته في الموندنال ولفتت الأنظار إليها ولعشقها الكبير للشعار الذي يرتديه لا عيبها».

في المقابل، قال محمد العبدلي مساعد مدرب فريق التعاون، إن الأخضر تجاوز الأصعب وعجز عن الصعب، مشيراً إلى أنه «أمام الأرجنتين كان الكثير يتوقع فقدان نقاط المباراة، ورغم ذلك حققها الأخضر، وأمام بولندا لم يحالفه التوفيق في الوقت الذي ساهمت عوامل عدة في الخسارة من المكسيك».

وأضاف: «نظام البطولة كبقية اللاعبين في أوروبا على اللعب كل ثلاثة أو أربعة أيام مباراة، بالإضافة إلى الإصابات التي كان يعاني منها بعض اللاعبين، وجميعها عوامل أثرت وساهمت في الخروج من دور المجموعات». ولفت العبدلي إلى مشاركة عدد من لاعبي الأخضر في

وشدد الجعيثن: «يجب ألا نلوم المدرّب على كل شيء، ومشاركتنا كان مشرفة، وجميع الجماهير الرياضية في كافة أنحاء العالم احترمت ما قدمه الأخضر الذي فرض هيئته في مجموعته، وأعلى انطباعاً جيداً عن اللاعب السعودي، وما يملكه من إمكانيات تضاهي اللاعبين الموجودين في أوروبا»، مضيفاً: «لأنسي الجماهير السعودية التي حضرت بشكل كبير خلف الأخضر؛ مؤازرته في الموندنال ولفتت الأنظار إليها ولعشقها الكبير للشعار الذي يرتديه لا عيبها».

في المقابل، قال محمد العبدلي مساعد مدرب فريق التعاون، إن الأخضر تجاوز الأصعب وعجز عن الصعب، مشيراً إلى أنه «أمام الأرجنتين كان الكثير يتوقع فقدان نقاط المباراة، ورغم ذلك حققها الأخضر، وأمام بولندا لم يحالفه التوفيق في الوقت الذي ساهمت عوامل عدة في الخسارة من المكسيك».

وأضاف: «نظام البطولة كبقية اللاعبين في أوروبا على اللعب كل ثلاثة أو أربعة أيام مباراة، بالإضافة إلى الإصابات التي كان يعاني منها بعض اللاعبين، وجميعها عوامل أثرت وساهمت في الخروج من دور المجموعات». ولفت العبدلي إلى مشاركة عدد من لاعبي الأخضر في

جدة، إبراهيم القرشي
بين انطلاق نارية جذبت أنظار العالم، وخسارتين متعاقبتين أدتا إلى خروج مرير من دور المجموعات، تباينت آراء الكثيرين حول ما قدمه المنتخب السعودي في كأس العالم 2022 في قطر، فبينما يرى البعض أن الأخضر خرج قسراً بسبب عاصفة من الإصابات أحبطت كل جهوده، يتهم قسم آخر المدرّب الفرنسي رينارد بالعبث في تشكيلة المنتخب على الأخضر في مباراة المكسيك الأخيرة؛ ما أدى إلى نهاية غير متوقعة بعد أن كان الأخضر قاب قوسين من بلوغ منافسات دور الـ16 للمرة الثانية في تاريخه.



رينارد بات في مرمى النقد من قبل الشارع الرياضي السعودي (أ.ب)

على ذات النهج والتحدى في الاستحقاقات المقبلة، مشيراً إلى أن «المدرّب رينارد واللاعبين قادرون على تجاوز الخطأ الذي وقع أمام المكسيك... ويجب أن يتكى الأخضر والأندية خلال

الخالد: التردد في التبديلات والتشكيلة الخاطئة أسقطانا أمام المكسيك

مشاركاتهم الخارجية على الأداء المشرف الذي قدمه في الموندنال».

بينما اتفق المدرّب بندر الجعيثن مع ما ذهب إليه مواطنه عبد العزيز الخالد بالمشاركة الإيجابية للمنتخب السعودي في المحفل العالمي، مشيراً إلى أن المستوى الذي ظهر به الأخضر لفت أنظار العالم إليه، ودفع مسؤولي المنتخبات العالمية المشاركة إلى متابعة تحضيرات الأخضر والمستويات التي يقدمها.

وأضاف: «بعد الفوز على الإ نلوم اللاعبين الذين شاركوا سواء الليهي وعبد الله مادوا، فجميعهم حاولوا تقديم الأفضل إلا أن طريقة اللعب لم تكن تتناسب مع إمكانيات اللاعبين وقدراتهم».

واستطرد الخالد: «المشاركة مشرفة ووضعت بصمة عالمية بالأداء المبهر أمام الأرجنتين، وكذلك أمام بولندا التي خسرتها أصابها بأخطاء بسيطة لكن شكل الفريق على مستوى التنظيم والجماعية والأداء الفني بكل النواحي كان مقلعاً تماماً والحضور الجماهيري كان لافتاً، ومن العلامات البارزة في البطولة».

وشدد على ضرورة الشعور باننا نملك منتخباً قوياً وعظيماً، والاستمرار



FIFA WORLD CUP
Qatar 2022

رغم تألق اللاعبين أمام ويلز ووجود البدائل الجاهزة وصيام كين عن التهديد في المونديال

هل يغامر ساوثغيت ويستبعد فودين أو راشفورد من التشكيلة الأساسية أمام السنغال؟

وأحرزت السنغال لقب كأس الأمم الأفريقية هذا العام، ورغم وصولها إلى قطر من دون نجمها المصاب ساديو ماني، فإن المنتخب المعروف بلقب «أسود التيرانغا» يملك تشكيلة قوية تضم كثيراً من اللاعبين أصحاب الخبرة وبقيادة المدرب اليو سيمسي. ولن يحتاج ساوثغيت إلى أي تذكير جديد بالمفاجآت المدوية في البطولة الجارية، لذا سيتعين على المنتخب الإنجليزي اللعب بتركيز كبير حتى إذا كان التاريخ يقف بجانبه، وخاضت إنجلترا سبع مباريات أمام منتخبات أفريقية في كأس العالم ولم تعترض لأي خسارة، ورغم أنها أمام الكاميرون في 1990 حيث تأخرت في النتيجة قبل الفوز 3-2 بصعوبة في دور الثمانية.

يعتقد جلين هول مدير إنجلترا السابق أن فريق ساوثغيت يملك كفاءات فنية أكبر من السنغال التي افتتحت مشوارها بالخسارة أمام هولندا قبل أن تهزم قطر والإكوادور وتبلغ دور الـ16. وقال هول عن أول مواجهة على الإطلاق بين إنجلترا والسنغال: «لا أعتقد أن السنغال تعرضت لضغط قوي مثل الذي ستعرضه إنجلترا».

وخسرت المنتخب الأفريقية 8 مرات في 9 مباريات بالدور الإقصائية بكأس العالم أمام المنتخبات الأوروبية. رغم أن النجاح الوحيد الذي تحقق في 2002 كان من نصيب السنغال بقيادة سيمسي على حساب السويد لتبلغ آنذاك دور الثمانية. في تلك البطولة، حققت السنغال مفاجأة مدوية بالفوز على فرنسا حامله اللقب آنذاك، وسيستغل المدرب سيمسي بلا شك هذا الإنجاز الذي حدث قبل 20 عاماً لإلهام لاعبيه خلال مواجهة إنجلترا.

وإذا زادت السنغال تحقيق مفاجأة جديدة، فستكون مطالبة بأن تفعل ذلك ليس فقط من دون الغائب ماني، لكن أيضاً من دون لاعب الوسط إدريسا جانا جي الموقوف بعد حصوله على بطاقة صفراء ثانية أمام الإكوادور. وفي الوقت الذي من المتوقع أن تبلغ فيه إنجلترا دور الثمانية، مع مواجهة محتملة أمام فرنسا، فإن ساوثغيت يدير أن أي مشوار يشهد كثيراً من العقبات، وأنه سيستعمل مع السنغال بكل احترام. وقال ساوثغيت: «السنغال ستكون صعبة... إنه فريق منظم جداً، ولديه كثير من اللاعبين الجيدين في كبرى البطولات الأوروبية، وستتوقع طموحاته الآن».

* خدمة الغاردين الرياضي



لاعبو المنتخب الإنجليزي وفرحة تخفي ويلز والتأمل لدور الـ16 (أ.ب.)

العكس من ذلك فهناك مشاعر تفاؤل قبل مباراة فريق ساوثغيت أمام السنغال في دور الـ16 غداً. ولم ينجح كين، الذي سجل 51 هدفاً مع إنجلترا ويتأخر بهدفين فقط عن واين رونسي الهدف فقط على تحقيق الفوز، في هز الشباك بعيداً في قطر ولم يهدد حتى مرمرى المنافسين تقريباً في أول ثلاث جولات.

وتعرض كين لكدمة في القدم خلال الفوز في الجولة الافتتاحية على إيران، لكن إخفاق هدف كأس العالم 2018 برصيد ستة أهداف في التسجيل بصفة عامة، لم يؤثر على صعود إنجلترا بسهولة إلى الدور الثاني. وفي الواقع، فإن فشل كين في هز الشباك قد يصبح إيجابياً. ويمكن إنجلترا من تسجيل 9 أهداف، فإنها تتقاسم أقوى هجوم في المسابقة. مع تألق لاعبين آخرين منهم راشفورد الذي يتقاسم صدارة الهدافين برصيد 3 أهداف.

وتنجح فودين وستيرلينغ وساسكا أيضاً في التسجيل لإنجلترا، ما ترك ساوثغيت في معضلة ممثلة لاختيار التشكيلة قبل مواجهة السنغال، على الرغم من أنه من غير المنطقي ألا يكون كين في التشكيلة الأساسية ضمن ثلاثي هجوم. واجتازت إنجلترا بسهولة منافسات الدور الأول، لكن كما يقول المدرب ساوثغيت فإن العمل الجاد قد بدأ توه.

على ثلاثة لاعبين في الخط الخلفي، على أن يتحرك الظهيران للأمام بحرية أكبر. لكن ما فعله ساوثغيت أمام ويلز يظهر أن لديه خططاً أخرى وطرقاً أخرى تساعد في تحقيق الفوز. وإذا أزدادت إنجلترا الذهاب بعيداً في هذه البطولة، فيتعين عليها بالفعل تغيير طرق اللعب وفقاً لنقاط قوة وضعف المنافسين. لم يكن أمام ساوثغيت كثير من الوقت لإعداد لاعبيه للبطولة، كما أنه لا يملك لاعباً للطرز العالمي مثل كيليان مبابي أو ليونيل ميسي، لذا يتعين عليه بكل بساطة أن يغير طرق اللعب بشكل مستمر ويجري بعض التغييرات في التشكيلة الأساسية من مباراة لأخرى حتى لا يعرف المنافسون ما الذي يفكر فيه ساوثغيت عند مواجهتهم.

ورغم أن المنتخب الإنجليزي لعب ثلاث مباريات حتى الآن، يبدو أن ساوثغيت لا يعرف حتى الآن ما تواجهه في تلك المباراة. والأين يواجهه ساوثغيت معضلة كبيرة: يقدم بوكايو ساكا مستويات جيدة للغاية خلال البطولة، كما أن ساوثغيت يعتمد بشكل أساسي على رحيم ستيرلينغ وماسون ماونت، فهل يعني هذا أنه يتعين عليه أن يستبعد فودين أو راشفورد من التشكيلة الأساسية أمام السنغال بعد المستوى الرائع الذي قدمه كل منهما أمام ويلز؟ وهل سيلعب بيلينغهام في مركز صانع الألعاب؟ من شبه المؤكد أن إنجلترا تغير طريقة اللعب أمام المنتخبات القوية لتعتمد

على الفور، وراوغ 3 لاعبين من ويلز وحصل على الركلة الحرة التي سدها راشفورد وأحرز منها الهدف الأول الجميل في الزاوية العليا للمرمى. وبعد أقل من دقيقتين، استخلص راشفورد، الذي أصبح يتحرك الآن بحرية في مركز الجناح الأيمن، الكرة من بين دفيين، وهو ما سمح لكين بالتحرك وصناعة الهدف الثاني لفودين، الذي أحرز أول هدف له في البطولة.

وفجأة، أصبح المنتخب الإنجليزي يهاجم من أماكن وزوايا جديدة ومختلفة، وهو الأمر الذي مكّنه من فك طلاسم الدفاعات الويلزية. من المؤكد أن هذه الخطة التكتيكية لن تنجح بالضرورة أمام كل المنافسين، لكنها حققت الهدف المطلوب منها في تلك المباراة. والأين يواجهه ساوثغيت معضلة كبيرة: يقدم بوكايو ساكا مستويات جيدة للغاية خلال البطولة، كما أن ساوثغيت يعتمد بشكل أساسي على رحيم ستيرلينغ وماسون ماونت، فهل يعني هذا أنه يتعين عليه أن يستبعد فودين أو راشفورد من التشكيلة الأساسية أمام السنغال بعد المستوى الرائع الذي قدمه كل منهما أمام ويلز؟ وهل سيلعب بيلينغهام في مركز صانع الألعاب؟ من شبه المؤكد أن إنجلترا تغير طريقة اللعب أمام المنتخبات القوية لتعتمد

علامات برفضان باتجاه بعضهما في مشهد فوضوي للغاية. وكانت المشكلة الأساسية هنا تكمن في أن كل لاعب كان يبدو وكأنه يريد اللعب في المساحة نفسها. فعلى الرغم من أن ماركوس راشفورد كان يلعب دائماً للدخول إلى عمق الملعب من أجل تسديد الكرة بقدمه الأقوى. وكان فيل فودين يلعب تاحين اليمين، لكنه كان يسعى دائماً للدخول إلى عمق الملعب من أجل تسديد الكرة بقدمه الأقوى. وكان فيل فودين يلعب تاحين اليمين، لكنه كان يسعى دائماً للدخول إلى عمق الملعب من أجل تسديد الكرة بقدمه الأقوى. وكان فيل فودين يلعب تاحين اليمين، لكنه كان يسعى دائماً للدخول إلى عمق الملعب من أجل تسديد الكرة بقدمه الأقوى. وكان فيل فودين يلعب تاحين اليمين، لكنه كان يسعى دائماً للدخول إلى عمق الملعب من أجل تسديد الكرة بقدمه الأقوى.

ورغم أن ديكلان رايس وجوردان هندرسون تحكما تماماً في خط الوسط أمام ويلز في المباراة التي فاز فيها المنتخب الإنجليزي بثلاثة نظيفة، فلا يجب الإشادة كثيراً برايس وهندرسون، لأن خط وسط ويلز ضعيف للغاية. ويمكن لأي فريق أن يتفوق عليه بسهولة! لقد كان بإمكان المنتخب الإنجليزي أن يتبادل الكرات والتسريرات وينتهي بسهولة في خط الوسط، نظراً لأن جو ألين وآرون رامزي لا يضطمان بالشكل المطلوب على حامل الكرة، لكن من المؤكد أن الأمر سيختلف تماماً في مباراة دور الـ16 أمام السنغال. ومع ذلك، كانت هناك بعض النقاط التي يمكن استنتاجها بوضوح، والتي كان أبرزها أن جود بيلينغهام يعد اللاعب الأهم في خط وسط المنتخب الإنجليزي، بالإضافة إلى أن خط الدفاع لا يزال يلعب بثقة. ولكن تكون منتصفين يتعين علينا أن نشير إلى أن أداء المنتخب الإنجليزي في الشوط الأول أمام ويلز كان ضعيفاً جداً، حيث كانت

فودين وراشفور... تألقهما أمام ويلز وضع ساوثغيت في ورطة (أ.ب.)

حارس مرمى هولندا يتحدث عن قصته الخيالية مع كرة القدم... ومشاركته الأولى مع «الطواحين»

نوبيرت: عرفت بمشاركتي في كأس العالم عن طريق التلفزيون

لأن هذه هي المرة الأولى بالنسبة لي، لكن بعد ذلك لم أشعر بأي توتر». ويضيف: «لا أفكر أبداً في حقيقة أنني لعب الآن في نهائيات كأس العالم، لكن من الرائع حقاً أن انضم إلى القائمة مع اللاعبين على أعلى مستوى. لقد اكتشفت انضمامي للقائمة من خلال التلفزيون. قبل ذلك، تلقيت رسالة البريد الإلكتروني التي يتلقاها جميع اللاعبين الموجودين في الفريق، لكن كان من الممكن أن أخرج من القائمة بعد ذلك. وفي حال استبعادك، فستتلقى مكالمة يتم إخبارك فيها بذلك. ولكنني لم أتلق هذه المكالمة وكنت أشاهد التلفزيون وكان اسمي على شاشة التلفزيون».

ورغم الهدوء الخارق للطبيعة الذي يتمتع به نوبيرت وهو يتحدث عن قصته الخيالية مع كرة القدم، فإنه كان متأثراً لفترة وجيزة، وهو يقول: «بالطبع هذا هو ما كنت أحلم به. عندما تكون شاباً صغيراً وغير معروف فإنك تحلم بهذا، لكن بالنسبة لي كان الحلم قد اختفى بالفعل عندما ترى كيف كانت تسير مسيرتي الكروية، لكن هذا الحلم قد تحول إلى حقيقة في نهاية المطاف؛ لذلك فقد أصبح الأمر أكثر روعة، لأنه

عندما تعرف مسيرتي وتعرف أنني أستطيع مواصلة العمل والقتال، فهذا شيء يجب أن يؤمن به الأطفال أيضاً، وأن يعرفوا أنه يمكن القيام بأي شيء». ولقد واجه نوبيرت العديد من الاختبارات والمطبات الصعبة في مسيرته. ويقول عن ذلك: «لقد تعرضت لإصابة قوية، وكان الأمر سيئاً لكنني واصلت العمل بكل قوة وعدت مراراً وتكراراً. لقد حدث ذلك أربع مرات، ثم قالت عائلتي في لحظة ما إنه يمكنني أن أفعل ذلك مرة أخرى إذا كنت أؤمن من داخلي بأنني قادر على القيام بذلك. وقتلت لهم إنني قادر على ذلك بكل تأكيد، فلم لا؟ المهم هو أن تبدل قصاري جهدك، ثم تنتظر ما سيحدث».

وتلعب هولندا أمام الولايات المتحدة في دور الستة عشر اليوم، ويقول نوبيرت: «بالتأكيد أنا أحلم. لقد جئت إلى هنا وأنا أحلم بالفوز بكأس العالم، وأعتقد أن هذا ممكن. لكن يتعين علينا أن نركز على كل مباراة على حدة وأن نفوز بها، لذا فلانا لا ننظر حقاً إلى الهدف النهائي نتعامل مع الأمور خطوة خطوة، والعب كل مباراة كأنها مباراة نهائية، حتى نصل إلى المباراة النهائية ونفوز بها».

* خدمة الغاردين الرياضي



نوبيرت يستعد لصد تسديدة خلال مواجهة السنغال (أ.ب.)

ويمكنني أن ارتكب الأخطاء، ولست خائفاً أو قلقاً من ذلك. لقد كانت المباراة الأولى التي لعبناها ضد السنغال لحظة استقنائنا بالنسبة لي. عندما نزلت إلى أرض الملعب وسمعت الشئ الوطني لمنتخب بلادي، كانت هذه لحظة استثنائية حقاً

بناثر» بكأس العالم كانت عاملاً أساسياً في ضمه للقائمة. ويتفق نوبيرت مع هذا الرأي، قائلاً: «لست متوتراً، لأنني تعاملت مع كل مباراة على أنها مباراة نهائية، وأريد أن أمسك الكرات وأتصدى للهجمات في كل مباراة - أنا إنسان

يقول نوبيرت: «لقد كانت مفاجأة بكل تأكيد، لأن لدينا الكثير من حراس المرمى في هولندا، وكانت المفاجأة الأكبر أن يتم اختياري للمشاركة في المنتخب الأساسية. لكن يوجد شخص واحد فقط في هولندا يمكنه اتخاذ هذا القرار وهو

كأس العالم بقطر. هذه هي المشاركة الدولية الأولى لنوبيرت، الذي لم يلعب سوى 51 مباراة فقط على مستوى كرة القدم للمحترفين. كان الممكن أن يستسلم نوبيرت خلال أي فترة من السنوات الثماني الماضية في مسيرته الكروية والتي بدأت عند التوقيع مع نادي هيرينغين في

الدوحة، جيمي جاكسون

تعد رحلة أندريس نوبيرت ليكون الحارس الأول لمنتخب هولندا (الطواحين) في كأس العالم 2022 بقطر بمثابة رمز للأمل والإلهام. من المؤكد أن كرة القدم على مستوى النخبة قوية ولا ترحم، لذا فإن مشاركة حارس المرمى العملاق - الذي يصل طوله إلى 2,03 متر والذي رفض الاستسلام وتصديق أن الإصابة الخطيرة التي تعرض لها في دوري الدرجة الثانية. وبعد ذلك، انتقل إلى نادي دورديخت، ولم يشارك معه إلا في مباراتين فقط يشترك فيهما سابقاً، خلال فترة الإغلاق بسبب تفشي فيروس كورونا. وعندما انتقل نوبيرت إلى نادي «غو أهيد إيلفن» في يناير (كانون الثاني) 2021 لمدة ستة أشهر، بدأت مسيرته الكروية تتطور بشكل ملحوظ، حيث شارك معه في 15 مباراة في الدوري الهولندي الممتاز وخمس مباريات في كأس هولندا، قبل أن يعود في ذلك الصيف إلى مسقط رأسه هيرينغين ويلعب معه 14 مباراة في الدوري الهولندي الممتاز ويتم استدعاؤه إلى المشاركة مع منتخب بلاده في كأس العالم بقطر.

كشفت أنه جرى تعديل شخصية (محمد الفايدي) بـ(ذا كراون) أمير المصري لـ التنترق الأوسط : ما زلت أبحث عن إثبات نفسي

القاهرة: انتصار دردير
كوميدي، يحارب فيه البطل من أجل حبه، وقد فوجئت بنجاحه في دور العرض وتحقيقه إيرادات جيدة، والحقيقة أنني كنت صبوراً جداً بعد ظهوري في فيلم (رمضان مبروك أبو العلمين)، وانتظرت وقتاً طويلاً حتى أخرج في الجامعة وأدرس التمثيل بأحد أهم معاهد التمثيل في العالم، حيث تمت الدراسة على مدى 12 ساعة في اليوم يقضيها الطالب في تعلم التمثيل والرقص وتدرجات الصوت والحركة على المسرح، وهو ما أفادني كثيراً، وانتظرت وقتاً طويلاً حتى أخرج في الجامعة، ولم أتجمل في خطواتي، لا شك أن البطولة كانت خطوة مهمة شعرت بانتي أصبحت جاهزاً لها».

ويعرض لأمير أول بطولة تلفزيونية في مسلسل «مجنونة بيك»، عبر منصة «شاهد» الذي تحفّض كثيراً له، مثلما يقول: «أحب تقديم أدوار وتجارب جديدة، وفي هذا المسلسل أخوض تجربة الرقص والغناء والاستعراض لأول مرة، وقد استمعت به جداً مع فريق عمل مميز وسيناريو دمه خفيف».

وحصل أمير، قبل عامين، على جائزة «باقتا» بوصفه أفضل ممثل عن فيلم «ليمو»، لكنه لا يتوقف كثيراً عندها مؤكداً: «لا أريد التركيز والوقوف عندها، حتى لا أتكاثر وأركن إليها، ما زلت أبدأ أخطواتي، وفي حاجة لإثبات نفسي بشكل أكبر، لكن أكثر شيء أعيدني بالجائزة هو التقدير على هذا الدور الصعب الذي كنت فيه في منافسة شديدة مع أجناب، وسعدت لأن السوق هناك بدأت تلتفت لي، وقد حصلت على جائزة (الجيل المصاعد في بريطانيا) عن فيلم (ليمو) وأعمالها، كلها، وجائزة (باقتا) التي تدعم الممثلين الشباب الذين يتوسمون فيهم مستقبلاً جيداً في مجالهم».

ويشعر الممثل المصري بالتقدير لعائلته التي دعمته كثيراً: «رغم أنني تركت مصر رضيعاً لكنني تربيت بطريقة مصرية جداً، وكنا نتحدث العربية في البيت، وقد اكتشفت عائلتي موهبتي مبكراً، كان والدي متمسكاً بابنتها دراستي الجامعية أولاً، فدرست علم نفس تخصص جريمة لكي أمارس مهنة المحاماة إذا رغبت، وحين شاهدني على المسرح شعر بانها ليست هواية، بل تحتاج إلى تركيز أكثر، فوقف دائماً في ظهري، وأخي إيهاب كنا نعمل معاً مشاهد تمثيلية، أما والدي فقد الحقني بورش تمثيل بعد اليوم الدراسي؛ لأنني كنت شخصاً خجولاً جداً».

ويضع أمير المصري النجم الراحل عمر الشريف مثلاً أعلى في تجربته بالسنيما العالمية، بعدما التقاه قبل وفاته في باريس: «التقيت به في فندق (دوفيل) بباريس الذي كان معاداً الإقامة به، وسألته كيف أحقق ربع ما حققته، فقال لي: لا بد أن تقدم أعمالاً في بلدك لأنهم من سيساندونك، ومن المهم أن تقدم أعمالاً مسرحية، وقد عملت بنصيحة وقدمت عروضاً مسرحية وأحرص على تقديم أعمال في مصر، لذا أتقلم طول الوقت بين مصر وبريطانيا».

قال الفنان المصري أمير المصري إن شخصية الملياردير محمد الفايدي، التي جسدها في مسلسل «The Crown» قد جذبت كثيراً؛ كونه رجلاً عاصمياً تعزز لعنصرية في بريطانيا، وأن السيناريو جرى تعديله مرات عدة، لتقديم رؤية منصفة للرجل، موضحاً، في حوار مع «الشرق الأوسط»، أنه انتظر طويلاً لتقديم البطولة في أعمال مصرية، مشيراً إلى أنه ينفذ نصائح النجم الراحل عمر الشريف الذي يعده مثلاً أعلى له.

وأثار الحلقة الثالثة من الجزء الخامس، التي يظهر فيها محمد الفايدي في مرحلة الشباب، تفاعلاً واسعاً من الجمهور للمسلسل العالمي الذي يحظى بنسبة مشاهدة عالية.

وحول كيفية اختياره للمشاركة في العمل، يقول أمير المصري: «أجريت اختبار أداء للشخصية، حيث كانوا يبحثون عن ممثل من أصول عربية يؤدي مرحلة الشباب لمحمد الفايدي (من 16 إلى 30 سنة)، وقابلت المخرج، وجلسنا أربع ساعات كاننا في تصوير، بعد ذلك قابلت الممثل الذي يجسد دوره في مرحلة عمرية أكبر لكي نرى مدى التوافق بيننا وننشئ معاً الحركة، وشاهدنا فيديوها قديمة لمحمد الفايدي، وقامت مديرة الحركة بتدريسي على أن نتحرك مثله، وجذبتني شخصية الفايدي بوصفه إنساناً مجتهداً يحب بلده نجح في إثبات وجوده رغم تعرضه للعنصرية ورفضهم منحه الجنسية البريطانية، فهو من أنقذ محلات (هارودز)، وقد ساندته الشعب البريطاني».

ويضيف المصري أن «النسخة الأولى من السيناريو لم تكن منصفة للفايدي، لكنهم استمعوا إلى وجهة نظري، وهو ما أعجبني في احترام رأي الممثلين، كما استعانوا بكتاب سيناريو سكندري لمراجعة حوار الفايدي، وسعدت كثيراً لمشاركتي به، فهو مسلسل تاريخي عالمي وناجح، ويضم ممثلين محترفين شاركوا بمشهد واحد، وكنت محظوظاً بمشاركتي في الحلقة الثالثة منه».

المصري شارك كذلك في المسلسل البريطاني SAS: ROGUE HEROES، وتدور أحداثه خلال الحرب العالمية الثانية، ويجسد به شخصية جمال، وهو طبيب مصري عمل مع الجيش البريطاني خلال فترة الحرب، مثلما يؤكد: «المسلسل

مكون من ست حلقات، وقد يجري تقديم موسم ثانٍ منه، وسعدت بالخطوات التي قطعتها في الخارج، وهدفي تقديم أدوار إنسانية تتعلق بقضايا مهمة».

ويشارك أمير في أول بطولة له بالسنيما المصرية من خلال فيلم «هانسناج» الذي يقول عنه: «هو فيلم رومانسي

قال لـ التنترق الأوسط إن تكريمه بمصر شرف كبير سامي الجمعان: المسرح السعودي حقق انتعاشة بعد اقترابه من الجمهور



جانب من تكريم الجمعان في مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي

حالياً تأتي وفقاً لتخطيط ودراسة على أعلى مستوى: «الافتتاح الذي تعيشه المملكة هو خطوة مهمة للغاية كان لا بد من أن تتم منذ فترة طويلة، والحمد لله أنها تمت بشكل مدروس ومخطط على أعلى مستوى، فما يحدث حالياً في السعودية ليس وليد الصدفة، لكن وفق خطوات مبنية لها أهداف، منها أهمية الانفتاح على الفنون والثقافات كافة، من خلال التواصل مع الثقافات الأخرى كافة، وليس العربية فقط».

وكشف عن اقتراب عرض مسرحيته الجديدة في مصر خلال الأسابيع القليلة المقبلة، مشيراً إلى أن «العرض الجديد، الذي تقدمه رابطة الإنتاج المسرحي العربي المشترك، التي أسسها وترأسها منذ عام 2019، عمل قوي سيرعرض في القاهرة مثلما حدث مع عملي السابق (انتحار معلن) الذي عرض أيضاً في القاهرة مع المخرج المصري مازن الغرابوي». سامي الجمعان هو كاتب ومخرج وممثل سعودي من مواليد مدينة الأحساء (شرق السعودية) عام 1968، حاصل على الدكتوراه من كلية الآداب بجامعة الملك سعود، كتب ما يزيد عن 25 نصاً مسرحياً سعودياً، وشارك ممثلاً في عدة أعمال، أبرزها مسلسل «الدوائر»



المسرحي السعودي سامي الجمعان

تدعم المسرح السعودي، واعتقد أن السبب الرئيسي وراء تقدم ونهضة المسرح السعودي رهنياً هو الاقتراب من الناس، عكس ما كان يقدم في الماضي حينما كان المسرح نجوياً ومنطوياً على فئة معينة من النخبة، ولكن حينما بدأ المخرجون والمؤلفون في مخاطبة الشعب، حدثت حالة من الانتعاشة».

وأكد الجمعان على أن حالة الانفتاح التي تشهدها السعودية للمسرح السعودي على المستوى الدولي، كما أنني أحمل شهادة الدكتوراه في النقد المسرحي، ورغم صعوبات تلك المسيرة التي أخذت مني وقتاً طويلاً، فإنني فخور وسعيد بكل ما فعلته نفسي ولاسرتي ولبلدي». ويرى الجمعان أن «المسرح السعودي منتعش بفضل الحراك الفني الذي تشهده المملكة، فهيجة المسرح والفنون الأدائية وأيضاً جمعية المسرح والفنون الأدائية

ووصف الفنان السعودي مشوار حياته في المسرح السعودي بالنضال والقتال: «مسيرتي على المسرح السعودي بدأت منذ طفولتي، حيث إنني وفتت على خشبة المسرح حينما كان عمري 12 عاماً، وقد تمت للمسرح السعودي أشكال الفنون كافة، فشاركت كاتباً ومخرجاً وفناناً، وأرى أن مسيرتي هي عبارة تضال وقتال وتعب وجهد كبير، فانا أول فنان سعودي حصد أول جائزة

شم الشيخ، محمود الرفاعي

يرى الفنان والمخرج المسرحي السعودي سامي الجمعان أن تكريمه ضمن فعاليات مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي المقام في محافظة جنوب سيناء، جاء نتيجة تقدم وازدهار المسرح السعودي في الفترة الأخيرة بفضل حالة الانفتاح التي تعيشها السعودية، وأكد الجمعان في حوار مع «الشرق الأوسط» على أن رؤية الفن السعودي في الوقت الراهن تفتح مجالات تواصل مع الثقافات الأخرى كافة، وليس العربية فقط، وأشار إلى أنه يستعد لتقديم عمل مسرحي جديد ينطلق من مصر مع بداية العام الجديد.

وأعرب سامي الجمعان، في بداية حديثه، عن سعادته البالغة لتكريمه في مهرجان شرم الشيخ للمسرح قائلًا: «تكريمي من بلدي الثاني مصر شرف كبير، خاصة أنه جاء من مهرجان شرم الشيخ للمسرح الذي تجمعي به علاقة جيدة منذ دورته الأولى، فهذا المهرجان اعتبره واحداً من أهم مهرجانات المسرح في الوطن العربي، لكونه يهتم بالشباب والشباب هم ضمان المستقبل، وأمان الحركة المسرحية، ليس فقط في الوطن العربي، ولكن في العالم أجمع».

يطل في موسم رمضان ضمن مسلسل «النار بالنار»

دوري السمراني لـ التنترق الأوسط : المنصات أنقذت صناعة الدراما العربية

ومجهوداً من صاحبها. ومن المهم أن يكون هناك تواصل بين الممثل والكاتب والمخرج كي يستطيعوا معا توليد فكرة شخصية ناجحة. فالتمثيل هو عبارة عن قصة عليك أن تحسن روايتها».

قريباً يبدأ دوري السمراني تصوير مسلسل جديد سيرعرض في شهر رمضان بعنوان «النار بالنار». وهو من إنتاج شركة الصباح ومن إخراج محمد عبد العزيز وكاتبة رامي كوسا. ويقدم السمراني فيه دوراً يصفه بالجميل سيما وأنه يقف فينا أمام نجوم من النخبة ويقدم قصة معاصرة فيها خلطة من

الجنسيات العربية التي تقف على إيقاع حياتها في الشوارع الضيقة. إنها دراما اجتماعية تواكبها مواقف فكاهية من نوع اللايت». ويختص دوري السمراني حديثه لـ «الشرق الأوسط» متحدثاً عن أهمية استثمارية الأعمال الدرامية المحلية. «هناك جمهور لا يستهان به يحب هذه الدراما، وأنا منهم. صحيح أن الأزمت المتلاحقة في البلاد أخرجت هذه الإنتاجات، ولكن علينا الإهتمام في تبقى وتستمر.

فاليوم المنصات الإلكترونية هي التي أنقذت الصناعة الدرامية ككل في العالم العربي. فاعادت الحركة للممثل والكاتب كما للمخرج سيما وأن موضوعاتها باتت المعالجة الدرامية فيها أفضل ومعاصرة بشكل أكبر».

ولو ضمن مساحات صغيرة. وأصابني بعضها شكلي الخارجي وتصرفاتي، بحيث حفرت بذاكرة فريق العمل الذي راح مثلاً يقلدني كيف أمسك بالسيجارة وأخذها في مسلسل (داون تاون). وفي رأيي أن رودني حداد استاذ التمثيل وتعلمت منه الكثير، وساعدني منذ بداياتي حتى اليوم». وتساءله «الشرق الأوسط» عن سبب عدم نسيانه فضل كثرين عليه، يرد: «من المهم جداً وأنت تصعدين السلام أن تلقي بالتحية على من رافقك لإتمام هذه العملية. فعندما تسقطين من فوق لن يعود هناك من يساعدك على النهوض».

حصد دوري السمراني أكثر من نجاح في عدة مسلسلات بينها «بالقلب» و«ديفا» وغيرها. ويرى أن تجربته المسرحية في «الوحيش» فتحت له آفاقاً واسعة استفاد من أدواتها.

يشارك دوري، أحياناً، في بناء هيكلة الدور كما حصل معه في «عروس بيروت 2» عندما جسّد شخصية شاب يعاني من «الوسواس القهري» و«خاني القطب». «هذا الدور كنت مستعداً لتقديمه دون أي مقابل مادي، سيما وأنه يحمل تفاصيل صعبة أحببتها. وكنت مع كاتب العمل طارق سويدي قد عدنا في حالته المرضية لتصبح ثنائية، أي يعاني من عقدين بدل واحدة. فأنا أحب هذا النوع من الأدوار الصعبة التي تتطلب تحديات



لا تهمة البطولات بقدر مساحات تمثيلية أكبر

إذ كنت كالطير الذي يلتقط طعامه الدسم من هذين الشخصين. جاك له تاريخ طويل وناجح في عالم المسرح، وكذلك كارول التي اعتبرها قيمة فنية لن تتكرر». ويحب السمراني أن يعرج في حديثه على مسلسلات أحب

عندها تصاب بالركود ويبدأ بفقدان قوته. ولذلك قررت الانسحاب من الساحة لفترة عام كامل كي أستطيع استعادة ثمرات الجهد الذي بذلته منذ بداياتي حتى اليوم». وبداياته كانت في عام 2009 ويتذكر محطات كثيرة تآثر بها، ولكنه لا يزال يلحم ويتمنى الأفضل. فهل يرى نفسه مغبوطاً، ولم يأخذ حقه بعد في عالم التمثيل؟ «لا شك أنه فضل يلعب دوراً، فعندما أخذت فترة استراحة وبقار شخصي، وانتظرت ردود الفعل، لم يحصل أي شيء. والآن أهم هو ألا نستسلم ونتوقف عن بذل الجهد. لا تهمني أدوار البطولة ولكن ما يروي طموحي هو العمل ضمن مساحات أكبر. والقرار النهائي يعود إلى المخرج مرات كثيرة، إذ يختار من يناسب نظرتي، ولو وقف أمام ممثلين متشابهين بالإحتراف، وهو أمر لا يزعجني أبداً».

لم يدرس دوري السمراني التمثيل ولكنه يعتبر ما خاضه من تجارب في مسرحية «الوحيش» التي تعاون فيها مع المخرج جاك مارون والممثلة كارول عبود، مدرسة بحد ذاتها. «كانت مجموعة ورش عمل تمثيلية تعلمت منها الكثير بين شخصين رائدين في عالمي المسرح والتمثيل. كما أن تمتع الممثل بخلفية مسرحية تصقل مشواره وتعرفه على كيفية التعاطي مع التمثيل بمثابة. اعتبر مسرحية (الوحيش) نقلة نوعية في حياتي التمثيلية،

كما أن فريق الممثلين الذين شاركهم العمل ومخرجه جو بو عيد وهو صديق مقرب، شكلوا مجتمعين عامل إغراء آخر. فلم أتأخر عن الموافقة على القيام بالدور».

وما يعجب دوري في هذا الدور هو التبدل في شكله الخارجي. «هذه التغييرات تجذبني وسبق وقمت بها في مسلسلات أخرى. صحيح أن العمل كان مرهقاً لأنني وزعته بين عملي في مسرحية (آخر سيجارة) و(صالون زهرة 2)، ولكنني استمعت بهذا التعب إلى آخر حد».

يراي دوري أن الممثل كلما استطاع بث الحياة في الكركتير الذي جسده تمكن من أن يحييه بطاقة لافتة، حتى ولو كان المشهد يصوره بأنه نائم. وهذه الطاقة التي يتحدث عنها حاضرة عنده باستمرار، مما يجعل شغفه بالتمثيل يتطور يوماً بعد يوم.

وعن سبب قيامه في غالبية الوقت خلال مسيرته التمثيلية بأدوار ذات مساحة صغيرة يرد: «الدور ذو المساحة الصغيرة لا يمكنه أن يعلق في ذهن المشاهد إلا في حال تم توظيفه في إطار محوري وأساسى للمسلسل. ففي مسلسل «الحد» مع ليال راجحة ورغم صغر مساحة الدور الذي جسده، استطعت إبراز أهميته لأنه كان على تقاطع مهم مع باقي أحداث العمل. ولكن كثرة تقديم أدوار بمساحات قصيرة على المدى الطويل ترتد سلباً على صاحبها. فأدوات الممثل

بيروت، فيفيان حداد

يلفتك الممثل دوري السمراني في أدائه المحترف والنايع من موهبة لا يستهان بها. ولكن في الوقت نفسه يتربح عند مشاهد علامات استفهام كثيرة عن سبب عدم قيامه ببطولات تلقى بالبهجة الذي يبذله. فهو وفي كل مرة يطل فيها ضمن دور يلعبه في مساحة صغيرة أو كبيرة، لا يمر مرور الكرام.

لاحظ أنه لا يصل إلى الأفق الذي يتمانه فقرر السمراني أخذ استراحة كي يعيد حساباته ويتطلع إلى الصحن من خارجه. اليوم عاد من عزلته المقصورة ويتابعه المشاهد العربي في «صالون زهرة 2». أما الدور الذي يلعبه في دور في تلك الشر واستطاع إيصاله إلى المشاهد بعد أن أقتعه بأدائه إلى حد دفع به إلى الإحساس بالكره نحوه. ويعلق دوري السمراني لـ «الشرق الأوسط»: «هذا يعني أنني نجحت في لعب دوري على المستوى المطلوب، فالتمثيل عندما يؤدي دور الشر ويلاقي هذا الكره من المشاهد فكانه حصد وساماً».

عندما قرأ السمراني دوره في «صالون زهرة 2» الذي جسّد فيه شخصية المقتصد، أعجب بتفاصيل الشخصية. فهو كما يقول، لم يسبق أن جسّد دوراً من هذا النوع. وهو ما تطلب منه تقمص حالة نفسية مرضية. «وجدت أن الفكرة مغربة جداً ولذلك لم أتردد في تنفيذها.

في مهرجان «البحر الأحمر السينمائي» بجدة

شارون ستون ومرشحو الأوسكار يفتتحون جلسات «السينما كل شيء» الحوارية



المخرج البريطاني غاي ريتشي (أ.غ.ب)



ريا أبي راشد تستقبل شارون ستون (أ.غ.ب)

جدة، أسماء الغابري

افتتح مهرجان «البحر الأحمر السينمائي» جلساته الحوارية بنجمة هوليوود وإيقونة الثمانينات العالمية شارون ستون، تحدثت خلالها عن رؤيتها للمشهد السينمائي في المنطقة والعالم، وتطرقنا للمحات من مسيرتها الفنية. وعلى الرغم من شهرة شارون ستون الفنية في التمثيل، لكنها كشفت عن موهبتها الفنية الأخرى الرسم وأعلنت عن استعدادها لافتتاح معرضها الفني في أوائل العام المقبل في لوس أنجلوس. شارون ممثلة ونجمة سينمائية عالمية ومنجحة وناشطة في حقوق الإنسان ومؤلفة الكتاب الأكثر مبيعا: «جمال العيش مرتين»، وكانت الممثلة الأكثر شهرة في حقبة التسعينات، بجملها الفاتن الذي يتحدى أحكام العمر، كما أن تمثيلها المثقن ساهم في الارتقاء بنظرة المجتمع تجاه مكانة المرأة في السينما.

كرمت شارون بجائزة «نوبل للسلام» وجائزة «هارفارد الإنسانية»، والجائزة «الإنسانية لحملة حقوق الإنسان»، وجائزة «الإنجاز من كلية أبنشتاين»، والعديد من الجوائز الأخرى التي تعكس اهتماماتها في إنسنة المجتمعات.

من جهة أخرى تحدث المخرج البريطاني غاي ريتشي، الذي كرم بجائزة «اليسر الفخرية» ضمن حفل افتتاح مهرجان «البحر الأحمر السينمائي الدولي»، عن كواليس مسيرته السينمائية التي بلغت 25 عاما، ضمن جلسة حوارية تعد من أهم الحوارات التي تجري على هامش المهرجان.

ويعد ريتشي أحد المخرجين الذين غيروا المشهد السينمائي بفيلمه «زناد وماسورة ومشطي رصاص» (1998)، وتحدث في جلسته عن مسيرته السينمائية في سنواته الأولى، التي كانت مليئة بأفلام الإثارة، مثل فيلمي «ريغولفر» (2005)، وفيلم «روك أن رولا» (2008)، وانتقاله منذ ذلك الحين إلى أعمال أكثر خصوصية، بدأها برائعة «شيرلوك هولمز» (2009) التي أعاد إحياءها من خلال روبرت داووني جونيور، الذي قام بدور التحري الشهير لشارع بيكر عبر فيلمين ناجحين، وقد حققت معالجته السينمائية الواقعية لفيلم «علاء الدين» (2019)، أحد أكبر الأرباح في تاريخ ديزني عبر كل العصور. وتحدث أندي غارسيا، الممثل الكوبي الأصل المرشح لجائزة الأوسكار عن مسيرته

كشفت نجمة هوليوود شارون ستون عن موهبة فنية أخرى تتمتع بها إلى جانب التمثيل، وهي الرسم، معلنة عن استعدادها لافتتاح معرضها الفني في أوائل العام المقبل في لوس أنجلوس

شارون ستون نجمة هوليوود (أ.غ.ب)

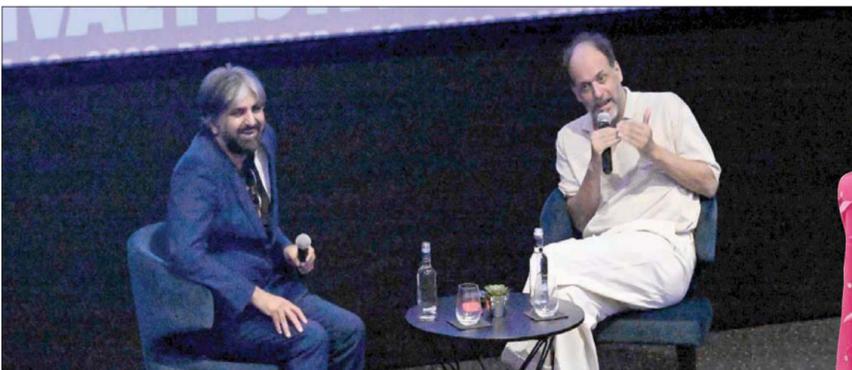
مسيرة المخرج الإيطالي المتألق. وفي بداية جلساته عاد جواد انينو بذاكرته عندما كان عمره تسع سنوات، وأعطته والديه الجزائرية كاميرا فيديو، لافتاً إلى أن بداية مسيرته في الإخراج كانت من هذه اللحظة.

ولد في باليرمو ونشأ في إنيوبيا، ومن ثم درس الأدب والسينما في روما. وكان «الأيغال» (1999) أول فيلم طويل له، من بطولة تيلدا سوينتون، التي ستصبح لاحقاً مصدر إلهام للمخرج، أتبعه بفيلم وثائقي موسيقي بعنوان «موندو سيفيليزادو» (2003).

في عام 2005 أخرج الفيلم الوثائقي «الشيف باولو ماسييري»، وفيلم الدراما «ميليسا بي»، حقق بعد ذلك نجاحاً كبيراً مع فيلم الدراما الرومانسية «أنا الحب» (2009).

ثم بطولة تيلدا سوينتون. ثم فيلم «دقة كبيرة» (2015)، الذي أحدث ضجة، هو أول فيلم له باللغة الإنجليزية. وعزز لوكا مكانته فناناً من خلال تقديمه للممثل تيموثي شالاميه في فيلم «نادي باسك» (2018).

ومن ثم أعاد لَم شمل سوينتون وداكوتا جونسون في الفيلم الكلاسيكي «جبالو» المعاد إنتاجه للمخرج داريو أرجينيو في الأصل، واستمر شغفه بفتة الربع من خلال مسلسل «إتش بي أو» الرابع «نحن ما نحن عليه». حيث تعمق لأول مرة في عالم أكل لحم البشر وهو الموضوع الذي استكمل استكشافه في فيلمه المدهش «العظام وكل شيء» (2022)، الذي يُعرض في الدورة الثانية من المهرجان 2022.



حوار مع المخرج لوكا جوادانينو (يمين) الفائز بجائزة «الأسد الغضبي» (أ.غ.ب)

الأول، حوار مع لوكا جوادانينو الفائز بجائزة «الأسد الغضبي» لأفضل مخرج في مهرجان البندقية السينمائي لهذا العام عن فيلم الربع الرومانسي «العظام وكل شيء»، وهي جائزة أخرى من بين كثير تكلمت بها



ريا أبي راشد تحاور أندي غارسيا الممثل الكوبي الأصل (أ.غ.ب)

يعرض بمرح للعلاقة الجادة بين ثقافتين شرقية وغربية

«ما علاقة الحب بذلك» يفتح مهرجان البحر الأحمر

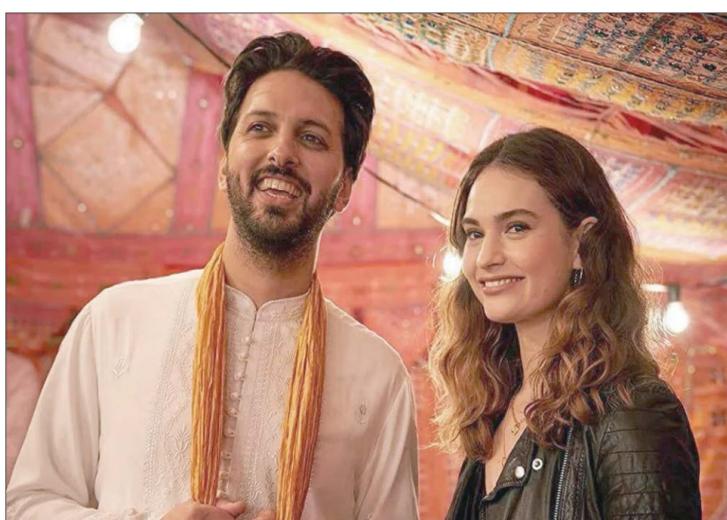
كانت لا تعرف المؤكد أنها تلعب دور الضحية. قبل أن نعرف، لاحقاً، أن تلك الفتاة المحافظة لديها «بويغرنده»، وأن والديها هما من أجبرها على التعرف على كاز. طمعا كذلك بمنصبه وحياته المستقرة في الغرب، ردة فعل كاز مبهمة

لحين وصول الفيلم إلى نهاياته، حيث عليه الاختيار بين اتجاهين متناقضين. واحد يواكب حياته المحافظة مسلماً، والآخر يلج به في عداد قبول الواقع المختلف الذي كان حذراً منه. هناك مشكلات أساسية في هذا

الطرح. أولها أن المبرر مفقود بالنسبة لما يدفع كاز للموافقة على زواج مبرمج أساساً، يعيش الشاب حياة عصرية كاملة ويؤم أركانها بثبات ومن دون عقد ما يدفع للسؤال عن هذا التناقض المرسم على الشاشة كوضع أي، وليس كحالة فعلية تكتنر المسببات الكافية.

هذا ما يقود إلى أن الفيلم لا يذهب لما وراء تقديم الحالات (وبينها هذا الاختلاف الثقافي) في خضم المواجهة بين التقاليد المتوارثة وبين الواقع الحاضر. هذا ما يأتي على حساب بناء الشخصيات وتطويرها عوض مجرد طرحها واقفاً حاضراً. يستطع الفيلم النفاذ بمثل هذا الاختيار لو أن السيناريو كان يتابعاً لنتائج وليس عرضاً لأحداث.

كانت لا تعرف المؤكد أنها تلعب دور الضحية. قبل أن نعرف، لاحقاً، أن تلك الفتاة المحافظة لديها «بويغرنده»، وأن والديها هما من أجبرها على التعرف على كاز. طمعا كذلك بمنصبه وحياته المستقرة في الغرب، ردة فعل كاز مبهمة لحين وصول الفيلم إلى نهاياته، حيث عليه الاختيار بين اتجاهين متناقضين. واحد يواكب حياته المحافظة مسلماً، والآخر يلج به في عداد قبول الواقع المختلف الذي كان حذراً منه. هناك مشكلات أساسية في هذا الطرح. أولها أن المبرر مفقود بالنسبة لما يدفع كاز للموافقة على زواج مبرمج أساساً، يعيش الشاب حياة عصرية كاملة ويؤم أركانها بثبات ومن دون عقد ما يدفع للسؤال عن هذا التناقض المرسم على الشاشة كوضع أي، وليس كحالة فعلية تكتنر المسببات الكافية. هذا ما يقود إلى أن الفيلم لا يذهب لما وراء تقديم الحالات (وبينها هذا الاختلاف الثقافي) في خضم المواجهة بين التقاليد المتوارثة وبين الواقع الحاضر. هذا ما يأتي على حساب بناء الشخصيات وتطويرها عوض مجرد طرحها واقفاً حاضراً. يستطع الفيلم النفاذ بمثل هذا الاختيار لو أن السيناريو كان يتابعاً لنتائج وليس عرضاً لأحداث.



شازاد لطيف وليلي جيمس في لقطة من الفيلم

منهما خبرة مغايرة وطويلة تسمح لها بالانسجام التام مع مقتضيات الشخصيتين وتناقضاتهما.

هي الأم التي تزوجت بالأسلوب نفسه واكتشفت، لاحقاً، تبعات مثل هذا الزواج. كل من تومسون وعزمي تمثلان الفرصة المناسبة لفتح حوارات حول الموضوع عاكسة الرأي الآخر والمصاف وعارضة لذلك لبعض تاريخ العلاقة بين الثقافتين المتعايشتين في الغرب. كلاهما (عزمي وتومسون) أيضاً توفرنا أداء أفضل من أداء الباقين. لدى كل

عمقاً. على ذلك، مهارة السيناريو تكمن في توفير شخصيتين من جيلين سابقين لكل منهما خبرة مختلفة. هناك والدة زوا (إيما تومسون)، والوالدة كاز (شيبانه عزمي). تتحول كل شخصية لمرآة تعكس وجهة النظر المخالفة وتكشف عن رأيها المستوحى، طبيعياً، من حياتها الخاصة. تؤدي شيبانا عزمي شخصية تمثل الوجه الآخر من هذا اللقاء بين الشرق والغرب.

الإجبال. إنه عن مخرجة أفلام اسمها زاو (ليلي جيمس) تصل إلى مفترق طريق صعب، كون مشاريعها من النوع الذي لا تريد شركات الإنتاج تمويلها، لأنها لن تكون، في عرف تلك الشركات، تجارية.

تجد حبيل الإنقاذ لوضعها في شخصية صديق وشجار كابور. (شازاد لطيف) الذي يسر لها بأنه وافق على زواج من امرأة لم يرها أو يعرفها من قبل. هذا ما يقودها إلى قرار تحقيق فيلم عنه وعن اختياراته، وبالتالي عن الاختلاف الاجتماعي والثقافي بين المسلمين الذين ولدوا في بريطانيا، وتمسك بعضهم، مثل كاز، بالتقاليد المحافظة التي تسمح لهم، في عصر حاضر، بقبول مبدأ الزواج من شريك حياة لم يلتق أي من طرفيه بالأخر من قبل.

تقرر زاو أن الموضوع يستحق فيلماً ما يتبع للعلاقة بينهما التطور والمصارحة ضمن مساحة مرتاحة نفسياً ما يساعد على طرح أوجه الصواب والخطأ حول هذا الموضوع. تلاحه بالكاميرا وبالسئلة. بعض الحوار ما يوازى الموضوع عمقاً. هذا الموضوع ناتج عن سيناريو يكتفي بالعرض ويستخدم الحوار كتهيئة لمهام ذلك العرض. هذا الاختيار ينتقل كاملاً إلى الفيلم فإذا به لا يتقدم كثيراً في اتجاه عرض المبررات والدوافع، بل يسبح فوق السطح حتى حينما يتطلب المشهد

جدة، محمد رضا

فيلم الافتتاح للدورة الثانية من مهرجان «البحر الأحمر السينمائي الدولي» هو إنتاج بريطاني - هندي بعنوان «ما علاقة الحب بذلك» (What's Love Got to do With it)، من كتابة جميعاً خان وإخراج شيجار كابور. الذي سابقاً ما أخرج، بنجاح، فيلمين عن تاريخ المملكة البريطانية هما «اليزابت» (1998) و«اليزابت: العصر الذهبي» (Elizabeth: The Golden Age) سنة 2007.

هذه المرة يشير كابور إلى موضوع مهم مُقوبل رومانسياً ومتمتع بلمسات كوميدية. من خلاله يعود إلى ما اشتهرت به سينما هوليوود من أفلام ميلودرامية وعاطفية. أفضل من العديد منها، لكن من شاهد أفلام كابور السابقة سيد أن تلك كانت أكثر توجهاً وقيمة من هذا العمل.

ليس لأن الفيلم رديء أو ضعيف، بل لأن الموضوع، من بعد تحليلات المخرج في التاريخ البريطاني على نحو تميز فيه عن محاولات المخرجين البريطانيين أنفسهم ممن هدفوا لتقديم حكاياتهم عن ملكات وملوك بريطانيا في القرون السابقة، يمتدنى لو أنه اختار ما يبقى في البال طويلاً كما حال تلك الأفلام.

دوافع ومبررات

يطرح «ما علاقة الحب بذلك» موضوع الزواج المبرمج مسبقاً ومن خلاله تبين الثقافات والعادات بين

مهارات

إذا حذفنا هذه العوائق (الذي يمكن تجاهلها إذا ما كانت غاية الفيلم ترفيحية محضة)، فإنه ينجز تماماً ما يتطلع إليه. صناعة لامعة تستفيد كثيراً من خبرة المخرج وموهبته

مشكلات أساسية

حين نتعرف كاز لأول مرة على الفتاة التي سينزوج منها ميمونا (ساجال علي)، فإن ذلك يتم من خلال خدمة «زوم» ويكتشف أنها ليست بشعة أو كبيرة أو غير مناسبة شكلاً له. ماذا لو

صفر المساحة لا تخفي فرح الناشرين بعشرات الإصدارات «معرض بيروت للكتاب»... عودة تحمل كل التوقعات



يستمر المعرض لغاية 11 ديسمبر

وتحضر له أفضل ما لدينا». لذلك أعدت «الأدب» العديد من الإصدارات المهمة لهذه المناسبة.

«الكتب جميعها ستكون موجودة. سنبرز الجديد، والكتب القديمة ستكون موجودة معنا. كما أنه يمكننا توفيرها بسرعة لأننا لسنا بعيدين عن مخازننا». تقول رنا إريسي مديرة «دار الأدب»، التي تحتفي بدورها بمعرض المعرض. وتقول بان معرض بيروت خصص بجديد لكبار الروائيين، رواية لحنان الشيخ عن الهجرة إلى أوروبا. رواية أيضاً لعلوية صبح تحمل عنوان «فرح يا قلبي»، وأخرى لواسيني الأعرج «عازقة البيكادلي»، والياس خوري في رواية «رجل شبهني». وكان يفترض أن تنتهي هدى بركات روايتها الجديدة، لكن للأسف ستأخر قليلاً. وتضيف إريسي: «نفتقد حقاً لربيع جابر. وكنا نود لو يكون بين الأدباء الذين نحفل بهم في المعرض، لكنه ربما يعكف على وضع رباعية ندمية يريد أن يفاخنها بها، ونحن بالانتظار».

وتعقباً على شكوى الناشرين من ضيق المساحة، وعدم استيعاب كل الدور بسبب مشاركة الفرنسيين هذه المرة على حساب اللبنانيين، بعد أن غاب المعرض الفرنسي، يرد حمود مدير المعرض: «هذا الكلام غير صحيح. لا تشارك دور فرنسية، وإنما مكتبات معروفة تستورد الكتب الفرنسية، مثل (الظنون) و(إسطنبول) والشرقية، وهي اتفقت مع وكالات فرنسية تعرض لها. هؤلاء جميعاً أخذوا جناحاً من 300 متر، اقتسموه فيما بينهم. طلبوا في البداية 500 ولم يتمكن من توفير طلبهم. من لم يتمكن من إشراكهم، جاءوا بعد انتهاء المهلة، وكانت المساحات قد وزعت والناشرين قد سدوا متوجباتهم». وحرصاً من النادي الثقافي العربي على إشراك الجميع، نصبت خيمة للتجارب مع الطلب، لكن أحد لم يقبل بالعرض فيها، فخصصت لمتابعة مباريات كأس العالم.

مشكلة المساحة كان يفترض أن تحل قبل المعرض، وأن يعاد بناء ما تهدم بالانفجار، لكن الترميمات لم تتوفر، ولا يبدو، حسب حمود، أن ثمة حلولاً في الأفق، لا إعادة البناء، ولا لنقل المعرض في الدورات المقبلة.

وإذا كان من عنوان لهذا المعرض وهو يفتتح أبوابه، فهو توقع لك شيء وإي شيء، بما في ذلك المفاجآت السعيدة، وإقبال القراء والمشتريين، كما حدث في المرة السابقة. «نتوقع أي شيء» تقول رنا إريسي: «لا تعرف ما هو المزاج العام. ونحن نشجعنا منا خفصنا الأسعار، ولا نطلب سوى أن نبيع، وأن يشتري الناس، ونخرج من دون خسائر. لذلك وتبعاً لكل كتاب فإننا نحسب سعر الدولار على 25 ألفاً أو 30 ألفاً، تبعاً لتكلفة الكتاب، وإن كانت حقوقه غالبية أو مقبولة».

ويتراقف المعرض الذي يحمل عنوان «أنا أقرأ بتوقيت بيروت» مع برنامج ثقافي يضم عشرات الأنشطة بين ندوة وحوار ومحاضرة. وهناك طلبات للمشاركة، قدمت بعد طبع البرنامج. وسيتمكن الراغبون من إقامة أنشطتهم في الصالة الوحيدة المتوفرة التي باتت أنشطتها تبدأ من الثالثة بعد الظهر وتستمر حتى المساء.

يُفتتح صباح اليوم السبت، معرض بيروت للكتاب في سي سايد أرينا، وينتهي في 11 من ديسمبر (كانون الأول) الحالي، بظروف غاية في الاستثنائية. فالدور الكبرى تشارك للمرة الأولى منذ ثلاث سنوات، هي فترة انقطاع المعرض بسبب الانهيار الاقتصادي والحجر الذي عاشه العالم أجمع. الدورة التي عقدت في يناير (كانون الثاني) الماضي، كانت بدلاً من ذلك، شاركت فيها بعض الدور وشابها العديد من الإشكالات، والخلافات، غابت عنها الدور الكبرى، لكنها كانت ناجحة تجارياً لمن حضروها، ولم يندم أحد.

كان يفترض لهذه الدورة رقم 64 أن تكون جامعة وحافلة، وبمناخه جيد، لكن ضيق المساحة نغص المناسبة على البعض، وتجاوزها البعض الآخر. فقبل انفجار مرفأ بيروت، كان المعرض يقام على 10 آلاف متر مربع، نسف الانفجار ما يوازي 6 آلاف متر كامل، ليبقى للنادي الثقافي العربي، الجهة المنظمة، 4 آلاف فقط، يتصرف بها، وبحسب مساحة الممرات، تصبح مساحة المعرض 2200 متر.

لهذا فإن أكبر جناح في الدورة الحالية، لا تتجاوز مساحته 40 متراً. «هذا مكاننا منذ 20 عاماً»، يقول مدير المعرض عدنان حمود، ويضيف: «لا يوجد مكان آخر، يمكن أن يصل إليه الجميع بسهولة». فمع أزمة المواصلات وغلاء تكلفة الانتقال، صار جميع التفاصيل. المشاركة تصل إلى 133، عالميتها لبنانية، وتشارك دور مصرية وسورية؛ وحرص معرض الشارقة للكتاب أن يكون له جناح تضامني مع المعرض اللبناني. لكن 30 داراً قدمت طلباتها متأخرة، لم تُزعت المساحات، لم يتسن لها المشاركة. «وهذه خسارة»، حسب مديرة تحرير «دار الساقى»، رانيا المعلم: «ستؤثر على التنوع في المعرض، وطبيعة الحضور. فكل العوامل تلعب دورها». وتضيف: «لا تساورني أوهام في صعوبة الأوضاع الاقتصادية والسياسية. لهذا نحرص على تخفيض سعر الكتاب إلى الحد الأقصى. وسنحسب الدولار على سعر 25 ألف ليرة (علماً بأن سعره في السوق يناهز 40 ألفاً) نحن حريصون على أن يتمكن الناس من الشراء».

يعرب الناشر عن سعادتهم بعودة المعرض «هذه المرة الأولى لنا بعد انقطاع»، تقول المعلم: «نريد أن يطلع القراء على كتبنا، ما عادت المكتبات تعرض الكتب كما السابق، وبالتالي لا يصل الكتاب للقارئ. حوالي 10 عناوين تصدر عن (دار الساقى) بمناسبة معرض بيروت، هذا عدا الكتب التي صدرت طوال العام، ولم يرها القارئ اللبناني. وتوقعي أن القارئ متعطش لاكتشاف الجديد. لكن ما نتمناه أن يتمكنوا من الشراء، مع موجة الغلاء».

صغر الأجنحة وضيق المساحة، لا يغيّران من حقيقة أن معرض بيروت لا يزال أساسياً بالنسبة لـ«دار الأدب». تقول رنا إريسي مديرة «الدار»: «في الدورة الماضية رفضنا المشاركة. اعتبرنا أننا لا نريد أن نكون جزءاً من الانقسام. لكن يكفي أن يعقد المعرض لنكون سعداء، ونشكر دوراً كثيرة». وتضيف: «نحن نتمنى أن يكون المعرض أكثر تنوعاً، وأن يشارك فيه المزيد من الناشرين، وأن يكون أكثر جاذبية للقارئ». وتقول رنا إريسي مديرة «الدار»: «نحن نتمنى أن يكون المعرض أكثر تنوعاً، وأن يشارك فيه المزيد من الناشرين، وأن يكون أكثر جاذبية للقارئ».

يُفتتح اليوم معرض بيروت للكتاب في سي سايد أرينا

بمناسبة مرور 20 عاماً وما حققته من نتائج نوعية «الثقافة السعودية» تحتفي بالشراكة الفرنسية في حماية الآثار



وقعت الهيئة الملكية لمحافظة العلا اتفاقية مع متحف «الوفر» في باريس (الشرق الأوسط)



الإنجازات السعودية - الفرنسية في التعاون الثقافي وصلت إلى أفاق جديدة (الشرق الأوسط)

يعود للفترة اللبنانية، الذي يبرز ما لدى السعودية عمومًا ومحافظة العلا بالتحديد، من إرث تاريخي وحضاري، في وقت تستمر أعمال البعثات الأثرية وفقاً لاستراتيجية خفضت لحكم حضارة لحسان لعدة قرون، ولا تزال على إيمان الموقع التاريخي والحضارات الإنسانية، والتعاون مع أبرز الخبرات حول العالم.

وتباشر فرق العمل المشتركة من البلدين بإشراف من الهيئة الملكية لمحافظة العلا، المسوحات الأثرية والتنقيبات بالإضافة لأعمال الترميم، وذلك في الحجر شمال العلا، ومملكة دادان والواحة الأثرية والثقافية والبلدية القديمة بالعلا،

أيضاً هيكلًا عظيمًا محفوظاً لإمرأة تبلغ من العمر 40 عاماً، ويرجح أن تكون قد عاشت في الفترة النبطية، وفي مملكة «دادان» عُثِر على مجموعة متنوعة من التماثيل الكاملة والنصفية من الحجر الرملي، ويعود تاريخها إلى الفترة من القرن السابع وحتى القرن الأول قبل الميلاد.

ووصلت الإنجازات السعودية الفرنسية في مجال الآثار والتعاون الثقافي إلى أفاق جديدة في الآونة الأخيرة، حيث وقعت الهيئة الملكية لمحافظة العلا اتفاقية مع متحف «الوفر» في العاصمة الفرنسية باريس، ويشمل ذلك عرض تماثيل

المدينة، مثل أعمال المسح والتنقيب وإجراء البحوث المتخصصة التي يشارك فيها المشتريات من علماء وخبراء الآثار من البلدين. وأسهمت الشراكة السعودية الفرنسية، في مجال حماية التراث في دعم التزامهما بالحفاظ على الإرث الإنساني، وكانت عاملاً أساسياً في مواصلة نجاح أعمال التنقيب عن الآثار في العلا ومن بين القطع الأثرية المهمة التي اكتشفتها فرق الآثار السعودية الفرنسية في العلا، رأس مصنوع من حجر الصوان عُثِر عليه في أحد المدافن، ويعد تاريخه إلى العصر الحجري الحديث، واكتشفت الفرق

فرق التنقيب في مملكة دادان، لاكتشاف المزيد من المعلومات عن تاريخها الحضاري الذي امتد لأكثر من 2500 عام، والتي خضعت لحكم حضارة لحسان لعدة قرون.

انطلقت أول بعثة أثرية سعودية - فرنسية من مدينة الحجر التاريخية بالعلا عام 2002 (الشرق الأوسط)

أعمال فنية تعبر عن زوبعة الموسيقى والبهجة في أرض المهرجان «دي جي خالد» يكسر خوفه من الطيران للمشاركة في «ساوند ستورم» بالرياض



أعد الأعمال الفنية



«كرة البهجة»... من الأعمال الفنية الموزعة في أرجاء المكان

وتعاون منسق الموسيقى العالمي سالفاتوري غانانثي في ظهور خاص مع الفنانة اللبنانية نانسي عجرم، والفنان السعودي رابع صقر، والمصري عمرو دياب، الذين شاركوا الجمهور بلهجتهم خلال الحفل، من خلال الأداء المذهل الذي قدموه بلمسات غانانثي الموسيقية، والتأثيرات التي خلقها المسرح من إضاءة والعاب تارية زادت من حماس الجمهور.

وتعاون منسق الموسيقى العالمي سالفاتوري غانانثي في ظهور خاص مع الفنانة اللبنانية نانسي عجرم، والفنان السعودي رابع صقر، والمصري عمرو دياب، الذين شاركوا الجمهور بلهجتهم خلال الحفل، من خلال الأداء المذهل الذي قدموه بلمسات غانانثي الموسيقية، والتأثيرات التي خلقها المسرح من إضاءة والعاب تارية زادت من حماس الجمهور.

شهد اليوم الثاني حضور العديد من الفنانين ومنسقي الموسيقى العالميين والمحليين الذين جمعوا جميع الألوان الموسيقية التي أرزت جميع الأذواق، مثل الهيب هوب والراب والموسيقى الإلكترونية والشرقية وغيرها.

الرياض: محمد هلال
انطلق اليوم الثاني من المهرجان الضخم «ساوند ستورم» بعدد من أكبر الفنانين ومنسقي الموسيقى في العالم، حيث استمتع الجمهور بمشاهدة فنانينهم المفضلين على المسارح العملاقة والأضواء التي غطت سما المهرجان والألعاب النارية المصاحبة للعرض، بالإضافة إلى الفعاليات المتنوعة التي نشرت البهجة في كل مكان حول المهرجان. وكان الحدث الأبرز في ثاني أيام المهرجان، ظهور «دي جي خالد»، الذي جاء إلى السعودية لأول مرة في رحلته الأولى بالطائرة، ولم يكن قد غادر الولايات المتحدة من قبل لخوفه من الطيران، إلا أنه كسر هذا الخوف من أجل ملاقاته جماهيره العريضة في المملكة، حيث امتلأت ساحات المسرح العملاق «بيق بيست» بأكثر من 50 ألف متشجع، ووقوا أمامه ليحفل معهم برفقة أصدقائه مغني الراب «باستا رايمز»، و«فات جو»، و«فيوتشر»، و«ريك روس».

وأحيا رباعي الراب والهيب هوب مع خالد، حفلاً استثنائياً واجتمعهم معاً، حيث سطرُوا التاريخ في قلب الرياض وحدها الجمهور بالاسماء الثقيلة في عالم الهيب هوب مجتمعين معاً ليغنوا أغانيهم الشهيرة ويثيروا حماس الجماهير.

الإماراتي خميس البلوشي (32 عاماً)، قال إنه جاء من بلاده لرؤية المهرجان الموسيقي الأضخم والمنطقة «دي جي خالد»، الذي أخيراً أصبح من الممكن رؤيته على مسرح في الخليج، لذلك كان حريصاً على القدوم إلى الرياض وحضور عرضه ليتفاجأ برؤية أشهر فنان الهيب هوب في أميركا، لكونه من محبي هذا النوع من الموسيقى، ليضيف أن الرياض أثبتت أنها وجهة الفن والجمال.



معرض بيروت للكتاب في دورة سابقة

عروض من الماضي والحاضر واستشراف المستقبل واحتفاء سعودي

احتفالات رسمية وشعبية في الإمارات باليوم الوطني الـ 51

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

شهدت مدن الإمارات أمس (الجمعة)، احتفالات رسمية وشعبية في اليوم الوطني الـ 51 الذي يصادف يوم 2 ديسمبر (كانون الأول) من كل عام، شارك فيها مؤسسات الدولة وشركات القطاع الخاص والمواطنون والمقيمون، حيث أقيمت الفعاليات والشعبية والغنائية، في الوقت الذي شارك فيه البنك المركزي بإصدار جديد لفئة ألف درهم (272 دولاراً) على هامش الاحتفالات.

وقال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات أمس: «الثاني من ديسمبر يوم الوطن الأعلى والأجمل، فيه أعاد زايد وإخوانه كتابة التاريخ، بقصة اتحاد الإمارات التي احتُزرت كل معاني الحكمة والعزيمة، وبإذن كل ستتمسك بلدنا بمنهجها الراسخ في البناء والتطوير لمرحلة جديدة من استدامة المكتسبات والارتقاء بالطموحات، كل عام والجميع بخير».

من جهته قال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي: «إن الثاني من ديسمبر هو بداية الاتحاد، وبداية متجددة كل عام لدولة الإمارات، وبداية مرحلة قائمة تتوحد فيها الطاقات والجهود وشعب الاتحاد».

وتخلت في العاصمة أبوظبي احتفالات يوم الاتحاد الـ 51 بحضور الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، والشيخ وعضو المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وأولياء العهود، والنواب والحكام والشيوخ. واستوحيحت الاحتفالات من الشرائع التي أعدتها دولة الإمارات وطموحاتها للمستقبل، حيث قدم العرض لحظة عن مستقبل البلاد، واعتبر الحفل المناسبة الأضخم من بعد جائزة «كورونا».

وشهد الحفل مشاركة ألف طالبة وطالب من جنسيات مختلفة في مسيرة خاصة للأطفال، وتضمنت قصصاً لرواد الأجيال المختلفة في الإمارات، وذلك من خلال رحلة بصيرية سلطت الضوء على جبل الرواد، الذين قدموا مساهمات كبيرة في 6 مجالات رئيسية وهي العلوم، الزراعة، البيئة، الرياضة، والفن، ووسائل النقل، والطاقة الشمسية.

بالإضافة إلى جوانب تتعلق بالبيئة والعادات والتقاليد الإماراتية الأصيلة، التي تشكل جزءاً مهماً من التراث المحلي، واستوحيحت الهوية البصرية لعهد الاتحاد العام الحالي من حرفة السدو التقليدية في صنع النسيج.

وقدم العرض 11 قصيدة استعرضت إنجازات دولة الإمارات وقصص روادها، بالإضافة إلى مزيج



ألعاب نارية تضيء سماء جزيرة المارية في اليوم الوطني الـ 51 لدولة الإمارات العربية المتحدة في أبوظبي (أ.ف.ب)

تقول لـ «الشرق الأوسط»: التمثيل في لبنان علاقات وداد جبور: على الأجر أن يحترم الممثل



الممثلة وداد جبور من الجيل اللبناني المُنْتَهَب

تقر بما هو معروف، إلا على المذبح والدخلاء: «نعم، اضحك الناس صعب، خصوصاً في ماضي الأيام اللبنانية. إننا نتنظر الضحكة، نخطئ من يعتقد أن أي كاتب وأي ممثل يصنعان لحظة كوميدية. الكوميديا موهبة من الله، فخرج المواقف من الموهوبين بلا تدخل مُفْتَعَل.»

تخطرت خلال الحديث رفيفة ضحكات تغدو منسبة. زميلتها الغائبة نجلاء الهاشم، رقيقة ضحكات تغدو منسبة. من ثلثتها معاً بمسلمات يقارب عددها أصابع اليد، فتذكرها بخير يعانق الحسرة: «لو تحققت عدالة في هذه المهنة وسواها».

تسال إرجاء سؤال يتعلق بما تحضر، وهل من شخصيات تشاركها خفقان القلب: «انتظر، دورين والاتفاق على أجربها». تحترم السننات، فإن ذُفِع لها لتطبيق مقولة: «الغرام والانتقام»، مع شاب بعمر ابنتها، لما تردت في الرفض: «ابحث عن أدوار مختلفة، لكنني أحترم عمري. بعض الأدوار لم يعد يليق، وهذا قراري. الممثل الحقيقي يقف على وضع خطوط حمراء على دور، بشرط التحاقه بسياق مُبْرَر. العبيثة ليست لي».

لا تتذمر من دور الأم: «هو الأحب إلي». يصبح ابنتها الوحيد عامها، ومن غريبتها الكندية تتخفص وجودها. تُفلقها الهَم اللبناني حذً تكييفها: «قلما أخرج من البيت إلا لضرورة السوبرماركت. بث أخاف القيادة لئلا أظرف لا برحم، حتى إنني نهيت وحيد من عجنه بعائلته إلى لبنان في عطلة الميلاد ورأس السنة. لا كهرياء ولا ماء ولا طمانينة. أזורه شهراً وأعوّض غيابها بالحب العميق».

وصول إلى يد الممثلة اللبنانية وداد جبور نضاً مسلسلين فاعتذرت لسبب: الدور والأجر. منذ مدة وهي في استراحتها: «أفضل البعد على الاستغلال. ما عرض، لا يسدّ ثمن وقود السيارة. أترقب فرصاً لن ترفعني مرات في الثراء، لكنها تحترمني. (شي ومنو). باخذون ولا يعطون. ويريدون الممثل مقابل فئات». تخبر «الشرق الأوسط» أن المسافات لا تتوخّض دائماً برغبة من أصحابها.

منذ سن الرابعة عشرة، وجبور أمام الكاميرات: عشرات المسرحيات والأفلام، منها مع صباح، وديرد لحام، وسامية توفيق، وفريد شوقي... وما يزيد على مائة مسلسل. يسرها انتمائها لم زمن لم تعد سوى قلة تتشبهت به. حين يكون السؤال: ألا يترك الغياب فراغاته ويحدث نقصاً ليمّا؟ تجيب: «لبي»، مُلحقة بتعقيب: «أفتقد الشائنة ويُشعل فراغها جرمي، لكن راحتي تصعب الأهم. الأجر لمرحلتك لي يعني الممثل، إنما ذلك لا يعني جزّه إلى العمل بإذلال».

التحقت بسحر الألوان وهي تزج تلفزيون الأسود والأبيض بصفحات الماضي. تحط كاستراحة طير على غصن بداياتها، لتكلم أمام قطاع الأعمال في البلدين وعلى مستوى منطقة الخليج والوطن العربي. وتعد السعودية الشريك التجاري الأول للإمارات على مستوى الدول العربية، والثالث على المستوى العالمي، فقد نمت التجارة الخارجية غير النفطية بين الإمارات والسعودية بنسبة 92,5 في المائة خلال السنوات العشر الماضية، في الوقت الذي بلغ فيه حجم التبادل التجاري بين البلدين خلال النصف الأول من العام الحالي 65,7 مليار درهم (17,74 مليار دولار)، حسب المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء.

وتحتل المملكة المركز الرابع في قائمة الشركاء التجاريين للإمارات خلال السنوات العشر الماضية بقيمة تقدر بـ 904 مليار درهم (246,1 مليار دولار) مشكلة ما نسبته 5,6 في المائة من إجمالي التبادل التجاري للإمارات مع العالم خلال الفترة من 2012 - 2021.

ويشمل التعاون التجاري والاستثماري بين البلدين قطاعات حيوية واستراتيجية، كالابتكار، والتكنولوجيا والصناعة، والخدمات اللوجستية، والأمن الغذائي، والسياحة، والتعدين والنفط والغاز الطبيعي، والقطاع العقاري والبناء والتشييد، وتجارة الجملة والجزئية، والقطاع المالي والتأمين.



طفلة ترتدي ألوان علم الإمارات تشارك في الاحتفالات (أ.ف.ب)

في توليد ثروة من الفرص التجارية والاستثمارية والتنمية أمام قطاع الأعمال في البلدين وعلى مستوى منطقة الخليج والوطن العربي.

وتعد السعودية الشريك التجاري الأول للإمارات على مستوى الدول العربية، والثالث على المستوى العالمي، فقد نمت التجارة الخارجية غير النفطية بين الإمارات والسعودية بنسبة 92,5 في المائة خلال السنوات العشر الماضية، في الوقت الذي بلغ فيه حجم التبادل التجاري بين البلدين خلال النصف الأول من العام الحالي 65,7 مليار درهم (17,74 مليار دولار)، حسب المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء.

وتحتل المملكة المركز الرابع في قائمة الشركاء التجاريين للإمارات خلال السنوات العشر الماضية بقيمة تقدر بـ 904 مليار درهم (246,1 مليار دولار) مشكلة ما نسبته 5,6 في المائة من إجمالي التبادل التجاري للإمارات مع العالم خلال الفترة من 2012 - 2021.

ويشمل التعاون التجاري والاستثماري بين البلدين قطاعات حيوية واستراتيجية، كالابتكار، والتكنولوجيا والصناعة، والخدمات اللوجستية، والأمن الغذائي، والسياحة، والتعدين والنفط والغاز الطبيعي، والقطاع العقاري والبناء والتشييد، وتجارة الجملة والجزئية، والقطاع المالي والتأمين.



برج خليفة في دبي يضاء بلون علم الإمارات احتفاءً باليوم الوطني الـ 51 (الشرق الأوسط)

من الأغاني والأهازيج الإماراتية التقليدية وإيقاعات الموسيقى العالمية.

احتفاءً سعودي

وشارت السعودية احتفالات الإمارات باليوم الوطني، من خلال أزيان شوارعها ومدنها وميادينها بأعلام دولة الإمارات احتفاءً بالمناسبة، في خطوة تعكس العلاقات بين البلدين على مستوى القيادتين والشعبين.

ويأتي الاحتفاء السعودي باليوم الوطني في الإمارات في وقت تشهد فيه العلاقات بين البلدين تطوراً استراتيجياً في إطار رؤيتها المشتركة للارتقاء بالعلاقات الثنائية وتعزيز علاقات التعاون في مختلف المجالات تحقّقاً للمصالح الاستراتيجية المشتركة بين البلدين والشعبين، وحرصهما على دعم

وشاركت السعودية احتفالات الإمارات باليوم الوطني، من خلال أزيان شوارعها ومدنها وميادينها بأعلام دولة الإمارات احتفاءً بالمناسبة، في خطوة تعكس العلاقات بين البلدين على مستوى القيادتين والشعبين.

ويأتي الاحتفاء السعودي باليوم الوطني في الإمارات في وقت تشهد فيه العلاقات بين البلدين تطوراً استراتيجياً في إطار رؤيتها المشتركة للارتقاء بالعلاقات الثنائية وتعزيز علاقات التعاون في مختلف المجالات تحقّقاً للمصالح الاستراتيجية المشتركة بين البلدين والشعبين، وحرصهما على دعم

المصري في مختلف المجالات الصناعية، بما يخدم مصلحة كلا البلدين. من جانبه، أكد السفير حرص بلاده ورغبتها الجادة في تفعيل اتفاقات العمل المشترك مع العراق في مختلف المجالات والقطاعات، لا سيما المجال الصناعي.

● خالد بن عبد الله السلمان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية كينيا، استقبله أول من أمس، وكيل وزارة الخارجية الكينية للعلاقات الثنائية والشؤون السياسية موي ليموشيرا، وذلك بمقر الوزارة. وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

● رواح سليمان، سفيرة دولة فلسطين لدى مملكة هولندا، قدّمت نيابة عن أمس، الرئيس الفلسطيني محمود عباس، «منندى الحقوق» في هولندا وسام «نجمة الحرية»، تقديراً للمنتدى والعاملين فيه على جهودهم وإسهاماتهم المتميزة في حشد الدعم والتأييد اللازمين للقضية الفلسطينية لدى مختلف الأوساط والجهات المؤثرة بهولندا. وتسلم الوسام نيابة عن المنتدى عضو مجلس الإدارة ياب دويك، والرئيس التنفيذي خيرارد يونتمان، الذين أكدا عزم المنتدى على الاستمرار في دعم القضية الفلسطينية التي تتجلى فيها معاني الحق والعدل.

● كوين فرفاك، سفير بلجيكا لدى لبنان، التقى أول من أمس، رئيس الهيئة الاقتصادية للبحر المتوسط محمد شقير، وبحث معه سبل تنمية العلاقات الاقتصادية المشتركة. وأكد السفير أهمية العلاقات المتينة بين لبنان وبلجيكا التي لها دور مميز داخل الاتحاد الأوروبي، لافتاً إلى وجود الكثير من الفرص المتاحة التي يمكن العمل عليها بالشراكة بين القطاع الخاص في البلدين. من جهته، أكد السفير اهتمام بلاده بلبنان ووقوفها إلى جانبه لتجاوز أزماته، وكذلك تنمية التعاون الاقتصادي المشترك.

نسخة من أوراق اعتمادها سفيراً فوق العادة ومفوضاً لأيرلندا لدى جمهورية السودان، مقبلة بنبروبي، إلى وزير الخارجية المكلف السوداني علي الصادق علي، وتم خلال اللقاء بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية في المجالات المختلفة.

● الحسين سيدي عبد الله الديه، قدم أول من أمس، أوراق اعتمادها سفيراً فوق العادة وكامل السلطة للجمهورية الإسلامية الموريتانية لدى مملكة ماليزيا، إلى ملك ماليزيا السلطان عبد الله رعاية الدين، بالقبصر الملكي «إستانا نجبارا» في كوالالمبور. ونقل السفير خلال حفل تقديم أوراق الاعتماد، تحيات رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني، وحرصه على تعزيز علاقات التعاون بين موريتانيا وماليزيا، كما حثّه الملك رسالة مماثلة إلى رئيس الجمهورية، وحضر الحفل أحمدو بيبات المستشار الأول بالسفارة.

● وليد محمد إسماعيل، سفير مصر لدى العراق، التقى أول من أمس، وزير الصناعة والمعادن العراقي خالد بقال النجم، لبحث سبل تعزيز التعاون الصناعي المشترك، وأشار الوزير إلى العلاقات المشتركة والروابط القوية والمتميزة بين العراق ومصر، مؤكداً رغبة وزارته في تعزيز العمل المشترك مع الجانب

السفيرين لدى جمهورية العراق، الشيخ شعلان الكريم، رئيس لجنة الصداقة العراقية الخليجية، رئيس كتلة تحالف السيادة النيابية، نائب رئيس البرلمان العربي. وخلال اللقاء جرى تبادل الأحاديث الودية بين الجانبين، واستعراض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

● حاتم عبد القادر، سفير مصر لدى هولندا، نظم أول من أمس، اجتماعاً مع كبرى الشركات السياحية الهولندية، بمشاركة كل من مدير رابطة منظمي الرحلات الهولنديين، وعمرو القاضي رئيس الهيئة المصرية لتنشيط السياحة، وممثلي الاتحادات السياحية والفندقية المصرية، وتم خلال اللقاء استعراض أهم التطورات التي شهدتها المقاصد السياحية المصرية، وتحديث المنشآت الفندقية، وأفاق الترويج المشترك للسياحة في مصر، بالتعاون مع منظمي الرحلات الهولنديين، لجذب أكبر عدد من السياح إلى مصر من هولندا خلال الفترة المقبلة.

● برنارد لينش، سفير استراليا لدى الأردن، استقبلته أول من أمس، وزيرة الاستثمار الأردنية خلود السقا، التي أكدت عمق العلاقات الأردنية - الأسترالية، وسعي الأردن إلى تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، واستعرضت خلال اللقاء العلاقات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية بين البلدين وسبل دعمها. من جهته، قال السفير إن استراليا والأردن يتمتعان باكثر من 100 عام من الصداقة والمشاركة الدائمة، مؤكداً تأمله لزيادة حجم التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين.

● عبد العزيز الشمري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية العراق، التقى أول من أمس، الشيخ شعلان الكريم، رئيس لجنة الصداقة العراقية الخليجية، رئيس كتلة تحالف السيادة النيابية، نائب رئيس البرلمان العربي. وخلال اللقاء جرى تبادل الأحاديث الودية بين الجانبين، واستعراض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

● حاتم عبد القادر، سفير مصر لدى هولندا، نظم أول من أمس، اجتماعاً مع كبرى الشركات السياحية الهولندية، بمشاركة كل من مدير رابطة منظمي الرحلات الهولنديين، وعمرو القاضي رئيس الهيئة المصرية لتنشيط السياحة، وممثلي الاتحادات السياحية والفندقية المصرية، وتم خلال اللقاء استعراض أهم التطورات التي شهدتها المقاصد السياحية المصرية، وتحديث المنشآت الفندقية، وأفاق الترويج المشترك للسياحة في مصر، بالتعاون مع منظمي الرحلات الهولنديين، لجذب أكبر عدد من السياح إلى مصر من هولندا خلال الفترة المقبلة.

● برنارد لينش، سفير استراليا لدى الأردن، استقبلته أول من أمس، وزيرة الاستثمار الأردنية خلود السقا، التي أكدت عمق العلاقات الأردنية - الأسترالية، وسعي الأردن إلى تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، واستعرضت خلال اللقاء العلاقات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية بين البلدين وسبل دعمها. من جهته، قال السفير إن استراليا والأردن يتمتعان باكثر من 100 عام من الصداقة والمشاركة الدائمة، مؤكداً تأمله لزيادة حجم التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين.

● حاتم عبد القادر، سفير مصر لدى هولندا، نظم أول من أمس، اجتماعاً مع كبرى الشركات السياحية الهولندية، بمشاركة كل من مدير رابطة منظمي الرحلات الهولنديين، وعمرو القاضي رئيس الهيئة المصرية لتنشيط السياحة، وممثلي الاتحادات السياحية والفندقية المصرية، وتم خلال اللقاء استعراض أهم التطورات التي شهدتها المقاصد السياحية المصرية، وتحديث المنشآت الفندقية، وأفاق الترويج المشترك للسياحة في مصر، بالتعاون مع منظمي الرحلات الهولنديين، لجذب أكبر عدد من السياح إلى مصر من هولندا خلال الفترة المقبلة.

● برنارد لينش، سفير استراليا لدى الأردن، استقبلته أول من أمس، وزيرة الاستثمار الأردنية خلود السقا، التي أكدت عمق العلاقات الأردنية - الأسترالية، وسعي الأردن إلى تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات، خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، واستعرضت خلال اللقاء العلاقات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية بين البلدين وسبل دعمها. من جهته، قال السفير إن استراليا والأردن يتمتعان باكثر من 100 عام من الصداقة والمشاركة الدائمة، مؤكداً تأمله لزيادة حجم التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين.

● حاتم عبد القادر، سفير مصر لدى هولندا، نظم أول من أمس، اجتماعاً مع كبرى الشركات السياحية الهولندية، بمشاركة كل من مدير رابطة منظمي الرحلات الهولنديين، وعمرو القاضي رئيس الهيئة المصرية لتنشيط السياحة، وممثلي الاتحادات السياحية والفندقية المصرية، وتم خلال اللقاء استعراض أهم التطورات التي شهدتها المقاصد السياحية المصرية، وتحديث المنشآت الفندقية، وأفاق الترويج المشترك للسياحة في مصر، بالتعاون مع منظمي الرحلات الهولنديين، لجذب أكبر عدد من السياح إلى مصر من هولندا خلال الفترة المقبلة.

سودوكو

		1	4					
		4	2	8				
		7	9					6
	8		9	4				
5				1				
1		6						5
8								7
			9					
4		9	5	7				

الحل السابق

6	2	1	7	9	3	8	5	4
7	3	5	1	4	8	9	6	2
4	8	9	6	2	5	1	7	3
1	5	8	3	7	6	2	4	9
3	9	4	8	5	2	6	1	7
2	6	7	9	1	4	3	8	5
8	4	3	2	6	7	5	9	1
5	1	2	4	8	9	7	3	6
9	7	6	5	3	1	4	2	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- شارع فلسطيني معاصر
- 2- مدينة عراقية - وكالة الفضاء الأمريكية
- 3- معكوسة
- 4- ساحة - مادة قلانة
- 5- وادي اردني، يضيء
- 6- نفوذ - ما تكتمه وتخفيه
- 7- جماعة من الناس - عالم
- 8- للفني - ضد حل - رقيق
- 9- صوت الجراد - المرأة العذراء
- 10- معكوسة

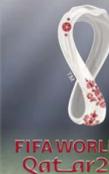
الغزاة السابقون

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ممثل سوري
- 2- لقيته العذراء - حارب
- 3- من الإمارات العربية «معكوسة» - بحر
- 4- معكوسة - رسول «معكوسة»
- 5- مسلم عليه - نقل التالف - حركة اللور
- 6- معكوسة
- 7- معكوسة
- 8- معكوسة
- 9- معكوسة
- 10- معكوسة



هولندا في اختبار صعب أمام أميركا... والأرجنتين لتضادي أي مضاجات صاعدة من أستراليا



FIFA WORLD CUP Qatar 2022



مصطفى السديري

مقطعات السبت

شاب سوري عمره (30) عاماً من المخاطرين بحياتهم عبر البحر، وصل إلى فرنسا وهو لا يملك (شروى نقر)، ومر في إحدى الليالي على (كشك) يبيع ورق (البانصيب)، واشترى بثمانية ورقة بـ (10) يوروات فقط لا غير، وإذا الحظ يضرب معه ويفوز (بمليون) يورو.

وذكرت (فرانس برس) أن اللاجئ السوري استغل ثمن الجائزة واشترى له شقة، واستثمر الباقي بفتح مطعم، يتهاافت على ارتياده زبائن من كل الجنسيات.

فعلاً لا يعلم الإنسان من أين ومتى وكيف يأتي له رزقه؟! - وهو الذي قد يأتي وقد لا يأتي).

تمكن علماء من المعهد الياباني الوطني لأبحاث المناطق القطبية، من إعادة الحياة، بما تعرف باسم (التاردigrada) بعد بقائها (30) عاماً في وضع التجفد.

وبهذه المناسبة (المتجمدة)، أريد أن أحكي لكم حادثة مشابهة، عندما كنت مع أحد إخواني في مزرعة لنا في القصب بالسعودية، وقبل أن نغادر بيوم واحد، فقبضنا على (عقرب) في فناء المنزل، فما كان من أخي إلا أن يأخذها ويضعها (بالفريزر) - رغم ممانعتي.

وبعد ثمانية أشهر عدنا، وعندما فتح أخي الفريزر وإذا بالعقرب كلوح الثلج المتجمد، ووضعناها أمامنا وما هي إلا ربع ساعة تقريباً، حتى بدأت تتحرك وترفع ذيلها بكل خيلاء وتحذ.

وللمعلومية فقبض النساء - والعيان بالله - لا تختلف الواحدة منهن عن تلك العقرب - مهما (جمدتها لا تموت).

فاقت الثروات التي راكمها (1 في المائة) من أثرى أثرياء العالم خلال العام الماضي ما يملكه (99 في المائة) من كل سكان العالم، وفق ما أفادت منظمة (أو كسفام).

ولكي نكون منصفين ذ (1 في المائة) هؤلاء فهم (الصالح) الذي استفاد وأفاد - بمعنى أنه بنى ثروته بجهده وفكره وضميره في مجالات مفيدة ومتعددة، من الصناعة أو الزراعة أو التجارة أو الاختراعات التي أسعدت البشرية، وهؤلاء هم الذين يستحقون الإشادة بهم - أما القسم الآخر (الطالح) من (1 في المائة) فهم من بنوا ثروتهم إما بالحرروب وبالسرقات أو بالانتهازية أو بالظلم والاستغلال، وهؤلاء هم الذين لا بد من ملاحقتهم بالقضاء العادل على ما اقترفوه، وهم الذين عناهم الشاعر الشعبي (أبو زيد) - رحمه الله - بابياته التي جاء من ضمنها:

حنا من المعروف تندی بيدنا
إن صار زود المال بيدین الأندال
حنّا وردنا جنبها واروتينا
وإن كانهم شروهو على طيب الأفعال
ونبدل ونسكت كفتنا ما عطينا
نعطي ولا تتبع عطنا بالأقوال
حنّا دخلنا سوقها واشترينا
وإن باعوا الشيمة بدينا وريال



المثلة الهندية جاكلين فرنانديز خلال الترويج لفيلمها الجديد في مومباي (أ.ب)



سمير عطالله

أقدام بلا أرحان

أعلنت الكويت استقلالها عام 1961 قبل عقد من استقلال دول الخليج الأخرى، وحرص أميرها عبد الله السالم، على إنشاء دولة متكاملة الحدائق، متمتعة بطلب الانضمام إلى الأسرة الدولية والجامعة العربية. ومن أجل ذلك أقام للدولة الحديثة دستوراً حديثاً وبرنامجاً منتخباً وحكومة تمثيلية. وأجاز صدور الصحافة الخاصة، والجامعة المختلطة، وحقوق المرأة، والاقتصاد الحر، واعتمد سياسة الحياد بين العرب، متحاشياً صراعاتهم، وما يسميها عبد الله بشارية، حماقاتهم. بل ذهب في تجنّب دوامة الخراب والحقد، وتخلّى عن تقليد جميل هو تمضية الصيف في لبنان، وصار يمضيه في الهند. أما في صخب القمم العربية وصراخها، فكان يلوذ بابيتسامة وادعة وصمت ذكي. وفي الداخل تغافل عن حماقات الخيلة، وأخذ في الاعتبار حاجة الناس والسياسيين إلى الخبرة، وفتح الباب وسيعاً أمام اليد العاملة العربية والخبرة وأهل العلم. وتسامح مع إصرار بعض الوزراء والسفراء والنواب على اللباس الإفرنجي، وكانت أبرز أهل الأعمال سيدها حاسرة في سعاد الحميضي، وأبرز أهل الأدب الشيخة سعاد الصباح، وأبرز أهل الصحافة لطيفة المرزوق وفاطمة حسين. واعتلت المرأة الكويتية خشية المسرح واحتلت المقاعد الدبلوماسية. واستعان عبد الله السالم في عملية التأسيس بالكفاءات وأهل المعرفة والنزاهة. وسلم شؤون النفط والمال إلى رجال مثل الشيخ جابر الأحمد وعبد الرحمن سالم العتيقي، والإعلام إلى الشيخ جابر العلي، الواسع الثقافة، وتحاشياً لأن يتهاافت العرب على الدولة الفتية طلباً للمساعدة، قرر هو الذهاب إليهم، وأسس الصندوق الكويتي للتنمية.

تلك كانت الكويت منتصف القرن الماضي. أما اليوم، فيختصر حالها العنوان الرئيسي في جريدة «الجريدة»: «قطر تبهر العالم، والسعودية تفرح العرب، والكويت تعرق الماراتونات». ولا تتسع المساحة لأن نضيف: «وقبالة ساحلنا نحو ألف قتيلة وقتيل بسبب لون الحجاب».

يريد أهل «القيم»، في الكويت مسيرة رياضية خيرية من دون موسيقى. ويريدون تعليم الكويتيين مبادئ الأخلاق. وما لا يريدونه هو عودة الكويت إلى موقعها المتصدّر بين الأمم. الاعتراض على ظاهرة اجتماعية وطنية، علامة أخرى من العلامات التي أساءت إلى الكويت في السنوات الأخيرة. أساءت إلى صيدها وموروثها وماضيها ومكانتها. كان الهدف من البرلمان أن يدرك الناخب والمنتخب مسؤوليتهم في حماية الدولة، فإذا بلاثة «القيم» تذكرهما بأن لا قيم لهما.

ثوران أكبر بركان نشط في العالم يتحول لمرار سيحي

حتى أصبحت على بعد ثمانية كيلومترات من هيلو، أكبر مدن الجزيرة. وقالت وكالة إدارة الطوارئ في هاواي إنها فتحت ملجأين في الجزيرة كإجراء احترازي لكنها لم تصدر أي أوامر إخلاء. وأضافت أن نحو نصف ثوران ماونا لوا المسجلة لم تتجاوز القمة.

و«من المرجح أن يستمر النشاط ما دما نرى هذه الإشارة». يقع ماونا لوا على ارتفاع 4169 متراً فوق المحيط الهادي، وهو جزء من سلسلة من البراكين التي شكلت جزر هاواي. وكان آخر ثوران له في مارس (آذار) وأبريل (نيسان) 1984، وأدى حينئذ إلى تدفق الحمم البركانية

وذكر مرصد البراكين في هاواي التابع لهيئة المسح الجيولوجي الأميركية في أحدث نشرة عن بركان ماونا لوا أن تدفق الحمم البركانية الرئيسية يتحرك بسرعة 40 متراً في الساعة. وأضاف أنه ما زال يرصد نشاطاً زلزالياً في المنطقة، ما يعني أن الحمم ما زالت تتدفق إلى الشقوق

لبضع ساعات. وبدأ الفنانون المحليون يرسمون صوراً للثوران البركاني. وقالت السلطات إن تدفقات الحمم البركانية من ماونا لوا بدأت تتباطأ وتنتشر، ولا تزال على بعد أكثر من خمسة كيلومترات من طريق سريع قريب حاسماً ذكرت وكالة رويترز للأخبار.

توجد مؤشرات على أن الحمم البركانية ستهدد المناطق المأهولة بالسكان. بدأ العشرات يتوافدون يومياً بما في ذلك العائلات التي لديها أطفال في ملابس النوم، بالقرب من القمة. وبعد وصولهم سيحبون مقاعد أكياس تخييم من سياراتهم ويستقرون فيها ويشاهدون أعجوبة الطبيعة

يتدفق المتفرجون للقاء نظرة على الحمم المتدفقة من بركان ماونا لوا في هاواي، أكبر بركان نشط في العالم، الذي بدأ ثورانه هذا الأسبوع لأول مرة منذ عام 1984. وبعد إعلان وكالة إدارة الطوارئ في هاواي أنه لا



يتوافد العشرات لشاهدة تدفق الحمم من بركان ماونا لوا (رويترز)

دواء «محمل» لمكافحة الشيخوخة أكثر «فاعلية» مع النساء

القاهرة، حازم بدر
كشفت دراسة ألمانية حديثة أن تأثير عقار «راباميسين» الواعد لمكافحة الشيخوخة، يبدو أنه سيكون أكثر «فاعلية» عند النساء مقارنة بالرجال. وباستخدام نموذج «ذباب الفاكهة»، وجد باحثون من معهد ماكس بلانك لبيولوجيا الشيخوخة في كولونيا بالمانيا، وجامعة لندن كولينج في بريطانيا، أن «العقار يطيل عمر إناث ذباب الفاكهة» فقط، ولا يبدو فعالاً مع الذكور.

وخلال الدراسة، المنشورة (الخمس)، في دورية «نيتشر إيجينغ»، وجد الباحثون، أن «راباميسين» أدى إلى إطء تطور التغيرات المرضية المرتبطة بالعمر في القناة الهضمية عند إناث الذباب، وخلصوا إلى أن الجنس البيولوجي هو عامل حاسم في فاعلية الأدوية المضادة للشيخوخة.

ومادة «راباميسين»، منشطة لنمو الخلايا وهي منظم مناعي يستخدم عادة في علاج السرطان، وبعد زرع الأعضاء، وأخيراً وجدوا أن لها فوائد بوصفها مضاداً للشيخوخة، حيث أثبتت دراسات عدة سابقة أن هذه المادة المكتشفة في تربة جزيرة إيستر في تشيلي، لها فوائد مضادة للشيخوخة، حيث جعلت الخلايا البشرية في المختبر تتصرف، مثل الشابة. وفي الفئران، أثبتت



الرئيسان الأميركي وبايدن والفرنسي ماكرون مع قرينتهما في صورة تذكارية بالبيت الأبيض (إ.ب)

منافسة في الأناقة بين زوجتي ماكرون وبايدن

باريس: «الشرق الأوسط»
كعب عال وخطوات متأنية، نزلت بريجيت ماكرون من الطائرة الرئاسية في قاعدة «أندروز» العسكرية وهي تتأبط ذراع زوجها الرئيس الفرنسي. إنها ثاني زيارة دولة يقوم بها الزوجان إلى العاصمة الأميركية واشنطن. وكانت ترتدي بدلة ترابية مع معطف من اللون نفسه أحالته الأضواء الساطعة إلى فيسفتي. إنها لا تملك دوراً محدداً لتعليق في المجال العام، كما أنها لم تتسكك بلقب «سيدة فرنسا الأولى»: «لذلك يمكن القول إن دورها يتركز في أن تكون سفيرة للأناقة الباريسية المشهود لها عالمياً، وذلك خلال مرافقتها لزوجها في زيارته الرسمية خارج البلاد.

وهي ليست المرة الأولى التي تتركز فيها الكاميرات على بريجيت ماكرون وهي تحط مع الرئيس الفرنسي في واشنطن. ففي زيارة الدولة السابقة، عام 2018 ووجدت نفسها تواجه ميلانيا، زوجة دونالد ترمب، وتتنافس معها في الأناقة خصوصاً أن هذه الأخيرة كانت تختار ثيابها من كبريات

دور الأزياء الفرنسية، أي أنها تلاعب بريجيت في ملعبها. ويمكن القول إن من الصعب مضاهاة ميلانيا، عارضة الأزياء السابقة التي تزوجت السياسي الأميركي الملياردير وأصبحت سيدة أميركا الأولى. وعدا عن احترام ميلانيا وجماليها السلافي ورشاقة قامتها، كان هناك فارق العمر، ذلك أنها تصغر بريجيت بـ 17 عاماً.

هذه المرة كانت المهمة أسهل. إن مضيافتها هي جيل، زوجة الرئيس الأميركي جون بايدن التي تبلغ من العمر 71 عاماً، أي تكبر بإبهار الفرنسيين بأطباق من المطبخ الراقى، وفي مقدمتها سرطان البحر وفي نهايتها أطباق الأجناب الفرنسية. وكان لسان حال الضيفين الكبريين: «بضاعتنا زدت البنا» في زيارتها المقبرة «أرلينغتون» لضحايا الحروب، اعتمدت بريجيت ماكرون اللون الأسود بالكامل. وكانت قبل ذلك قد ارتدت فسفاتاً باللون الأخضر، جاء كأنه بادرة تجاوب منها مع نداء أطلقتته جمعيات فرنسية لأصدقاء البيئة والطبيعة، دعت فيه الممثلات اللواتي سيحضرن الدورة المقبلة من مهرجان «كان» إلى ارتداء اللون الأخضر فوق السجادة الحمراء.

وقال المغني البالغ من العمر 75 عاماً، الذي حقق نجاحاً كبيراً بأغان مثل «ووقت» و«تاني دانسر». إنه ما من طريقة أفضل لتوديع معجبيه البريطانيين من الظهور في ذلك المهرجان الموسيقي. ويختبر جون من نهاية جولته المعروفة باسم «وداعاً طريق القرميد الأصفر»، التي بدأت في سبتمبر (أيلول) 2018. وقدم خلال مسيرته المهنية التي

مهرجان «غلاستونبري» يحتضن العرض البريطاني الأخير لإلتون جون

الناشئة هو شيء حاز إعجابي منذ مدة طويلة». وقالت إميلي إيفيس، التي تشارك في تنظيم الحدث، إن المغني النشط سيظهر على خشبة مسرح «بيراميد» مساء الأحد في مهرجان العام المقبل. وأضافت: «سيكون هذا هو آخر عرض لجون داخل المملكة المتحدة ضمن جولته الأخيرة على الإطلاق، لذلك سنحتفم

امتدت أكثر من 50 عاماً، ما يزيد على 4 آلاف عرض في أكثر من 80 دولة، حسب تقرير وكالة «رويترز». وقال جون، في بيان: «أتحدث كل أسبوع إلى فنانين جدد خلال برنامجي الإذاعي، وغالباً ما يشار إلى (غلاستونبري) على أنه لحظة محورية في انطلاق حياتهم المهنية. إن الدعم الحقيقي والحامسي من المهرجان لأفضل المواهب

سيقدم المغني والموسيقي البريطاني إلتون جون، الأداء الرئيسي في مهرجان «غلاستونبري» الصيف المقبل؛ إذ سيؤدي العرض الأخير له في بريطانيا في إطار جولته الوداعية العالمية الطويلة خلال المهرجان الشهير الذي يقام في مزرعة «وردي فارم».